غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

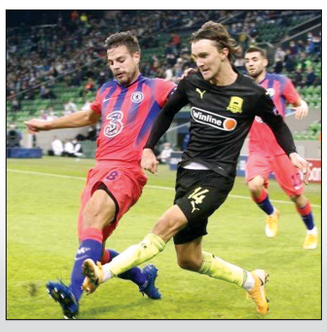

تشلسي يضرب بقوة بدوري أبطال أوروبا

ص ٥

بين الدولار والليرة: تسعير وهمي ومضاربات احتيالية وتطبيقات مجهولة

ص ٨

الخميس ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٠م □ ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٤١

AL-LIWAA 29 Octobre 2020 – 56éme Année – No.15941

1000 L.L.

مداورة رئاسية للحقائب السيادية.. وتدوير زوايا الخدماتية في المرحلة الأخيرة

الوفد الروسي ينقل دعوة للمشاركة بمؤتمر إعادة السوريين.. و٧٠٠ شكوى قضائية بانفجار المرفأ

أضفى الرئيس المكلف سعد الحريري، عبر البيان التوضيحي الصادر عن مكتبه الإعلامي أجواء إضافية من المصداقية حول «التقدم الحاصل في عملية تشكيل الحكومة، في ظل مناخات من التفاهم والايجابية».

وشددت مصادر متابعة لعملية تشكيل الحكومة الجديدة ان التقدم متواصل بعملية التشكيل بعد ان تم التفاهم على شكل الحكومة وتركيبتها، ويتم الان البحث في كيفية توزيع الحقائب الوزارية ،وتوقعت ان تنجز التشكيلة نهاية الاسبوع بحيث يكون للبنان حكومة جديدة الاسبوع المقبل.

واذ اشارت المصادر المذكورة الى ان معظم الاطراف تستعجل انجاز التشكيلة الحكومية باسرع وقت ممكن خشية حدوث متغيرات مفاجئة، ولكن هذه الرغبة مازالت تصطدم بتباينات متعلقة بتوزيع الحقائب الوزارية، وهي تتطلب مزيدا من الحوار والاتصالات لتذليلها تمهيدا لإنجاز عملية التشكيل قريبا ،متوقعا أن تعلن التشكيلة الحكومية نهاية الاسبوع الحالي.

ولئن كان من الصحيح حقاً، ان المطلعين على ملف التأليف، هما الرئيسان ميشال عون والحريري، المتفقان على

٦

الرئيس عون مستقبلاً الوفد الروسي في قصر بعبدا (تصوير: دالاتي ونهرا)

دولار بيروت ٧٠٠٠ ل.ل

مستقراً على ارتفاع بانتظار التأليف

استقر الدولار على ارتفاعه عند الـ٧٠٠٠ ليرة سعر أمس الأوّل مبيعاً و٦٩٠٠ ليرة شراء، بانتظار انجلاء نتائج المساعي السياسية المتعثرة حتى الآن لتأليف الحكومة.

«اللواء» صباح السبت

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً لمناسبة المولد النبوي الشريف، على أن تعود إلى قرائها صباح الأحد كالمعتاد.

نقطة وسطر

رحمة للعالمين.. لا لصغار الحاقدين!

ص ٨

إيجابيات التأليف: هل تحيي الحكم وهو رميم؟

المحامي محمد أمين الداعوق

أما وأن الوضع الحكومي قد تجاوز بنجاح ملحوظ مرحلة التكليف إلى مرحلة التأليف، وأما وأن حال الإحتقان والخصومة الشديدة قد تخطت حدود المجابهة في المواجهة الحادة ما بين التيار الوطني الحر ممثلا بالرئيس عون ورئيس التيار جبران باسيل، والرئيس سعد الحريري، بعد أن انقلبت الأوضاع متجاوزة حال التصريح بالإمتناع عن السعي إلى تولي مركز رئاسة الحكومة طوال العامين المتبقيين من عمر العهد لتعذر الحوار واللقاء الإيجابي ما بين الفريقين، ها نحن «ببركة» الجو الإيجابي المستمر الذي خلفته المبادرة الفرنسية والآفاق التي فتحتها أمام القيادات اللبنانية إنطلاقا من اللقائين التوفيقيين اللذين سبق أن عقدهما الرئيس ماكرون في القصر الرئاسي في بعبدا وفي قصر الصنوبر في بيروت، وكان من نتيجتهما أن استعاد الرئيس الحريري إطلالته كمرشح «طبيعي» لرئاسة الحكومة، «من الطبيعي» أيضا أن يلاقيه الرئيس عون لقاء إيجابيا سعيا منه لتدارك الأوضاع المتدهورة التي تعاني منها البلاد، ويكابد من نتائجها العهد خاصة على مستوى ما يلحظه المراقبون السياسيون من تراجع في وضعيته الشعبية الصعبة، الأمر الذي يبرز من خلال تصريحه بأن الزعامات السياسية والحزبية من حوله لا تترك له مجالا للتصرف والإنتاج الإيجابي الأمر الذي لقي تحفظا شاملا على تصريح صادر عن «رئيس قوي» يصرح معترفا «بضعفه» تجاه مواقف الآخرين السلبيَّة. وبعد مأساة «الإنفجار النووي» في مرفأ بيروت والمآسي الجسام التي نشأت عنه في المجالات الإنسانية والعمرانية التي طاولت قسما كبيرا من بيروت الشعبية والتراثية محدثة فيها قتلا وخرابا ودمارا وتشريدا، أقبلت باتجاه لبنان جملة من الإهتمامات الدولية والإقليمية وفي طليعتها ما تمثل بالمبادرة الفرنسية ونجاحها الملحوظ في بداية انطلاقتها في استقطاب ذلك التوافق الشامل من حولها والذي ضم إليه الفئات اللبنانية كافة بقياداتها المختلفة، مما أسفر عن حكومة انطلقت وفقا لذلك التوافق برئاسة السفير مصطفى أديب الذي لم يطل وجوده في المرحلة التأليفية حيث سارع بعد وقت قصير من انطلاقتها إلى تقديم استقالته والتراجع والإستمرار في مهمة رئاسة الحكومة التي سريعا ما اتضح أنها قد رضخت لوضعيات الإنقلاب عليها من أولى الشؤون والشجون اللبنانية ليغوص اللبنانيون مجددا في لجّة المهمة شبه المستحيلة، وليغرقوا ويغرق لبنان معهم في لجّة أخطار الأوضاع المتدهورة في كل الأحوال والميادين، إلى درجة أرست اللبنانيين

٦

daouknet@idm.net.lb

لبنان وإسرائيل يبدآن النقاش التقني حول ترسيم الحدود في ثاني جولات التفاوض

ترسيم الحدود ينطلق من نقطة رأس الناقورة ولبنان يتفاوض علي مساحة ٢٢٩٠كلم٢، تشمل ١٤٥٠ كلم٢ اظهرت الخرائط والدراسات الجديدة التي اجراها الجيش اللبناني احقية لبنان عليهااضافة الى ٨٦٠ كلم٢ بدأ النقاش حولها منذ العام ٢٠١٢منذ وصول المفاوض الاميركي فريدريك هوف الى المنطقة.

وعقد لبنان واسرائيل مناقشات تقنية حول ترسيم الحدود، في جولة التفاوض الثانية في منطقة الناقورة الحدودية في جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة ووساطة أميركية.

واستمرت الجلسة قرابة أربع ساعات. وعُقدت بعيداً عن وسائل الاعلام في نقطة حدودية تابعة لقوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان (يونيفيل) بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والدبلوماسي الأميركي جون ديروشير الذي يتولى تيسير المفاوضات بين الجانبين.

وقال مصدر لبناني مواكب للمفاوضات متحفظاً عن ذكر اسمه ، إن «أجواء الاجتماع كانت إيجابية (...)، وقدّم كل وفد طرحه ومطالبه أمام الآخر من دون أن يصار الى تقديم أجوبة بشأنها».

وقالت المعلومات إن الوفد اللبناني ضم نائب رئيس الأركان للعمليات العميد بسام ياسين رئيسا، والعقيد البحري مازن بصبوص والخبير في نزاعات الحدود بين الدول الدكتور نجيب مسيحي، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول وسام شباط.

ويترأس المفاوضات أحد مساعدي المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش في حضور الوسيط الأميركي السفير جان ديروشر.

في المقابل، ضم الوفد الإسرائيلي المدير العام لوزارة الطاقة أودي أديري، ورؤوفين عازر المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، إضافة الى شخصيات أخرى، بحسب وسائل إعلام عبرية.

٦

شيخ الأزهر يدعو لإقرار تشريع عالمي يجرّم معاداة المسلمين

دعا شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، المجتمع الدولي إلى إقرار تشريع عالمي يجرم معاداة المسلمين، كما أعلن إطلاق منصة عالمية للتعريف بالنبي بلغات متعددة.

وأضاف: «على المسلمين أن يتقيدوا بالتزام الطرق السلمية والقانونية والعقلانية في مقاومة خطاب الكراهية والحصول على حقوقهم المشروعة اقتداء بنبيهم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم»، وذلك بعد أزمة الرسوم المسيئة للنبي محمد في فرنسا.

وأضاف «هذه الرسوم المسيئة عبث وتهريج وانفلات وعداء صريح للدين الإسلامي ولنبيه الكريم».

وقال الطيب «من المؤلم أن تتحول الإساءة للإسلام إلى أداة لحشد الأصوات والمضاربة في أسواق الانتخابات».

٦

فرنسا وألمانيا تعلنان قيوداً جديدة ..ونصف مليون إصابة بالعالم في يوم واحد

اعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء امس إعادة فرض حجر عام في فرنسا، واتخذت ألمانيا تدابير جديدة صارمة لمحاولة احتواء الموجة الثانية لفيروس كورونا المستجد الذي أصاب ٥٠٠ ألف شخص حول العالم في يوم واحد.

وأحصيت في الإجمال ٥١٦ ألفا و٨٩٨ إصابة جديدة و٧٧٢٣ وفاة. ويُفسّر ارتفاع عدد الإصابات جزئيا بزيادة الفحوص منذ الموجة الوبائية الأولى في آذار ونيسان .

وأعلن ماكرون أنّ الحانات والمطاعم و«المتاجر غير الرئيسية» ستغلق في البلاد بدءا من الجمعة في إطار إغلاق جديد قد يمتد حتى الأول من كانون الأول.

وقال ماكرون في كلمة متلفزة إنّ «المتاجر التي صنّفت في الربيع على أنّها غير رئيسية، خاصة الحانات والمطاعم، ستغلق».

وحذر ماكرون من أنّ بلاده قد تسجّل «٤٠٠ ألف وفاة إضافية على الأقل» في غضون أشهر في حال عدم التحرك في مواجهة كوفيد-١٩ على أساس فكرة تحقيق مناعة جماعية.

وقال ان الاغلاق لا يشمل المدارس بدءا من الجمعة، «لن تعتمد فرنسا هذه الاستراتيجية أبداً» التي تعني إجراء «فرز بين المرضى» في حين يعد المستون أبرز ضحايا الوباء.

ويخضع ثلثا سكان فرنسا حاليا إلى حظر تجول ليلي.

وتخشى السلطات الفرنسية أن تصل أقسام الإنعاش إلى طاقتها القصوى. ويشغل حاليا مرضى نحو نصف أسرة الإنعاش التي يبلغ عددها الإجمالي ٥٨٠٠ سرير.

وأودت الجائحة بأكثر من ٣٥ ألف شخص في فرنسا التي سجلت عددا قياسيا من الحالات اليومية بلغ ٥٠ ألف إصابة الأحد.

٦

فرنسيون يضعون الكمامات في شارع بمنطقة بوردو (ا.ف.ب)

جنود الاحتلال الإسرائيلي يقمعون الفلسطينيين ويحمون المُستوطنين في الخليل

نتنياهو يُواجه بمُعارضة من اليمين للاطاحة به وتشكيل حكومة بديلة

هيثم زعيتر:

يترقّب العالم الانتخابات الرئاسية الأميركية، قبل أيام قليلة من اجرائها، وما ستؤول إليه بإعادة انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لولاية رئاسية ثانية، أو اختيار التغيير بانتخاب جو بايدن؟!

يتجاوز هذا الاستحقاق الصراع والتنافس بين «الجمهوريين» و«الديمقراطيين» إلى مُختلف أنحاء العالم، وفي الطليعة داخل الساحة الفلسطينية والكيان الإسرائيلي.

لا شك أن أمنيات وأصوات الناخبين الأميركيين المُؤيدين للكيان الإسرائيلي، ستصب لصالح الرئيس ترامب، الذي منح في ولاية سنواته الأربع ما لم يمنحه ١٣ رئيساً أميركياً سبقوه منذ قيام الكيان الإسرائيلي في العام ١٩٤٨، من بين ٤٥ رئيساً منذ إقرار دستور الولايات المتّحدة الأميركية في ٤ آذار/مارس ١٧٨٩.

تتوزع هدايا ترامب، في الحكومات التي تولى بنيامين نتنياهو رئاستها، أو تصريف أعمالها، واجراء ٣ انتخابات عامة لـ«الكنيست» خلال أقل من عام، في ظاهرة غريبة، لم يشهدها الكيان الإسرائيلي منذ إنشائه.

تنوّعت هبات ترامب بين الاعتراف بالدولة اليهودية وعاصمتها القدس المُوحدة، و«قانون القومية» العنصري، والمُوافقة على ضم أراضٍ في الضفة الغربية ودعم الاستيطان، وضم هضبة الجولان السوري المُحتل، واستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن، ضد أي مشروع لادانة الاحتلال الإسرائيلي، وصولا إلى مُمارسة الضغوطات على كل من لا يلتزم تنفيذ ما يُرضي الاحتلال ويُكرسه، وهو ما تجلى بعمليات التطبيع مع عدد من الدول العربية، والإعلان عن اتباعها باعترافات جديدة بعد الانتخابات، وذلك في إطار تنفيذ «صفقة القرن» التي تُكرّس ليس فقط إطباق الاحتلال على الأراضي الفلسطينية، بل بوصفه شريكا في حلف أمني – اقتصادي – مالي في المنطقة، يخدم مصالح المُحتل وإدارة ترامب.

٦

«٨ آذار» مرتاب من هذه الخطوة لأنها تضرب دوره وتقلص نفوذه

الحريري توّاق إلى الإصلاح لإنقاذ لبنان، فهل ستلاقيه المكونات الحكومية في مساعيه؟

إذا صدقت النوايا ولم تظهر شياطين التفاصيل في اللحظات الأخيرة، فإنه يرجح تصاعد الدخان الأبيض آخر الأسبوع وإعلان تشكيلة الحكومة الجديدة، بعد التفاهمات التي حصلت بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، والتي قطعت شوطاً كبيراً على صعيد التوافق على التشكيلة العتيدة، على أن يتم الدخول بتفاصيل توزيع الحقائب وإسقاط الأسماء عليها في الساعات المقبلة إذا سارت الأمور وفق ما هو مرسوم لها.

وإذا كانت عملية تأليف الحكومة قد أثارت انتقادات، من حيث كونها لا تختلف عن سابقاتها، فإنه من الطبيعي وفق مصادر سياسية، كما تقول لـ«اللواء»، «انتظار الإعلان رسمياً عن الحكومة، على أن تتقدم ببرنامجها الوزاري إلى مجلس النواب لنيل الثقة على أساسه، تمهيداً للبدء بعملها حيث تنتظرها استحقاقات داهمة تتطلب منها جهوداً استثنائية. لكن ما جرى حتى الآن يظهر أن الأمور تحصل على قاعدة توزيع موازين القوى، من حيث توزيع الحقائب الوزارية، الأمر الذي يجعل الحكومة الجديدة أمام تحديات كبيرة تستوجب تعاملاً غير عادي مع هذه الاستحقاقات التي لا تنتظر التأخير مطلقاً»، مشددة على أن «تحدي الإصلاح سيشكل أهم استحقاق يجب أن تتعامل معه هذه الحكومة، ومن خلال خطة عمل جديدة تختلف اختلافاً جذرياً عن خطة الحكومة المستقيلة التي تثار أسئلة عديدة عن عدم قدرتها على تحقيق الإصلاح المرجو. وبالتالي لماذا فشلت الحكومات السابقة، وهل بمقدور الحكومة الحالية تحقيق الإصلاح ؟».

وتشدد المصادر، على أن «نجاح الحكومة في عملية الإصلاح مرتبط بمدى ما ستقدمه القوى السياسية لإنجاز هذا الأمر، وهل أن مكونات الحكومة مستعدة لتأمين الظروف الملائمة التي تسمح للرئيس الحريري وحكومته، بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة التي يشترطها المجتمع الدولي لإخراج لبنان من المأزق؟ إذ لا يمكن تقديم أي نوع من المساعدات دون إصلاحات. ويعلم الجميع أن لبنان لا يستطيع أن ينقذ نفسه من أزمته الكبرى دون مساعدات خارجية»، لافتة رداً عن سؤال حول مصير المبادرة الفرنسية، إلى أن «كل طرف يفسر هذه المبادرة على طريقته بشكل مختلف عن الطرف الآخر»، لكنها تؤكد أن «الأساس يبقى رهن إرادة القوى السياسية إذا ما كانت تريد إنقاذ لبنان أم لا. وإذا ما كانت الحكومة الجديدة جادة في إنقاذ برنامج إصلاحي، وهذا سيوفر لها دعماً شعبياً ويرفع من رصيدها لدى الرأي العام. لكن إذا فشل الإصلاح فإن لا مساعدات وسيصبح الوضع أكثر صعوبة على مختلف الأصعدة».

وترى المصادر، أنه «وعلى أهمية وجود الرئيس الحريري على رأس الحكومة الجديدة، وبالنظر إلى علاقاته العربية والدولية، فإن الأمور مرتبطة بمدى قدرة أي حكومة على تحقيق ما هو مطلوب منها، وتحديداً في ما يتصل بالإصلاحات التي تشكل مدخلاً لأي مساعدات عربية أو دولية، باعتبار أن الأنظار ستتجه إلى مدى استجابة القوى الممثلة في الحكومة، لشروط الدول المانحة الإصلاحية، وهل يمكن أن تآزر الرئيس الحريري في مساعيه الإصلاحية لإنقاذ البلد؟ فإذا لم تفعل ذلك فإن الرئيس الحريري لن يكون بمقدوره فعل أي شيء»، مؤكدة أن «المجتمع الدولي متشدد للغاية وهو يردد هذه المعزوفة التي لا ييأس من تكرارها، بأن لا مساعدات دون إصلاحات».

> «في خلفيات نداء البطريرك الراعي المشكلة مالية وليست طائفية ومذهبية»

ولا تخفي مخاوفها من أن «قوى الثامن من آذار تبدو أبعد ما يكون عن ولوج طريق الإصلاح، ولذلك من المستبعد تحقيق أي إصلاحات تتعارض مع طبيعة تركيبة هذا الفريق الذي يتحمل مسؤولية وصول البلد إلى ما وصل إليه في كافة المجالات، باعتبار أن الإصلاح يؤدي إلى ضرب دورهم وتقليص نفوذهم. وهو أمر سيصعب مهمة الرئيس الحريري كثيراً ويجعله عاجزاً عن تحقيق مراده في ظل وجود هذه المجموعة التي وضعت مصلحتها أولوية على ما عداها».

وفي قراءتها لخلفيات نداء البطريرك بشارة الراعي للرئيس الحريري، لا ترى المصادر أن «هناك أبعاداً سياسية أو دينية وراء هذا النداء، بقدر ما تؤكد أن المشكلة في لبنان هي ذات طابع مالي تطال كل مواطن لبناني على مساحة الوطن، ما ينفي وجود أي مشكلة لها أسباب طائفية أو مذهبية، وإن كان هناك من يعمل لحرف الأنظار، وبالتالي على الحكومة الجديدة أن تجهد لحل هذه المشكلة التي تتهدد البلد بالزوال في ظل استمرار هذه العقلية الموجودة»، مشددة على أنه «من الصعب جداً على العهد أن ينقذ نفسه في آخر سنتين من حكمه، في ظل اعتماد نفس التكتيك الذي اعتمده في السنوات الأربع الماضية، لناحية الحفاظ على المكتسبات والحصص والمغانم. ولذلك لا يمكن الرهان على قدرة هذا العهد على إخراج لبنان من هذه الأزمة. وهذا ما ظهر بوضوح من خلال مسار تأليف الحكومة العتيدة».

عمر البردان

همس

يواجه لبنان الرسمي إشكالية في ما يتعلق بتلبية الدعوة التي وجهت إليه للمشاركة في مؤتمر إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وهو سيعقد في دمشق..

غمز

يحاول مرجع كبير تلميع دور نائب منتخب عن العاصمة، تمشياً مع الدعوات للشفافية ونظافة الكف..

لغز

يجري التنسيق بين قوى شبابية وحزبية، لتنظيم الإمكانيات استعداداً لتحركات المرحلة المقبلة!

وفد روسي في بعبدا وعين التينة والسراي

عون: لبنان لم يعد قادراً على تحمّل النزوح السوري

العماد قهوجي مجتمعاً مع الوفد الروسي

ناقش رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشؤون السورية ألكسندر لافرنتييف الذي يزور لبنان على رأس وفد من الدبلوماسيين والعسكريين، المبادرة الروسية لعودة النازحين السوريين والمؤتمر الدولي الذي سيُعقد في سوريا حول هذا الموضوع.

واكد عون، خلال استقباله الوفد في قصر بعبدا، انه يتطلع الى «إيجاد حل سريع يحقق عودة النازحين السوريين الى بلادهم، لا سيما وان مناطق عدة في سوريا باتت مستقرة بعد انتهاء القتال فيها»، لافتا الى ان «لبنان لم يعد قادراً على تحمل المزيد من التداعيات السلبية لهذا النزوح الذي كبّد لبنان خسائر تجاوزت الـ٤٠ مليار دولار أميركي وفق ارقام صندوق النقد الدولي»، لافتاً الى أن «وجود نحو مليون ونصف مليون نازح سوري في لبنان ونحو ٥٠٠ الف لاجئ فلسطيني، يشكل مجموعهم نصف سكان لبنان، يؤثر سلباً على مختلف القطاعات فيه، لا سيما مع الازمة الاقتصادية التي يعاني منها وتداعيات جائحة «الكورونا»، فضلا عن الخسائر التي حصلت نتيجة الانفجار في مرفأ بيروت». واعتبر ان «المبادرة الروسية التي انطلقت في العام ٢٠١٨ لايجاد حل لازمة النازحين السوريين لم تكتمل، بسبب مواقف عدد من الدول الغربية التي لم توفر التمويل اللازم لهذه المبادرة، إضافة الى ان ربط هذه العودة بإيجاد حل سياسي للازمة السورية هو امر غير مشجع، خصوصا ان القضية الفلسطينية تنتظر منذ ٧٢ عاما ولم يأت الحل العادل والشامل لها، وكذلك القضية القبرصية».

وأشار الرئيس عون الى ان «المساعدات الدولية التي تقدم للنازحين السوريين ينبغي ان تقدم لهم في سوريا، لان ذلك يشجعهم على العودة ويضمن استمرار مساعدتهم»، واعرب عن امله في «ان انعقاد مؤتمر جديد للبحث في قضية النازحين يمكن ان يساعد في إيجاد حل مناسب لهذه المسألة الانسانية».

وشكر الرئيس عون الوفد الروسي على «المساعدات التي قدمتها موسكو بعد انفجار المرفأ من خلال الجسر الجوي الذي اقامته بين بيروت والعاصمة الروسية، اضافة الى استحداث مستشفى ميداني لمعالجة الجرحى والمصابين».

وحمل رئيس الجمهورية الوفد تحياته لنظيره فلاديمير بوتين وتقديره «لمواقفه الداعمة للبنان في مختلف الظروف».

وكان لافرنتييف نقل في مستهل اللقاء الى الرئيس عون «تحيات الرئيس بوتين وتمنياته له بالتوفيق وللشعب اللبناني التقدم والازدهار»، كما نقل تعازي الرئيس الروسي «بضحايا الانفجار في مرفأ بيروت»، مؤكداً «وقوف روسيا الى جانب لبنان لا سيما في الظروف الصعبة التي يمر بها»، منوها «بقدرات الشعب اللبناني على تجاوز المحن التي يواجهها»، مركزاً على «العلاقة التي تربط روسيا بلبنان والتي كانت المساعدات الروسية التي أرسلت الى بيروت خير دليل على هذه العلاقة»، مشددا على استعداد بلاده «لتقديم الدعم على مختلف انواعه، لا سيما لاعادة تأهيل البنى التحتية التي تضررت».

وعرض لافرنتييف للأسباب التي دفعت بلاده «للدعوة الى مؤتمر دولي في دمشق في ١١و١٢ تشرين الثاني المقبل والمخصص لعودة النازحين السوريين، بهدف إيجاد الظروف المناسبة لتأمين العودة الطوعية لهم الى بلادهم»، متمنيا «مشاركة لبنان في هذا المؤتمر»، مؤكدا اهتمام بلاده «في إيجاد الظروف المناسبة لهذه العودة للراغبين بذلك».

كذلك، استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في السرايا الحكومية الوفد الروسي في حضور وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الاعمال رمزي المشرفية ومستشار الرئيس خضر طالب.

وبحث الوفد مع دياب في «أهمية عقد مؤتمر دمشق لعودة النازحين السوريين»، متمنيًا أن «يتمثل لبنان فيه بأعلى مستوى».

وأعرب الوفد عن «تقديره للجهود اللبنانية الكبيرة لاستضافة النازحين السوريين وانعكاسها على ظروفهم الحياتية والاقتصادية والمالية، والتي تفاقمت بفعل جائحة كورونا وانفجار مرفأ بيروت».

من جهته، رحب دياب بـ«المبادرة الروسية وهي تتوافق مع الورقة السياسية العامة لعودة النازحين السوريين التي أقرها مجلس الوزراء بالاجماع بتاريخ ١٤ تموز ٢٠٢٠».

وشكر دياب «روسيا على وقوفها الدائم الى جانب لبنان، خصوصا في الأمم المتحدة، وكذلك تقديم المساعدات الصحية لمواجهة وباء كورونا وكذلك المساعدات بعد الانفجار في مرفأ بيروت».

كذلك استقبل الرئيس نبيه بري مبعوث الرئيس الروسي والوفد المرافق ، عارضاً للمؤتمر المنوي عقده في العاصمة السورية الشهر القادم المتعلق بعودة النازحين السوريين الى ديارهم، وقد أبدى رئيس المجلس تشجيعه وتجاوبه مع كل ما يخدم المصلحة الوطنية اللبنانية، مؤكدا أنه «لا زال على موقفه المعلن في هذا الاطار منذ عام في القصر الجمهوري».

اللقاء كان أيضاً مناسبة وجه فيها الرئيس بري الشكر لروسيا على الدعم والمؤازرة اللتين قدمتهما للبنان في اعقاب انفجار المرفأ في الرابع من اب الماضي.

وكان الوفد الروسي وصل صباح امس إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، على متن طائرة عسكرية روسية، في زيارة رسمية الى لبنان تستمر يوماً واحداً يجري الوفد خلالها محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالبحث في عقد مؤتمر دولي حول اعادة النازحين السوريين الى بلدهم والعلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا .

واستقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مساء أمس وفداً سياسياً عسكرياً روسياً رفيع المستوى برئاسة المبعوث الرئاسي الروسي الخاص الى سوريا الكسندر لافرنتييف، وسفير روسيا في لبنان الكسندر روداكوف،وجرى البحث في موضوع المؤتمر الدولي الذي سوف يعقد في دمشق حول اعادة النازحين السوريين الى بلدهم.

لقاء مسائي بين عون والحريري

اعلنت رئاسة الجمهورية، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ان «رئيس الجمهورية ميشال عون استقبل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري مساء امس، واستكمل معه درس الملف الحكومي في اجواء من التقدم والتأني».

بري متخوِّف من الترحم على مرحلة سايكس بيكو: الحكومة قد تبصر النور في غضون ٤ أو ٥ أيام

كشف رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الحكومة العتيدة قد تبصر النور في غضون أربعة او خمسة أيام اذا ما بقيت الاجواء ايجابية تسير على النحو القائم حالياً.

كلام الرئيس بري جاء اثناء استقباله وفدا طالبياً من جامعة القديس يوسف.

وجدد الرئيس بري التأكيد على ان المفاوضات التي يجريها لبنان في الناقورة هي حصراً من أجل تثبيت حقوق لبنان بالاستثمار على ثرواته كاملة دون زيادة او نقصان.

وقال بري: «ليس وارداً لا من قريب ولا من بعيد القبول بأن تفضي مفاوضات الترسيم الى تطبيع مع العدو الاسرائيلي الذي يتم التفاوض معه وفقاً لآليات واضحة هي مندرجات تفاهم نيسان وبطريقة غير مباشرة تحت علم الامم المتحدة».

واكد أن لبنان لا يمكن ان يستمر اذا ما أمعن السياسيون في مقارباتهم لمختلف العناوين من خلال المعايير الطائفية والمذهبية، لافتا الى انه «آن الاوان ان يكون اللبناني منتمياً لوطنه قبل ان يكون منتمياً لمذهبه، نعم الطوائف نعمة لكن الطائفية نقمة».

وأبدى الرئيس بري خشيته من الوصول الى مرحلة قد يتم فيها الترحم على سايكس بيكو قياساً مع ما يخطط للمنطقة من سيناريوهات تقسيمية.

اعتبر بري ان مسؤولية وقف التهريب مسؤولية الدولة وليست من مسؤولية المواطن.

وفي موضوع الاصلاح، أشار الرئيس بري الى ان الاصلاح وانقاذ مالية لبنان مدخله الالزامي معالجة ملف الكهرباء الذي كبد الخزينة أكثر من ٦٢ بالمئة من نسبة العجز.

وأبدى رئيس المجلس تفاؤله حول مستقبل لبنان قائلاً: «انا متفائل حول مستقبل لبنان لانه غني بطاقاته الانسانية ويمتلك ثروة هائلة من الثروة النفطية في مياهه».

واضاف: «أنا متيقن من الحجم الهائل لهذه الثروة لكن المهم ان لا نيأس وان نبدأ بعملية الانقاذ من خلال محاربة الفساد وتنفيذ ما لم ينفذ من قوانين اصلاحية اقرها المجلس النيابي وعددها ٥٤ قانوناً».

من جهة ثانية، هنأ الرئيس بري اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا، في مناسبة ذكرى مولد الرسول الاكرم محمد، وذلك في رسالة هذا نصها: «كما كان المولد الشريف لنبي الرحمة في لحظته الزمانية والمكانية مولد لأمة أخرجت من الظلمات الى النور... ومن العبودية الى الحرية... ومن الشرك الى رحاب التوحيد، بهدي الحق والعدل والمساواة.

ولكي لا يعيد التاريخ انتاج نفسه بجاهلية عمياء وإساءات لنهج النبوة والانبياء أو إمعانا في إيقاظ العصبية والمذهبية البغيضة، و على الرغم من قساوة الظروف الصحية والمعيشية والاقتصادية واشتداد وطأة الازمات، نتطلع كلبنانيين مسلمين ومسيحيين هذا العام الى ذكرى المولد النبوي الشريف وكل المناسبات الروحية السمحاء بأن تكون مناسبات متجددة نستولد من مبادئها مكارم الأخلاق وننهل من ينابيعها الأمل مقابل اليأس ونستلهم من فيض قيمها الاعتدال في مواجهة التعصب، ونجعلها بكل ما تحمل من مفاهيم وابعاد دعوة دائمة للعمل الصادق من أجل حفظ الوطن وتعزيز الايمان الراسخ بقدرة أبنائه على انقاذه من المخاطر والتحديات الراهنة وصون حقوق الانسان فيه في كل ما يصنع حياته العزيزة والكريمة بعيدا عن القلق على مستقبله. فحب الاوطان من الايمان».

وختم الرئيس بري رسالته:«في ذكرى مولد من أسري به ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى...لأرض الأنبياء ومعراجهم بين الأرض والسماء ... لبيت المقدس وأكناف بيت المقدس بمآذنهما وأجراس كنائسهما... لفلسطين لشيبها وشبابها وأطفالها... للأسرى ولسان حالهم «ماهر» لا ينطق عن هوى وبالعربية فلسطين ليست عبرية، هي الحق يعلو ولا يعلى عليه ... مولدها مع مولد الانبياء آت لا محالة».

السفيرة الفرنسية زارت بري ودياب وعكر وعون

الرئيس برّي مستقبلاً السفيرة الفرنسية (تصوير: حسن ابراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري، في عين التينة سفيرة فرنسا آن غريو في زيارة بروتوكولية بعد تسلمها مهامها، وكانت مناسبة تم في خلالها عرض للاوضاع العامة والعلاقات اللبنانية الفرنسية.

وزارت غريو ايضا : رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب ، يرافقها المستشارة الأولى في السفارة سالينا غروني كتالانو والمستشار الإعلامي جان هيلبرون، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الاعمال رمزي المشرفية، مدير مكتب الرئيس دياب القاضي خالد عكاري والسفير جبران صوفان. وتم البحث في الوضع العام، وخاصة في المبادرة الفرنسية التي أكدت السفيرة غريو ضرورة استمرارها وتفعيلها.

بدورها، التقت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر السفيرة الفرنسية آن غريو، وجرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان بالإضافة الى لائحة الإصلاحات المنوي تنفيذها.

واثنت عكر على «الدور الفرنسي الفاعل في مساعدة لبنان، لا سيما عقب إنفجار مرفأ بيروت»، وشكرت فرنسا على «الإهتمام التاريخي والدائم الذي تبديه تجاه لبنان والدورالذي تلعبه في معالجة الأوضاع السياسية والإقتصادية».

بدورها، أكدت غريو «مواصلة إلتزام فرنسا الثابت بدعم لبنان ومساعدته حكومة وشعبا، والوقوف الى جانبه في العديد من المجالات».

كما زارت السفيرة الفرنسية قائد الجيش العماد جوزيف عون في اليرزة وتمّ البحث في سُبل التعاون بين الجيش اللبناني وجيشي البلدين.

فرعية المشتركة بحثت صلاحيات هيئة التحقيق الخاصة

كنعان: عقد شركة التدقيق الجنائي غير قابل للتنفيذ

اعتبر رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان أن «العقد الموقع للتدقيق الجنائي يخضع للقوانين اللبنانيين التي لا تتيح للشركة امكانية الدخول الى كل الحسابات لأن هناك سرية مصرفية»، لافتا الى أنه «كان على من وقّع العقد من جيش المستشارين والمعنيين التنبّه لذلك لأن النتيجة تتطلب عقوداً جدّية وعملاً جدياً».

وقال كنعان من مجلس النواب:»العقد مع شركة التدقيق الجنائي غير قابل للتنفيذ بشكله الحاضر ولا يجب ان يبقى على حاله وسنتخذ خطوات لتصحيحه والمحاسبة مطلوبة لمن لم يتنبّه لتعارض العقد مع القوانين اللبنانية حتى لا تتكرر الأخطاء».

وسأل:» لماذا لم يعيّن حتى الآن المدققون الذين يحتاج اليهم ديوان المحاسبة لانهاء العمل في الحسابات المالية التي اعيد تكوينها منذ العام ١٩٩٣ والتي ما كانت لتنجز لولا العمل الذي بدأناه في لجنة المال والموازنة العام ٢٠١٠؟»

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة برئاسة النائب كنعان، جلسة لمتابعة درس اقتراح تعديل صلاحيات هيئة التحقيق الخاصة وكشف الحسابات،

ولفت كنعان الى ان «هناك مجموعة قوانين اصلاحية جرى اقرارها، ومن اهمها، قانون الاثراء غير المشروع الذي رفع كل الحصانات، بعد الشكوى من الخمسينات من عدم القدرة على المحاسبة الشاملة بسبب الحصانات. والقانون الذي اقر اخيرا اخضع كل المناصب الدستورية بموضوع الاثراء غير المشروع للقضاء العادي ويعاقب فورا. كذلك، جرى اقرار قانون انشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ورفع السرية المصرفية، الذي نحن بصدد بحث الفقرة المتعلقة بالقضاء فيه، بعد اعادته من قبل فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى المجلس النيابي. وبعد انهاء استعادة الاموال المنهوبة، وقعت التقرير لاحالته الى اللجان المشتركة لتحديد موعد قريب لاقراره واحالته الى الهيئة العامة. كذلك، اقر المجلس النيابي في وقت سابق حماية كاشفي الفساد، واقرت لجنة المال كما الهيئة العامة مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب، وكلها قوانين وتشريعات لمكافحة الفساد والمحاسبة باتت جاهزة، فيما المطلوب قضاء مستقل حتى لا نبقى ضحية المزايدات والكلام السياسي والاعلامي». وعلى صعيد القوانين الاصلاحية المطلوبة بحسب صندوق النقد الدولي والمبادرة الفرنسية، قال كنعان: «هناك قانون الكابيتال كونترول الذي يضع الضوابط على التحويلات الى الخارج والتعاطي مع المودعين في لبنان من دون استنسابية، وهو ما كان يفترض ان يحصل قبل اشهر. اما الآن، فهناك حكومة من المفترض ان تبصر النور قريبا، ومن المفترض ان تبدأ المفاوضات من مكان يكون فيه لبنان جاهزا قانونيا وتشريعيا».

النائب كنعان يتحدث بعد الجلسة (تصوير: محمود يوسف)

كما أكد كنعان ان «المطلوب التركيز على مسألتين، الاولى ما يؤمن التدقيق الجنائي في كل مؤسسات الدولة واداراتها، وهو ما يتطلب اقتراح قانون، من خلال مبادرة جدية لاكمال هذا المسار، اما الثانية فمعرفة ماذا حصل بالمال العام وكيف انفق وتصحيح الحسابات واصلاح المالية العامة من خلال تعيين المدققين لديوان المحاسبة لانهاء عمله واظهار النتائج في اسرع وقت، لا كل عشر سنوات».

بدورها، استكملت لجنة حقوق الانسان النيابية دراسة اقتراح القانون الرامي إلى تعديل قانون انشاء الهيئة الوطنية لحقوق الانسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب، بعد الجلسة قال النائب ميشال موسى « نحن بحاجة إلى أن يكون هناك هيئة طوارىء قضائية من أجل البت بالمواضيع. والجميع مصر أن يكون هناك تقاض سريع وايجابي ومهم في ظل الظروف الموجودة مع السجون والمساجين ، على ان نعقد جلسة في حضور الوزراء المعنيين لمناقشة هذه المواضيع».

دياب التقى كوبيتش: الحرية بلا حدود تصبح فوضى

الرئيس دياب خلال لقائه كوبيتش (تصوير: دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، حيث جرى البحث في الأوضاع العامة.

كما غرد دياب عبر حسابه على «تويتر»: «إن الحرية تصبح فوضى عندما تتجاوز حدودها وتسيء إلى حريات الآخرين، فكيف إذا تحولت هذه «الحرية» إلى اعتداء يطال المعتقدات والمقدسات الدينية؟.

«وقل إن الإمعان بالإساءة للنبي محمد، هو اعتداء على المسلمين في العالم، لكن الرد عليه يكون بالتمسك بقيم الرسول وليس بالعنف».

من جهة ثانية، زار كوبيتش ايضا، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه.

جعجع يستقبل دبلوماسيين

التقى رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع، في المقر العام للحزب في معراب، سفيرة الدنمارك لدى لبنان ميريت جول في حضور آيمي عون عن جهاز العلاقات الخارجية في الحزب. وتباحث المجتمعون في التطورات السياسية والإقتصادية في البلاد.

من جهة أخرى، عرض جعجع مع سفير النمسا الجديد لدى لبنان رينيه - بول آمري في زيارة تعارف للتطورات السياسية والإقتصادية في البلاد في حضور روجيه راجح عن جهاز العلاقات الخارجيّة في الحزب.

سامي الجميل: «استحوا»!

غرد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل عبر تويتر: «على الرغم من كل التحديات التي يواجهها لبنان، كل همّ المنظومة الحاكمة استعمال السفارات والقنصليات لتخويف اللبنانيين في الاغتراب والضغط عليهم عبر الاتصال بالمؤسسات التي يعملون فيها لردعهم عن التعبير عن غضبهم لما وصل اليه بلدهم. استحوا!».

سفير النمسا التقى نواباً

اجتمع سفير النمسا في لبنان ماريان وربا قبل ظهر امس في المجلس النيابي، مع عدد من النواب هم على التوالي: علي بزي، فادي علامة، حكمت ديب، زياد حواط والنائب وليد البعريني.

أيها اللبنانيون عن أي حكومة وبلد ستتحدثون؟

درويش عمار

إنه قدر اللبنانيين الذين باتوا يعانون الأمرّين... ينتظرون الفرج بفارغ الصبر ولو عبر بصيص نور، يتتبعون نشرات الاخبار ومواقع التواصل الاجتماعي لحظة بلحظة علّهم يشاهدون أو يسمعون أو يقرأون خبراً جديداً مفرحاً يثلج الصدور والقلوب.

تُضرب لهم المواعيد بعضها بعيد وبعضها قريب في ما يتعلق بتشكيل الحكومة العتيدة في لبنان، وعندما يبدأون بطرح السؤال تلو السؤال متى وكيف سيحدث ذلك، وما هو المشهد الحكومي الذي ستكون عليه حكومة الرئيس سعد الحريري الجديدة، هل هي حكومة اختصاصيين أو تكنوسياسية أو حكومة مهمة لتقطيع الوقت من الآن ولأشهر معدودة فقط، وهنا يبقى الجواب غامضاً حتى إشعار آخر بإستثناء ما يُسرب وينشر ويذاع عبر وسائل الإعلام وتصاريح بعض السياسيين عن إمكانية قرب الفرج على هذا الصعيد.

إذاً، العيون شاخصة إلى كلّ من بيت الوسط والقصر الجمهوري في بعبدا، ذلك من خلال اللقاءات المتسارعة والمتتالية التي تعقد بين الرئيسين عون والحريري لتذليل ما تبقى من خلال وضع الصيغة النهائية لها قبل إعلان المراسيم.

من هنا يبدأ المشوار بعد الاتفاق بين كلّ من الرجلين، أي الرئيس عون والرئيس الحريري إصدار مراسيم، صورة تذكارية، تشكيل لجنة وزارية لصياغة البيان الوزاري بخطوطه العريضة، وبادق التفاصيل، بعدما يتم التسليم والتسلم بين الوزراء القدامى والجدد، حتى الوصول إلى جلسات الثقة في المجلس النيابي في ساحة النجمة أو قصر الأونيسكو ما همّ، وذلك للتصويت على منحها الثقة أو حجبها عنها من قبل نواب الأمة أي ممثلي الشعب (أو الممثلين عليه).

بعد إنجاز كل هذه المراحل خطوة خطوة، يُطلق القطار صفارة الانطلاق نحو محطات عديدة والسير قدماً على سكة تنفيذ الإصلاحات المنشودة في بلد نخره الفساد حتى الصميم، كل ذلك ودول المنطقة والعالم يواكبون ويتابعون وينتظرون ماذا سيحدث في لبنان، وبالتالي ماذا ستحقق حكومة الرئيس سعد الحريري بطبعتها الجديدة في مجال إنقاذ البلد وأهله مما هم عليه الآن من تخبط وضياع وانهيار اقتصادي ومالي ونقدي ووضع اجتماعي وصحي ومعيشي صعب وغير مسبوق، وكل ذلك بات يُهدّد بأسوأ العواقب في حال عدم تدارك الأسوأ.

أما ماذا يُمكن للبنانيين جميعاً علي مختلف أطيافهم ومشاربهم أن ينتظروا من حكومة جديدة لم تبق دولة في العالم الا و«بلت» يدها في عملية تشكيلها من خلال وضع الشروط حيناً والعقوبات أحياناً على بعض المسؤولين في هذا البلد في محاولة منها للإسراع بالتشكيل، بالتزامن طبعاً مع تحقيق مصالح تلك الدول كلٌ على قياسه منها، أضف إلى ذلك، وبين ليلة وضحاها توافق السياسيين في ما بينهم بعد تخبط وتشجنات ومهاترات في ما بينهم مما أفرز وضعاً كارثياً ومأساوياً على البلد وأهله، ها هم عادوا والحمد لله بسحر ساحر إلى فتح قنوات اتصال في ما بينهم مباشرة أو بالواسطة لإزالة العقبات من أمام تشكيل حكومة الرئيس الحريري الجديدة مع مراعاة ومطالبة كل طرف سياسي منهم ومع الإصرار والتأكيد لحصته «عدة» وعدداً في حكومة لم يبزغ فجر شمسها حتى الآن.

أما كيف السبيل لإخراج لبنان من هذا المأزق الكبير الذي يتخبّط به حالياً، والذي بات يُشكّل خطراً حقيقياً على كيانه وأرضه وشعبه ومؤسساته ومستقبله، فلا بدّ للاجابة على هذا السؤال الهام أن ننتظر الخطة التي ستعلن عنها الحكومة الجديدة من خلال بيانها الوزاري ومن ثم اللحاق بتلك الحكومة إلى «باب دارها» ولإستكشاف آفاق تنفيذ المطلوب منها خاصة في ما يتعلق بتطبيق الإصلاحات في لبنان على مختلف الصعد.

وبالتالي وضع سياسات جديدة بما يتعلق بمختلف الشؤون والشجون العائدة للبنانيين لا سيما منها الاجتماعية والمعيشية والصحية والتربوية والإدارية وغيرها،إضافة إلى وضع حدّ جذري للنزف الحاصل في عدّة قطاعات حيوية في البلد أبرزها الكهرباء والاتصالات والنقل وادارات الدولة وغيرها.

اما ماذا ينتظر حكومة الرئيس الحريري خلال مشوارها القصير أو الطويل ما همّ، فمن المؤكد انه ينتظرها مهمات صعبة وشائكة يفترض ان تعمل على تذليلها وأن تضع ضمن أولويات حساباتها إعادة الثقة ما بين المواطن والدولة، وبين النّاس والحكومة الجديدة والمؤسسات في البلد بشكل عام.

فالمطلوب من حكومة الرئيس الحريري أولاً وقبل أي شيء آخر الإفراج عن التشكيلات القضائية النائمة في الادراج كي يستطيع القضاء ان يستفيد من ثباته العميق لإصدار الاحكام العادلة وهنا يبطل العجب حين يعرف السبب بالنسبة لعدم إطلاق يد القضاء في لبنان بعيداً عن السياسات والسياسيين، كما وأن المطلوب أيضاً العمل لإعادة الهيبة والقدرة الشرائية لليرة اللبنانية التي وصلت قيمتها الشرائية إلى الحضيض، فيما العملة الخضراء ترقص طرباً وفرحاً حين يحتاج الأمر لذلك وبقدرة قادر تعود لتختفي عن الشاشة في معظم الأحيان، كما وأن المطلوب أيضاً وأيضاً من الحكومة الجديدة معالجة موضوع البطالة التي باتت تطرق أبواب معظم اللبنانيين وأفرزت نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل في وطن الأرز لبنان.

اما ماذا نقول عن اقتصاد أوشك على الإفلاس والانهيار ويكاد لا يجد منقذاً أو معيناً يمد إليه يد الدعم والمساعدة وبات يتدحرج يوماً بعد يوم نحو الدرك الخطير. كذلك المطلوب العمل على إعادة الروح الى قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة في لبنان لأنها مجتمعة كانت حتى الأمس القريب بمثابة العامود الفقري لهذا البلد واقتصاده وناسه، مع عدم نسيان حركة الاستيراد والتصدير والترانزيت التي طالما ميّزت لبنان وكانت ناشطة وفاعلة دائماً.

اما الأهم بالنسبة للبنانيين فيبقى موضوع الإفراج عن ودائعهم المحتجزة في المصارف اللبنانية دون وجه حق، والذين لا يحصلون ولو على جزء يسير منها الا بالقطارة وبما ندر، كما المطلوب أيضاً من الحكومة الجديدة إعادة الأموال المنهوبة التي تمّ تهريبها بمليارات الدولارات إلى الخارج واعادتها إلى الخزينة اللبنانية مع وجوب تطبيق التدقيق الجنائي بكافة مفاعيله وبنوده ومحاسبة الفاسدين والسارقين على هذا الصعيد.

كما يقع على عاتق الحكومة الجديدة معالجة موضوع هجرة الشباب اللبناني والطاقات إلى الخارج بعد ان دفع ذووهم «دم قلبهم» لتعليمهم في أكبر وأرقى الجامعات،إن كان في لبنان أو في الخارج. وباتوا يحزمون حقائبهم يومياً للتفتيش عن بلد آخر يحتضنهم للعيش فيه بكرامة ونجاح.

كما وأن على الحكومة الجديدة ان تعير موضوع السياحة في لبنان التي سجلت صفراً في نسبة الوافدين إلى هذا البلد اهتماماً خاصاً، حيث انها كانت حتى الأمس القريب تعتبر بترول لبنان وتنقل صورة لبنان الحضارية إلى الخارج.

كما على الحكومة الجديدة أيضاً اقفال جميع مزاريب الهدر والنزف الحاصل من خلال إنهاء مهمات كل المجالس والهيئات والجمعيات غير المنتجة كمجلس الإنماء والاعمار ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين والهيئة العليا للاغاثة وغيرها وغيرها من تلك المؤسسات الغير منتجة إضافة بالطبع إلى ضرورة إلغاء رواتب النواب السابقين وأسرهم الذين يتوارثون تلك الرواتب منذ سنوات عديدة «أباً عن جد» لأنها تشكّل فيما تشكّل عبئاً كبيراً على الخزينة اللبنانية والمال العام دون جدوى.

كا على الحكومة الجديدة أيضاً وأيضاً وضع حدّ لجشع التجار والمحتكرين وتطبيق القوانين في هذا السياق لا سيما معالجة موضوع الغلاء الفاحش في ما يتعلق بكل ما يعني ويهم المواطن اللبناني على صعيد حياته اليومية والمعيشية والاجتماعية.

وإن ننسى فلن ننسى موضوع العفو العام عمن هم من الأبرياء والمظلومين القابعين وراء القضبان في السجون الذين ينتظرون بفارغ الصبر حكومة وقوانين وشرائع تعيد إليهم حريتهم وفق عدالة لتحقيق هذه الغاية.

كما وأن هناك فئة من اللبنانيين الذين اجتازوا امتحانات مجلس الخدمة المدنية بنجاح هم بدورهم إلى جانب عناصر الدفاع المدني ينتظرون تثبيتهم على أحرّ من الجمر.

كل ما ورد في ما تقدّم يُشير بوضوح إلى بعض ما ينتظر الحكومة العتيدة من ملفات معقدة ومهام ومسؤوليات جسام على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والمالية والحياتية، ناهيك عمّا يواجهه لبنان حالياً بشأن إيفاء ديونه الخارجية وغيرها من القضايا العالقة وأبرزها ترسيم الحدود البحرية ووضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان براً وبحراً وجواً لحفظ أمنه وسيادته واستقراره.

إذاً، أيها اللبنانيون هذه هي صورة الحكومة الجديدة التي يمكن لكم ان تطالبونها بأبسط حقوقكم وما عليها هي الا ان تحاكي النّاس من خلال تنفيذ المطلوب منها.. عل وعسى خيراً.

الجمهوريّة المقطوعة الرأس؟

د. نسيم خوري *

ينتابني القلق الكبير من أن تكون الرؤية الراهنة المتبادلة بين الغرب والمسلمين والإسلام معضلة مستعصية ودائمة الإرباك أو هي أسيرة الملامح المفروضة والمستوردة بجذورها الدموية وصورها التاريخية البشعة المحفورة في الذاكرة منذ القرن الحادي عشر. لقع شهد أهل الديانتين التوحيديتين منذ بدايات الحروب الصليبية وبروز الهويّة القومية الغربيّة الحديثة، مروراً بالإستعمار الأوروبي الواسع الشاسع، ثمّ انبثاق العظمةالأميركيّة إلى ما بعد الحرب العالمية الثانيّة وصولاً إلى تداعيات نسف البرجين في ١١ أيلول ٢٠٠١، وكلها أغرقت وتغرق الإسلام والمسلمين ومسيحيي المشرق بمذابح دموية وخطيرة ومتجدّدة وخصوصاً في ربيع العرب والشرق الأوسط.

نعم. يتجدّد الصراع من الرؤوس المقطوعة في باريس تعاطفاً كونيّاً لقيم الديمقراطية و«الحريّة»، وأسمحوا لي بسجن مصطلح الحريّة بين قوسين. لماذا؟ لأنّها أفرغت من معانيها وقيمها الحضاريّة.

«الرأس المقطوع في باريس»، أربع كلمات شديدة الإثارة بالطبع على بشريةٍ سجنها الكوفيد ١٩ في كهوف وسائل الإعلام ويغذّيها بالإثارة والتحريض استجلاباً للإعلانات. برزت الإثارة فور احتلال صورة رأس صموئيل باتي المقطوع العين العالمية بصفته أستاذ تاريخ بلغ ال٤٧ عاماً. هاجمه، وهو في طريقه من المدرسة الإعداديّة إلى منزله، إرهابي مسلم شيشاني مولود في روسيّا ومقيم في باريس منذ عشر. تمكّنت الشرطة الفرنسية من قتله في المكان نفسه (الجمعة ١٦/٩/ ٢٠٢٠).

بردت الإثارة قليلاً بعد شيوع سبب الجريمة حيث أنّ الأستاذ الجاهل راح يعرض على تلامذته رسوماً كاريكاتوريّة لنبي المسلمين الكريم تمّ نقلها على صفحات الفيسبوك.

بردت الإثارة أكثر مع ردود الفعل بوصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المكان، ثمّ تجمّع الآلاف في مسيرات صامتة على شرف المعلّم، إلى وقوف البرلمان الفرنسي دقيقة صمت عن نفسه (الثلاثاء ٢٠/٩/٢٠٢٠)، وصولاً إلى حفل التأبين الرسمي مع عائلة باتي بحضور ٤٠٠ شخصية ومنح الأستاذ أرفع جائزة فرنسية ووسام الشرف في مبنى جامعة السوربون. ولأنّني من طلاّب القدامى لهذه الجامعة العريقة السوربون والمعلّمين فيها، شئت أن أدرج هذه الإشارة اللافتة على سبيل التقدير الرسمي سواء أكان مقصوداً أم لا.

أظنّ وقد لا أكون مخطئاً، أنّ تصريح رئيس وزراء فرنسا عقب الجريمة، بأنّ «الإرهاب ضرب قلب الجمهورية»، ضاعف الإثارة لثلاثة أسباب:

١- لأنّ رأساً مقطوعاً قبل ٥ سنوات (٢٥/٧/٢٠١٥)عثرت عليه الشرطة الفرنسيّة وإلى جانبه كتابات باللغة العربيّة خلال عهد الرئيس السابق فرانسوا هولاند بعد انفجارات قرب مدينة ليون في قلب مصنع كيماويات وقعت بعد ستّة أشهر من تنفيذ إسلاميين هجمات في قلب باريس أودت بحياة ١٥ شخصاً.

٢- إنّ قطع رأس استاذ التاريخ إذن هو الهجوم الثاني بسكين يُعلن عنه باسم الانتقام لنبي الإسلام، منذ أن بدأت الشهر الماضي المحاكمة المتّهمين بجرائم القتل التي سبق وحصلت في مجلّة شارلي إبدو (٧ /١/ ٢٠١٥) وأورثت ١٢ قتيلاً و١١ جريحاً من صحافيين ورسامي كاريكاتير نشروا رسومًا مسيئة للنبي محمد.

إنّ رئيس فرنسا، وبعد أن أصبح «الإنفصاليون الإسلاميون» هو العنوان والظاهرة الأبرز التي تقلق الفرنسيين والأوروبيين، وبعد سنوات خمس من الهجوم الإرهابي المذكور على مجلة شارلي إيبدو، أعلن قبل مباشرة محاكمة المهاجمين للمجلّة، وبالتزامن مع سير العدالة، عن حريّة «حق التجريح» كبندٍ من حقوق الحريّة والتعبير. والأنكى والأخبث أنّ تلك المجلّة أعادت نشر دزينة الصور عينها على غلافها بعنوان :«وجه محمّد» وهي الصور نفسها التي كانت السبب المباشر الأساسي للهجوم.

٣- الأغرب والأنكى من هذا كلّه، أنّ مجلّة شارلي إيبدو وعدت ولمزيدٍ من الإمعان في التحدّي والنكاية ، بأنّها ستعرض على غلافها في نسختها القادمة الثلاثاء أي غداً (٢٠/١٠/٢٠٢٠) الرسوم المتحركة التي أورثت وتورث العديد من الخضّات في المجتمعات الفرنسي والأوروبي والعالمي تحت عنوان: «الجمهورية المقطوعة الرأس».

لنتذكّر قولة الرئيس الأميركي جورج بوش بالحروب الصليبية عند تدمير العراق ٢٠٠٣، ومثلها الصور الكاريكاتورية الدانمركية والنروجية والفرنسية البشعة التي شوّهت النبي في ال٢٠٠٥ وال٢٠٠٦ وكانت النتيجة حرق الكنائس والقنصليات والسفارات في دمشق وبيروت وعواصم العالم.

ماذا يتوقع العقل العالمي عموماً، من زلاّت الألسن والتحدّيات العدائيّة من الإسلام والمسلمين واستفزازهم في مقدساتهم وماذا ينتظر المسلمون باستفزازهم الغرب وخلق أحياء ومجتمعات صغيرة ومعازل إسلاميّة سوى نشر الكراهية والبغضاء والأحقاد والمزيد من التعصّب والتطرّف؟ .

ماذا ننتظر ممّا نشهده من أفعال وردود أفعال تجذّر العداوات بين المسلمين والمسيحيين والعلمانيين كما تهدّد المسيحيين المشرقيين، وتجذّر الحميّة الثقافية في معاداة الغرب والشرق وفي بذر الفتن الطائفية وإذكاء الإرهاب وقطع الرؤوس والتفجيرات ؟

لقد أخفق العقل البشري، بالرغم ممّا وصل إليه، من تصفية هذا الملف الثقيل المتناسخ منذ العهد القديم حافلاً بالشرور والقتل وتشويه صورة الخالق. ما هذا البشري الذي يخاف ربّه؟

الربّ لا يخيف الإنسان وهو حشرة لكنّه على صورته ومثاله.

ليست هذه الإستعادات، سوى التلطّي بالزلاّت Lapsus ثمّ الإعتذار عنها وهي لم تحقق لهذا اليم الشاسع المتنامي من المؤمنين ثوراتهم الفكرية المطلوبة اقتداءً بالغرب بقدر ما تجعل المسائل أكثر تعقيداً وخطورة فتورث الإنفجارات والدماء والإنقسامات في الكرة وخصوصاً في ملاعب الشرق الأوسط لتسقط هياكل الحكمة لصالح إسرائيل.

* كاتب وأستاذ مشرف في المعهد العالي للدكتوراه
Drnassim@hotmail.com

لبنان غني بأبنائه

بعد مرور عام على التحرك الذي بدأ بعفوية مميّزة لكل شرائح المجتمع اللبناني، والنزول الى الشارع رفضاً لكل أشكال التهميش الذي دأبت منظومة السلطة على ممارستها منذ ٣٠ عاماً. وبظلّ غياب السياسات الإقتصادية المدروسة، والتحوّل من الإقتصاد الريعي الى الإقتصاد المنتج.

لبنان غنيّ بأبنائه في كل أرجاء المعمورة.

فكان الأجدر مدّ جسور التواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين اللبنانيين في عالم الإنتشار، وتوفير الثقة لضخ رؤوس الأموال للإستثمار في الوطن الأم.

كل تلك الإخفاقات والتراكمات ادّت الى انتفاضة الشعب بصوت واحد وصرخة مدويّة إنحنى أمامها الرأي العام العالمي.

فكان يوم ١٧ تشرين الأول،

الذي شكّل مفصلاً أساسيًا في تاريخ لبنان الحديث.

لكن هذه الثورة الغير منظّمة والمجرّدة عن كل التيارات السياسية والتي أعلنت شعار

«كلن يعني كلن»، دخل عليها المندسّين والأحزاب وخرّبوا هذا المسار الوطني الجامع من كل المناطق والطوائف.

فتقطّعت أوصالها وأضحت المجموعات تغرّد خارج سربها.

حبذا لو نترفع عن الأنانيات ونتحمل المسؤوليات ونعمل بإيمان لمتابعة هذا الحراك وتثبيت خطوات التغيير.

الاستفادة من العِبَرّ هي الحافز لإنطلاقة جديدة، وتنظيم الصفوف على مبدأ دراسات مشاريع التنمية، وتحديث القوانين، وترشيد الإنفاق،

ومحاربة الفساد، والمشاركة في الحياة السياسية.

أجيالنا لها الحقّ علينا،

بإنجاز الإصلاحات، وعودة الثقة بالحياة الكريمة، والأمل بالعيش على أرض الوطن بعزّة وكرامة، وبناء مستقبل يليق بنا، وبذل كل الجهود لصنع غدٍ أفضل للبنان الذي نريد.

أنطوان منسى
رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين.
HALFA

كلمة ونص

باسيل والغباء

عبد الفتاح خطاب

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

إلاّ رسول الله

ما ضرّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن تتطاول عليه ألسنة الحاقدين المُغرضين؛ لأن النهر لن يضرّه ولوغ الكلاب فيه.

باسيل والغباء

باسيل: «الغبي هو الذي يقوم بالشيء نفسه مرتين والأسلوب نفسه، ويتوقع نتائج مختلفة».

وماذا تُسمّي يا باسيل وزراء التيار الذين تولوا حقيبة الطاقة أربع مرّات (٩-١١-٢٠٠٩ إلى ٢١-١-٢٠٢٠) ولا نزال دون كهرباء؟!

سياسيّات

- مجنون يحكي وعاقل يفهم: الرئيس عون أجّل الاستشارات النيابية بناء على طلب كتلة نوّاب الأرمن (٣ نوّاب)، فهل يستجيب لطلب التوزير من نائب درزي واحد؟!

- بعد خفض سقف السحوبات، وكما حدث للدولار: هل سيصبح لدينا سعر خاص بالليرة النقدية وسعر آخر لـ الليرة المحتجزة في المصرف؟!

- سنة من الإفلاس المالي والسياسي والذّل والتعنّت، ولا نتائج لمطالب الناس ومعرفة الحقائق ... لكن لا يأس مع الإصرار والنضال.

- حسابات قوية: ٦ سنوات - ٤ سنوات = صفر إنجازات!!

- هل المطلوب الترسيم فالتطبيع فالتوطين ... فمحي الديون؟!

- اللي بيجرِّب المجَرَّب ما بيكون عقله مخرَّب ... بيكون اصلاً بدون عقل!

إيران و«الممانعة» ينتظران بايدن.. وسوريا تُفضل ترامب

عمار نعمة

ينتظر محور ما يعرف بـ«الممانعة» وعلى رأسه إيران، بفارغ الصبر سقوط الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب في إستحقاق الانتخابات الاميركية في الثالث من الشهر المقبل، لكن الأمر لا يُسقط نفسه على كامل هذا المحور كما هو الحال مع ركن هام فيه كسوريا، أو حتى مع فصائل فلسطينية مقاومة على علاقة وطيدة مع طهران مثل حركة «حماس» وغيرها ممن يرون أن ترامب ومنافسه «الديمقراطي» جو بادين هما وجهان لعملة واحدة.

والواقع أن إيران والحلفاء وعلى رأسهم «حزب الله»، يحتفظون بموقف يعتبر أن الادارات الاميركية المتعاقبة لن تغير نظرتها تجاههم أو تجاه القضية الفلسطينية، لكن ترامب نفسه يمثل أسوأ الرؤساء الاميركيين المتعاقبين بالنسبة الى طهران.

وترامب، فرديّ وعاطفيّ النزعة، والمنحاز في شكل مطلق الى الإسرائيليين، قد طغت شخصيته على سياسة بلاده بقدر ما يسمح له الدستور الاميركي، وهو وجه ضربة كبيرة الى طهران مع اغتيال الجنرال الايراني قاسم سليماني، وهو عمل أميركي ليس سوى جزءاً من سياسة حصار موجعة ضد طهران آذتها كثيرا، وإن تمكنت من الصمود طويلاً في انتظار تغيير ما على رأس تلك الإدارة.

يشير بعض المتابعين للسياسة الاميركية تجاه المنطقة الى ان ترامب الثاني في حال فوزه في الانتخابات، لن يكون كالأول مع تحرره من ضغوط الولاية الثانية الاخيرة له كون الدستور الاميركية لا يسمح له بالتجديد لولاية ثالثة. وتقول وجهة النظر هذه إن صفقة ما سيعقدها ترامب مع إيران في حال فوزه لن تتمكن طهران من رفضها مع تراكم العقوبات وتعميقها في السنوات الترامبية المقبلة.

وما استطاعت طهران رفضه حتى اليوم، لن تتمكن من السير به في المقبل من السنوات وستضطر الى الجلوس على طاولة واحدة مع الرئيس الاميركي المتطرف، كما أن حلفاءها في المنطقة سيتأذون من التراجع الاقتصادي الايراني برغم استمرار تمكن طهران من بيع نفطها بمئات آلاف البراميل عبر السوق السوداء مع بعض البلدان وبمساعدة شركات تتخصص بهذا النوع من الشراء بعد الحصول على عملات ضخمة قد تصل الى نصف العائدات.

لذا، سيكون من الضروري بالنسبة الى إيران ومحور «الممانعة» التخلص من ترامب الذي قد يأتي بمفاجآت صادمة غير متوقعة في الخليج برغم عدم رغبته في حرب إقتصادية تقيه التكلفة البشرية مع أخصامه مثل إيران والصين وجارته فنزويلا.. وتنتظر طهران بايدن، نائب الرئيس «الديمقراطي» السابق باراك أوباما خلال إدارته، لإعادة إتفاق خمسة زائد واحداً الذي خفف من العقوبات على إيران بموافقة الاوروبيين، وهو ما سيفتح الباب امام طهران لتعزيز حضورها في أماكن نفوذها في المنطقة كما في العراق ولبنان واليمن وسوريا.

وفي لبنان، يحاول «حزب الله» قدر الإمكان شراء الوقت ريثما يخلصه الناخب الاميركي من هذه الادارة الجمهورية، وهذا ما يفسر خطوات «سلمية» لجأ إليها الحزب في الفترة الاخيرة عبر تهدئة الحدود اللبنانية وتوفير الضوء الأخضر لعملية ترسيم الحدود جنوباً في ظل إدارة أميركية «جمهورية» مستمرة أقله حتى أواخر كانون الثاني المقبل، ناهيك عن عقلانية بدت واضحة في رد «المحور» أوائل العام الحالي على إغتيال سليماني..

لكن الأمر ليس مماثلا بالنسبة الى دمشق التي تتهم إدارة أوباما بدعم التطرف والتكفير الاسلامي ضدها في سوريا، كما انها ترى أن تلك الادارة «الديمقراطية» قد وفرت دعما لحركة «الإخوان المسلمون» عدوتها الأبدية. كما أن دمشق تراهن على استكمال ترامب في ولايته الثانية إنسحابه من سوريا وهو الذي يريد ذلك في إطار سياسة إنسحابية من المنطقة ككل كما في أفغانستان والعراق.

وحدة فلسطينية

بالنسبة الى الفصائل الفلسطينية كافة كما السلطة، يبدو الخيار بين ترامب وبايدن السيىء والأسوأ نتيجة اتفاق «الديمقراطيين» و«الجمهوريين» تاريخيا ضدهم.

ذلك أن ترامب هو الذي كان وراء ما عرف بـ«صفقة القرن» وعملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية مع محاولة تعرية القضية الفلسطينية في أساسها من غطائها العربي.

وقد عكس ذلك الرفض الفلسطيني لـ«الصفقة» بما تضمنته خطة ترامب لمفهوم الدول الفلسطينية التي فرضها من دون التشاور مع الجانب الفلسطيني وهي فعليا خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بينيامين نيتانياهو. وهي خطة تنحصر في دويلة في قطاع غزة تحتفظ بممر مع بعض أنحاء الضفة الغربية من دون القدس التي اعترف بها ترامب عاصمة موحدة لإسرائيل ووافق على بقاء الاستيطان ورفض عودة اللاجئين والسيادة الفلسطينية على حدود العام ١٩٦٧. أي بمعنى آخر هي خطة ترفض قرارات الأمم المتحدة.

على أن الادارة «الديمقراطية» السابقة كانت تريد إنجاح المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق حل الدولتين وكانت آخر مبادراتها تلك التي رعاها وزير خارجية أوباما جون كيري وأفشلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بينيامين نيتانياهو في شهر آذار من العام ٢٠١٤ مع رفض إطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في السجون قبل إتفاق أوسلو الذي وقع العام ١٩٩٣.

ولعل الإيجابية الوحيدة لترامب أنه دفع عن غير قصد الفلسطينيين الى الوحدة خشية على قضيتهم من التصفية ومخطط ضم الضفة الغربية، وهو ما ترجم في لقاءات الفصائل في بيروت وإسطنبول ودمشق وفي الداخل الفلسطيني لوضع استراتيجية موحدة لمواجهة هذا المخطط.

لذلك، فإن مجيء بايدن من شأنه إعادة عقارب الساعة الى زمن أوباما والتركيز على مسألة المفاوضات وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية التي ترفضها إدارة ترامب.

والمفارقة أن هناك من يخشى من أن تؤدي عودة «الديمقراطيين» الى انقسام فلسطيني جديد بين مؤيد ورافض للمفاوضات، علما ان بايدن نفسه قد لا يتراجع عما أفرزته سياسة ترامب من تطبيع بين الدول العربية وإسرائيل.

الوفاء للمقاومة: التحدي الراهن بتشكيل حكومة مؤهلة للقيام بالإصلاحات المتفاهم عليها

رأت كتلة الوفاء للمقاومة أن «التحدي الراهن يكمن في نجاح الرئيس المكلف بإنجاز تشكيل الحكومة المؤهلة فعلاً للقيام بالإصلاحات المتفاهم عليها وإعادة تأهيل الوضع المعيشي والنقدي والمالي والاقتصادي في البلاد وإعمار ما دمّره الانفجار في مرفأ بيروت، واستعادة ثقة المواطنين والتصدي لمعوقات الإنتاج والنمو في البلاد».

وأعلنت الكتلة أنها تشارك غالبية اللبنانيين تطلعهم نحو تأليف حكومة بأسرع وقت ممكن، تكون قادرة على النهوض بأعباء المرحلة الصعبة التي تمّر بها البلاد راهناً، والتي تتطلب تعاوناً كاملاً وشاملاً، وترفعاً صادقاً عن الأنانيّات والمصالح الشخصيّة والفئويّة لحساب مصلحة لبنان واللبنانيين، مشيرة الى أن «تفاقم الأعباء المعيشية وشكاوى المواطنين المتعددة النواحي، الصحيّة والغذائيّة والخدماتيّة... يؤكد ضرورة أن تحظى البلاد بحكومة تؤدي واجب الاستجابة السريعة لمطالب اللبنانيين وتطلعاتهم».

وجددت رهانها الواثق على «المقاومة وقدرتها وفعاليتها في التصدي لعدوانية الكيان الصهيوني وللهدف الذي يسعى إليه من وراء إجراء مناوراته الأمنية والعسكرية الموجهة بشكل معلن وواضح ضدّ لبنان وشعبه المقاوم».

ودانت الكتلة بشدّة الإساءة المتعمّدة لرسول الله محمد (ص). وتشجب كل التبريرات لهذا السلوك العدواني، وترفض بشكل قاطع الموقف الرسمي الفرنسي الذي يغطي ويشجع على التمادي بمثل هذه الإساءة الكاشفة عن مشاعر حقد وعنصرية وكراهية وعدوانية تحظى برعاية وحماية منظّمة.

وأشارت الى ان «ما يعبّر عن صدقية الالتزام بحرية التعبير هو منع التعدي على قناعات ومعتقدات وآراء الآخرين، وإلا يصبح التبرير لخطايا البعض واعتداءاتهم على ما يؤمن به الآخرون، شراكة في الخطيئة والاعتداء».

وحيّت الكتلة «الوقفة الأبيّة للأسرى الفلسطينيين في سجون العدو الإسرائيلي والتي تجسد قضيّة الأسير ماهر الأخرس اليوم نموذجاً معبراً عن شجاعة الشعب الفلسطيني وبطولاته التي ستُفضي، بإذن الله، إلى تحقيق أهدافه الوطنيّة بشكل كامل مهما طال الزمن وأيّاً تكن الصعوبات والتضحيات».

خرائط ووثائق لنقاط الخلاف في جولة الترسيم الثانية.. وثالثة اليوم
حزب الله يعتدي على إعلاميين.. استنكارات ودعوات لتدخل القوى الامنية

التأمت في رأس الناقورة في مقر «اليونيفيل» الجولة الثانية من المفاوضات بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي برعاية الأمم المتحدة وبواسطة أميركية حيث دخل الوفدان غرفة الاجتماعات وتم البحث في ترسيم الحدود البحرية، وقد حمل الوفد اللبناني خرائط ووثائق تظهر نقاط الخلاف. وستستأنف جلسة مفاوضات الترسيم اليوم عند العاشرة.

وضم الوفد اللبناني المفاوض نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن بسام ياسين رئيسا، العقيد البحري مازن بصبوص والخبير في نزاعات الحدود الدكتور نجيب مسيحي، وعضو هيئة إدارة قطاع البترول وسام شباط.

ويترأس المفاوضات أحد مساعدي المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش في حضور الوسيط الاميركي السفير جان ديروشر.

وشهد محيط الناقورة انتشارا واسعا للجيش اللبناني الذي يسير دوريات مشتركة مع قوات «اليونيفيل».

إشارة إلى أن الوفد اللبناني وصل الى الناقورة على متن طوافة حطت في مهبط المروحيات في مقر اليونيفيل، الذي يبعد ٥٠٠ متر عن مكان الاجتماعات.

من جهة أخرى، نظم الجيش جولة ميدانية للصحافيين في الناقورة لا سيما عند المنطقة والمقر الدولي التي جرت فيها المفاوضات غير المباشرة على بعد كيلومتر، من المقر، حيث تشاهد العلامات البحرية التي وضعها العدو في البحر عند رأس الناقورة قبالة نقطة ال B١.

راس الناقورة تستضيف المفاوضات .. وترسخ عدم التصوير!!!

اعتداء على اعلاميين

وأثناء تغطية الطواقم الإعلامية للمفاوضات الجارية، قام عناصر تابعون لـ«حزب الله»، بمنعهم من التصوير طالبين منهم مغادرة المكان فوراً، بحجة أن المنطقة أمنية ويمنع التصوير فيها، مع العلم أن المكان يسمح بالتصوير فيه من قبل الجيش اللبناني ويبعد حوالي ٧ كيلومترات عن مكان إجراء المفاوضات. كذلك، أفيد انه تم الاعتداء على فريق عمل تلفزيون لبنان من قبل عناصر حزبية.

عبد الصمد

وفي هذا الإطار، غرّدت وزيرة الاعلام في حكومة تصريف الاعمال منال عبد الصمد على حسابها على «تويتر» قائلة: «اليوم تعرّض فريق من تلفزيون لبنان للاعتداء خلال تغطيته الصحفية لموضوع ترسيم الحدود في الناقورة كما وتمّ منع مجموعة إعلاميين من التواجد هناك. ما حصل هو أمر مُستنكر ويستدعي تدخّل الأجهزة الأمنية المعنيّة لحفظ أمن الإعلاميين وكرامة المهنة».

القصيفي

بدوره، إستنكر نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي «الاعتداء داعياً السلطات المعنية الى «اتخاذ كل التدابير لحماية الصحافيين والاعلاميين وتوفير المناخات الآمنة لتحركهم».

تزامنا، أقام الحزب الشيوعي تظاهرة في الناقورة رفضا لمفاوضات الترسيم الجارية.

إعلاميون من أجل الحرية

اعتبرت مبادرة إعلاميون من أجل الحرية أن الاعتداء على فريق عمل تلفزيون لبنان مشهد مخجل للسلطة التي لا تملك السيادة الكافية على أرضها.

وأعلنت أن «الاعتداء على إعلاميين يعملون في تلفزيون الدولة اللبنانية، حاصلين على ترخيص من المؤسسة العسكرية، هو مشهد مخجل على السلطة اللبنانية، التي لا تملك من السيادة على أرضها ما يكفي لحماية المواطنين، ولحماية الحرية الإعلامية، وهو يؤكد على أن الحريات العامة باتت تنتهك بسهولة، على يد قوى الأمر الواقع، وعلى مرآى من السلطة الصامتة.»

وأكدت على «التضامن مع إعلاميي تلفزيون لبنان، مطالبين من النقابات المعنية أن تخرج عن صمتها، وأن تعلن الموقف الذي يفترض اتخاذه لحماية الحريات في لبنان.»

لجنة اهالي شهداء المرفأ: لن نسمح بالتلكؤ او مداراة بالتحقيقات و«لا تجربونا»

عقدت لجنة أهالي شهداء المرفأ مؤتمرها الصحافي الاول، في دار نقابة الصحافة، في حضور عدد من الاهالي وممثل النقابة الدكتور فؤاد الحركة.

النشيد الوطني، ثم تحدث الحركة، معلناً التأييد المطلق للجنة اهالي شهداء المرفأ وتقديم المساعدات لعائلاتهم أسوة بشهداء الجيش اللبناني وجرحاه. وفي هذه المناسبة نناشد قائد الجيش العماد جوزاف عون الذي نكن له كل التقدير والمحبة والاحترام ايلاء قضية شهداء المرفأ الاهتمام اللازم رحمة بعائلاتهم والاضرار التي لحقت بمساكنهم. باسم نقيب الصحافة عوني الكعكي نعلن تأييدنا لمطالبكم المحقة لانكم أثبتم قدرتكم على التضحية من اجل لبنان».

بعد ذلك، تلا ابراهيم حطيط بيان اللجنة فقال: «باسم محمد والمسيح باسم الشعب والوطن باسم عوائل شهداء تفجير مرفأ بيروت».

وقال: «نعم وحدتنا الدماء والاشلاء والدموع والمعاناة والالم في ظل غياب شبه تام للدولة اللبنانية، التي لم تكلف نفسها حتى عناء التعزية والسؤال عن احوال عوائل الشهداء او مساعدتهم.

ولفت الى انه «نتابع عن كثب نتائج التحقيقات ومسارها وخصوصا لجهة التوقيفات الهشة حتى الان، والتي لم تطل بعد ايا من الرؤوس الكبيرة الا بصفة شهود للبعض منهم. وهنا يهمنا ان نلفت الى اننا لن نسمح بأي حال من الاحوال ومهما كلفنا الامر بأي تلكؤ او مداراة لاي كان في هذا الملف مهما علا شأنه، لاننا سنتحرك وبطريقة موجعة جدا هذه المرة، فاتحين المجال لكل المتضامنين مع قضيتنا، بمساندتنا في تحركاتنا والتي قد تشمل كامل الاراضي اللبنانية، ولا تجربونا».

خلف قدم الدفعة الأولى من دعاوى المتضررين من انفجار المرفأ الى عويدات

ملفات بالجملة على أمل ألا تضيع!

قدم نقيب المحامين ملحم خلف والمحامين المتطوعين في «خلية الأزمة في نقابة المحامين لمساندة المتضررين من تفجير مرفأ بيروت»، الدفعة الأولى من الشكاوى الجزائية، التي يفوق عددها ال-٧٠٠ دعوى العائدة لهؤلاء المتضررين، أمام النائب العام التمييزي النائب العام لدى المجلس العدلي.

واشار بيان للنقابة، الى أن «خلية الأزمة في النقابة أنشئت بمبادرة من النقيب من أجل مواكبت المتضررين من الناحية القانونية والقضائية وتمثيلهم أمام القضاء صونا وتحصيلا لحقوقهم».

وانطلق النقيب خلف والمتطوعون من دار نقابة المحامين في قصر العدل، حيث تم توزيع الملفات على المحامين باتجاه النيابة العامة التمييزية وتقدموا بالشكاوى.

بعد ذلك القى النقيب خلف كلمة، اكد فيها ان «نقابة المحامين لا يمكن ان تتوقف الا عند حدود اصدار حكم بالحقيقة. مشيراً الى اننا «بحاجة لأن تؤخذ التحقيقات التي تجري بالعمق، وان تذهب عامودا بالمسؤوليات وافقيا في البحث عن الأطراف الذين كانوا ضمنها.

واعلن خلف عن «ارساله رسالة جد واضحة الى الأمين العام للأمم المتحدة نطالبه بما طالبناه فيه منذ اكثر من شهرين ولم يصلنا رد عليه، وهو بتزويدنا بصور الأقمار الإصطناعية، فنحن بحاجة الى هذا الأمر ولا يمكنهم التغاضي عنه، خصوصا ان المسؤولية تعود لدول لديها كل هذه الإمكانات، فالعدالة هي تشاركية وعلى مستوى الدول ومستوى القضاء الذي هو الأمل بالنسبة الينا».

العسكريون المتقاعدون اعتصموا أمام الـ TVA للمطالبة بدفع المستحقات المدرسية

نفذ العسكريون المتقاعدون اعتصاما امام مديرية الضريبة على القيمة المضافة التابع لوزارة المالية في محلة المتحف-كورنيش النهر، للمطالبة بدفع المستحقات المدرسية لمتقاعدي الجيش.

بعد الاعتصام تلا العميد المتقاعد اندريه بو معشر بيانا باسم حراك المتقاعدين وقال: «اعتصامنا اليوم احتجاجا على تمنع وزارة المالية دفع المستحقات المدرسية نتيجة تمنعها عن تنفيذ مرسوم نقل الاعتمادات اللازمة وهذا ما نرفضه لأن حقوقنا مقدسة». وأكد بو معشر ان «العودة للساحات واردة في اي لحظة لاسترداد الحقوق».

ولاحقا، أصدر العسكريون المتقاعدون بيانا احتجاجا على «تمنع وزارة المالية من دفع مساعدات المدرسية لمتقاعدي الجيش، نتيجة عدم تسيير مرسوم لنقل الاعتمادات اللازمة من احتياط الموازنة لصالح وزارة الدفاع من قبلها».

وجاء في البيان: «يعتبر العسكريون المتقاعدون ان تمنع وزارة المالية عن الاعتراف بالحق يشكل مخالفة لمقدمة الدستور التي تنص على وجوب احترام مبدأ العدالة والمساواة في الحقوق والموجبات، ويشكل أيضا مخالفة لقانون موازنة ٢٠١٩ بسبب دفع المساعدات المدرسية لموظفي القطاع العام وعسكريي الخدمة الفعلية ومتقاعدي الاسلاك الامنية كافة وحجبها استثنائيا عن متقاعدي الجيش، وبطريقة استنسابية.

ولما كان دفع المستحقات ينحصر في مبادرة وزير المالية الى توقيع مرسوم نقل الاعتمادات واحالته الى السلطات صاحبة الصلاحية لتوقيعه واقراره، فإن العسكريين المتقاعدين يعتبرون ان كل تلكؤ من قبل وزارة المالية هو تعد مباشر على حقوقهم وتوطئة لتحركات تصعيدية، خاصة ان هذه الحقوق تم اقتطاعها من معاشات المتقاعدين بموجب القانون الذي تتمنع المالية عن تنفيذه.

كما نهيب بالعسكريين المتقاعدين من الاسلاك الامنية كافة البقاء على جهوزية لمواكبة التحركات التصعيدية في حال استمرار تمنع المسؤولين عن اتخاذ الاجراءات الادارية والمالية المناسبة لدفع المستحقات لأصحابها في ظل الضائقة المالية والاقتصادية الخانقة».

وصول الدفعة الأولى من الممرضين إلى المستشفى التركي بعد إنتهاء دورة تدريبهم

السفير التركي والسعودي خلال استقبال وفد الممرضين

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

بحضور سفير تركيا في لبنان هاكان تشاكل على رأس وفد من وكالة تيكا الحكومية (الوكالة التركية للإنماء والتعاون)، ورئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ومدير المستشفى التركي لطب الطوارىء والحروق في صيدا الدكتور غسان دغمان ، أقيم في المستشفى التركي إستقبال للدفعة الأولى من الممرضات والممرضين وعددهم ٩. بعدما أنهوا دورة تدريبية لهم في المستشفيات التركية لمدة اسبوعين بمبادرة من السفارة التركية. كما جرى وداع للدفعة الثانية من الممرضات والممرضين (وعددهم ١١) وذلك لتلقي الدورة التدريبية في مستشفيات تركيا الجامعية والحكومية.

وتأتي الدورات التدريبية في إطار التحضيرات الجارية لإفتتاح المستشفى وتشغيله بعد أن يتم إنجاز كامل أعمال التأهيل والإدارة بإشراف وزارة الصحة وتنفيذ من الوكالة التركية للتعاون والتنمية وبمتابعة من بلدية صيدا، وبعد التوافق على آلية التوظيف في المستشفى.

وأكد السفير تشاكل إهتمام بلاده من أجل تسريع إفتتاح المستشفى وتشغيله قريبا، منوها بالتنسيق مع وزارة الصحة اللبنانية ومع بلدية صيدا وإدارة المستشفى ومعربا عن أمله في أن تسير كل الأمور كما هي مرسوم لها ونرى المستشفى وقد فتح أبوابه ليخدم صيدا وكافة المناطق.

من جهته، شكر المهندس السعودي لسفير تركيا وللدولة التركية إهتمامها وتوليها أعمال التأهيل وتسريعها تحضيرا لتشغيله، مؤكدا أن مبادرة الدولة التركية لتدريب ٢٠ ممرضة وممرض في مستشفيات تركيا تعكس الإهتمام الكبير الذي توليه وتعقده الدولة التركية على تشغيل المستشفى التركي قريبا إن شاء الله.

ولفت الدكتور دغمان إلى أن الدورة التدريبية هي لممرضين لبنانيين شباب وصبايا من صيدا من خريجي الجامعات ، ونظرا لعدم وجود معهد تدريبي لطب الحروق كانت هذه المبادرة المشكورة من دولة تركيا التي أمنت لهم السفر والإقامة طوال فترة التدريب (اسبوعين لكل دفعة) في أهم المستشفيات التركية .

من المحرّمات التصرّف بالذهب والأملاك العامة

المحامي عمر زين *

الذهب والأملاك العامة أصول للشعب اللبناني ماضياً وحاضراً ومستقبلاً وقد بدأنا نسمع من هنا وهناك ومن الدوائر ذاتها التي شاركت في وصول البلد الى الافلاس نظراً لما ارتكبوه من جرائم تبدأ في السياسة المالية الخاطئة للبلد، والإثراء غير المشروع واعتماد الفساد والافساد لجميع الثروات على حساب خزينة الدولة ومال الشعب.

بدأنا نسمع ولو همساً ان بعض هؤلاء يسوّق لبيع الذهب العائد للشعب اللبناني أو رهنه بحجة تسديد بعض الدين الذي تراكم بدون أسباب مشروعة وبدون أي مبررات سوى وضع الجمهورية رهينة لدى جهات أجنبية، دورها إخضاع لبنان لسياسات استعمارية صهيونية وهي مفضوحة من الدقيقة الأولى لبدء الاستدانة.

ان التدقيق الجنائي مهما كان منطلقه يقتضي كي يقوم بمهمته بالشكل الصحيح والسريع أن تذلل جميع المحظورات القانونية ومنها السرية المصرفية كي نصل الى الحقيقة ومحاسبة ومساءلة المسؤولين لما وصلنا إليه.

ولا بد من الإشارة انه في أوج الحرب الأهلية صدر قانون عن المجلس النيابي برئاسة دولة الرئيس حسين الحسيني وعلى رأس الحكومة الشهيد رشيد كرامي حيث صدر القانون بمادة وحيدة:

«بصورة استثنائية وخلافاً لأي نص يمنع منعاً مطلقاً التصرف بالموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعية هذا التصرف وماهيته سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب.

يعمل بهذا القانون فور نشره (٢٤/أيلول/١٩٨٦)».

وكان الهدف آنذاك من اتخاذ هذه الخطوة تعزيز الثقة في النقد الوطني ونسجل هنا تصريح للدكتور ادمون نعيم قوله: «الذهب الحرس الأخير للشعب اللبناني ولم يمس» هذا في ١٠ نيسان/٨٦ أي قبل ستة أشهر من صدور القانون المشار إليه. هكذا يفكر ويتصرف الوطنيون الحقيقيون وهكذا يقتضي نحن أن نتصرف ونقف بوجه الفاسدين.

وعلينا أن نضع الحلول لتلافي حجز الذهب المحفوظ في قلعة فورت نوكس الأميركية في حال تخلّف الدولة اللبنانية عن سداد ديونها.

أما لجهة أملاك الدولة والترويج لبيعها أو التصرف بها ايجاراً او رهناً... فهو أمر خطير للغاية لا يجوز أن يمر لانه سيكون فرصة جديدة للناهبين والسماسرة لزيادة ثرواتهم على حساب الشعب.

وأخيراً نقول ان على المسؤولين أياً كانت مواقعهم أن يضعوا خططهم المالية والاقتصادية على أساس «التمويل بالنمو وليس بالعجز» «المبني على هندسة آمان المجتمعات»، والذي يقود هذه النظرية السيد ياسر الصبان الذي يقول:

«بانه علم منبثق من توليد معادلة قياس للعناصر المكوّنة لأشهى وأخطر سلاح في الكون وهو المال وبالتالي كيفية استخدام هذا الكشف بتحديد العناصر المكونة للمال ولمصادر توليد هذه العناصر وأهميتها في قياس انتاج السلطة السياسية ومحاسبتها على قدر انتاجها...».

فعلى القوى الحيّة أن تقف صفاً واحداً لعدم تمرير هذه المحرمات.

* الأمين العام السابق لإتحاد المحامين العرب

وسام الأرز الوطني للبروفسور ناجي الصغير

الرئيس عون يمنح وسام الارز الوطني للبروفسور ناجي الصغير

منح رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي البروفسور ناجي الصغير، وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، تقديرا لعطاءاته الكثيرة في المجالات الطبية والأكاديمية والأبحاث العلمية لا سيما تلك المتعلقة بمكافحة مرض سرطان الثدي. وذلك في حفل اقيم في المناسبة في قصر بعبدا، حضره الى المحتفى به وزوجته وابنته، عميد كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت غازي زعتري، رئيس الجسم الطبي في الجامعة سمير علم، نائبة رئيس الجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي ميرنا الصباح حب الله إضافة الى عدد من الأصدقاء والإعلاميين.

وفي خلال الحفل نوه الرئيس عون «بالمسيرة المهنية الغنية للبروفسور الصغير».

ورد الصغير بكلمة، فقال: «كم أنا سعيد وفخور وشاكر لكم على هذه اللفتة الكريمة من فخامتكم لتكريم الطب والبحوث العلمية والإهتمام بصحة المرضى وصحة المجتمع بمنحي شرف وسام الأرز الوطني برتبة كومندور في خضم الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية التي يمر بها وطننا الحبيب لبنان».

عبود التقى سفيرتي الدنمارك واليونان ووفداً من السفارة الفرنسية

التقى محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود في مكتبه في القصر البلدي، سفيرة الدنمارك في لبنان Merete Juhl، وسفيرة اليونان الجديدة Catherine fountoulaki.

والتقى المحافظ عبود وفدا من السفارة الفرنسية، وبحث معهم في سبل التعاون في اعادة اعمار ما نجم عن انفجار مرفأ بيروت الهائل في الرابع من آب الماضي وما الحقه من دمار هائل لعاصمة لبنان وكبد أهلها خسائر بشرية ومعنوية جسيمة.

في سياق اخر، هنئ عبود المسلمين في لبنان والعالم بمنسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، متمنيا ان يعم السلام العالم ويبقى لبنان رمزاً للتعايش بين الاديان.

تربية

عون إطلع من رئيس «التربوي» على مطالب الموظفين لجهة السلسلة والتثبيت والتقاعد

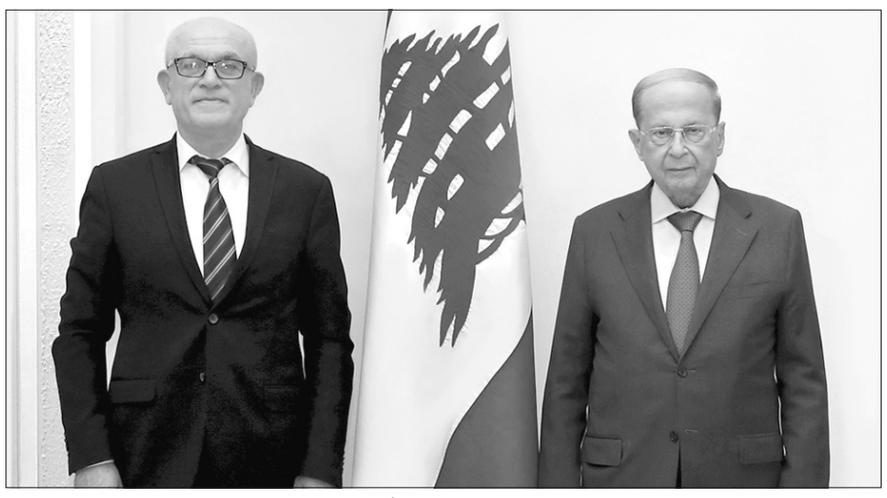
الرئيس عون مستقبلاً نهرا

زار رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف جورج نهرا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري في بعبدا، وأطلعه على المهام التي يقوم بها المركز في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها البلاد، وانعكاسات انتشار كورونا على النظام التربوي.

واطلع رئيس الجمهورية على المطالب الإدارية والحياتية للموظفين والعاملين في المركز التربوي، وأملهم في أن يتكرم رئيس الجمهورية بوضعها على سكة الحل.

وأكد نهرا للرئيس عون خلال الاجتماع أنهم «من مدرسته مدرسة الأخلاق والبطولة والعنفوان ولن يتخلوا عنها لأنها خلاص للبنان»، لافتا إلى أن «تاريخ التربويين والعاملين في المركز يتكلم عنهم وعن انجازاتهم في المؤسسة التي يخدمون فيها الوطن».

وعرض نهرا للرئيس عون «الانجازات التي حققها المركز في فترة شهر ونصف الشهر من تكليفه برئاسة المركز التربوي للبحوث والانماء، ووضعه في صورة المشاريع الحالية والخطط المعدة للمرحلة المستقبلية، بالاضافة الى عدد من المطالب المحقة للعاملين في المركز».

أما بالنسبة إلى الأنشطة الجارية حاليا، فقد كشف نهرا للرئيس عون «تشبيك موارد رقمية مجانية على محتوى المواد التعليمية بحسب مراحل التعليم المختلفة، إنتاج موارد رقمية لمحتوى المواد - من الصف الأول أساسي الى الصف السادس، إعادة النظر في الكفايات التعليمية في مختلف المواد التعليمية».

وشرح نهرا الخطط للمرحلة المقبلة، ومنها: «خارطة طريق أولية لتطوير المناهج ومستلزماتها والبدء بتطبيقها، إضافة مادة تعليمية محورها الأخلاق، إضافة مادة تعليمية محورها تعليم التفكير. إنجاز مادة التاريخ وإنشاء مصنع انتاج الموارد الرقمية».

وفي ما يتعلق بمطالب العاملين في المركز التربوي للبحوث والانماء، فقد تمنى نهرا على الرئيس عون «رعاية العاملين في المركز من خلال دعمه الملفات الآتية: سلسلة الرتب والرواتب التي لم يحصلوا عليها حتى تاريخه، مرسوم الأجراء العاملين على الفاتورة في المركز وقانون التقاعد للعاملين في المركز».

دعوات لفتح تحقيق إداري وقضائي في مباراة الدخول الى كليات الطب في «اللبنانية»

علق الرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية عصام خليفة على تنظيم حركة امل دخول الطلاب الى قاعات الامتحانات تحت ذريعة انتشار كورونا، معتبراً أن المطلوب من وزير التربية والتعليم العالي التدخل لإلغاء نتائج الامتحانات وإقالة رئيس الجامعة اللبنانية وتعيين مجلس جديد للجامعة».

كلام خليفة جاء في مداخلة اجراها عبر صوت لبنان، اكد فيها ان «الفضيحة هي تفرّد شخص ومَن وراءه بكل «شاردة وواردة» في الجامعة واخضاعها للمصالح الخاصة والفئوية».

وتابع: لا سلطة للقانون او للمؤسسات الجامعية في الجامعة اللبنانية».

بدوره، أصدر «الحزب التقدمي الإشتراكي» بياناً أكد فيه أننا «في زمن أحوج ما نكون فيه الى تعزيز الثقة بالجامعة اللبنانية لكي تبقى الملاذ الأكاديمي الراقي لطلاب لبنان باختلاف توجهاتهم وقدراتهم المعيشية، مؤسف فعلاً أن يدقّ القيّمون على الجامعة أسافين في جدار الثقة المهتزّ أساساً، وما الفضيحة التي حصلت في نتائج إمتحانات الدخول إلى الكليات الطبية إلا المثال الفاقع على سوء التدبير والإدارة لهذا الصرح التربوي الأم».

وأضاف: «وإذا كان من البديهي أن يتم معالجة الأمر بإقالة المسؤولين عن هذا الخطأ الجسيم من أكبرهم إلى أصغرهم، فإن الشفافية المطلقة مطلوبة في هذا الملف، ويجب إعادة إجراء التقييم والتصحيح لجميع المسابقات، أو إعادة الإمتحانات من جديد، لكون ما حصل ليس مقبولاً على الإطلاق».

وختم: «يحثّ الحزب كل الشركاء في هذا الهمّ الوطني على التعاون في مختلف المستويات الأكاديمية والقانونية والمطلبية والطلابية لوقف التدهور القاتل في الجامعة الأم، وتطبيق استقلالية الجامعة اللبنانية قبل فوات الأوان».

من جهته، أصدر قطاع المهن في التيار الوطني الحر، بياناً اشرت فيه الى «ان ما نشهده من ممارسات تخالف الأعراف الأكاديمية، في ظل غياب تام لمجلس الجامعة، يضرب التوازنات الوطنية التي نتمسك بها. أما «الأخطاء» فان دلت على شيء فهي تدل اقله على نقص فادح في الكفاءة، ولن تؤدي سوى الى تدمير ممنهج لهذا الصرح التعليمي الوطني وتشويه صورته.»

في السياق نفسه، إعتبر المجلس التربوي في حزب الكتائب اللبنانية، في بيان ، «ان الأخبار والعناوين التي تناولتها وسائل الاعلام حول ما حصل خلال مباراة الدخول الى كليات العلوم الطبية، طب الاسنان والصيدلة في الجامعة اللبنانية، شكلت صدمة لأهل الجامعة اللبنانية وخصوصا الطلاب، ورسالة في غاية السلبية الى المجتمع الأكاديمي في الداخل والخارج».

وطالب المجلس «لتوضيح ملابسات ما جرى ولكشف الحقيقة للرأي العام، بفتح تحقيق اداري وقضائي ومحاسبة المقصرين او المخالفين». كما طالب «بتحديد الدوافع التي أدت الى زيادة عدد الناجحين نسبة للعدد المحدد والمسموح به».

وأعلن «ان هذا الخطأ، سواء حصل عفوا او قصدا، يشكل ضربة قاضية للمستوى العلمي الذي يميز الجامعة الوطنية وخريجيها».

الى ذلك، اعلنت كلية العلوم في الجامعة اللبنانية - شعبة صور في بيان «ان طلابها حققوا نتائج باهرة في امتحان الدخول الذي يؤهل الطلاب الدخول في اختصاصات الطب العام، وطب الاسنان، والصيدلة حيث اتت نتائج الامتحان الذي خضع له الطلاب للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١.

«أشد» زار البزري و«الجماعة الإسلامية»

إستقبل الدكتور عبد الرحمن البزري في مكتبه وفدا من إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني برئاسة يوسف أحمد، في حضور ماجد حمتو رئيس تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا، حيث قدم الوفد للبزري كتابا بعنوان «جيل العودة الحلم والأمل» شارحا «التحديات التي تواجه مسيرة الشباب الفلسطيني في بناء مستقبله في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها».

وشكر البزري الوفد على زيارته مثمنا «مضمون الكتاب ونشاط إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني وجهودهم الدائمة في دعم ومساعدة وتوعية الشباب الفلسطيني».

كما زار وفد من «اشد» المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب الدكتور بسام حمود، حيث جرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع الفلسطينية في المخيمات في ظل الازمة الاقتصادية والمعيشية التي يعيشها لبنان اضافة لجائحة كورونا.

كما تطرق اللقاء الى الهموم التي يعيشها الشباب الفلسطيني في ظل القوانين التي تحرمه العمل والتملك والكثير من الحقوق الاجتماعية والمدنية.

جامعات

□ إستقبل رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) البروفسور ميشال معوض في مكتبه في حرم بيروت رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد ايوب، في زيارة تهنئة بتولي معوض مقاليد الرئاسة.

وتم التوافق على الاستمرار بسياسة التعليم المدمج، لما فيه مصلحة المؤسسات التعليمية بكوادرها كافة والطلاب، على ان تستمر اللقاءات وتتواصل بين مسؤولين عن الجامعتين، وتبادل الرئيسان الهدايا التذكارية، فقدم معوض لضيفه كتابا عن سيرة (LAU)، وتلقى منه كتابا ثقافيا فنيا.

□ كلف رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب الدكتورة رنده مبارك الفخري بمهام إدارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الفرع الثاني، وذلك اعتبارا من تاريخ ٢٦ تشرين الأول ٢٠٢٠ حتى تعيين مدير وفق الأصول.

□ تابع الملتقى زياراته الى النقباء والإتحادات وجمعيات خريجي الجامعات، وزار وفد من اللجنة المركزية لملتقى حوار وعطاء بلا حدود، برئاسة المحامي عمر زين.

تباحث الحاضرون في الواقع المأزوم الذي يمرّ به الوطن على كافة الأصعدة، وتداولوا في الحلول المقترحة للخروج من النفق المظلم، وطرح الملتقى مبادرته حول ضرورة لقاء القوى النقابية والمجتمعية، المنتخبة جميعها أصولاً، والممثلة لأكثر من أربعين بالمئة من مجمل الشعب اللبناني، بهدف تكوين جبهة إنقاذ وخلاص وطني، تطرح خطة إستراتيجية ورؤية وطنية شاملة حول مختلف القضايا والملفات التي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بحياة وبمستقبل الوطن والمواطن اللبناني، ولتشكيل قوة ضاغطة على أصحاب القرار، المحليين والدوليين، للبدء في إجراء الإصلاحات الدستورية والوطنية، وتلبية القضايا المطلبية.

وقام الوفد بتسليم الأستاذ ابو عبدالله والمحامين الحاضرين ورقة عمل متكاملة، تشكلّ رؤية الملتقى للمستقبل اللبناني، بشقيّها الوطني والمطلبي الإصلاحي.

جعبة التربية

□ بعد تسجيل حالة «كورونا» في صفوف تلامذتها، أعلنت ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا في بيان، «أن التلميذ «كان متغيباً عن المدرسة منذ أكثر من ثلاثة أيام»، مؤكدة «أن اجراءات التباعد التي تجريها المدرسة تحتم مبدئيا عدم نقل العدوى. واحترازيا قررت الادارة إغلاق صفه لغاية الاثنين القادم».

□ أعلنت لجنة الشبكة المدرسية الوطنية - دائرة الزهراني، في بيان انها زارت رئيس اتحاد بلديات ساحل الزهراني علي مطر، «في اطار برنامج اللقاءات مع الهيئات والفاعليات الرسمية لبحث الخطوات الآيلة الى تأمين السلامة المدرسية الامنة.

ونوه مطر بالافكار التي تطرحها الشبكة لجهة تأمين السلامة العامة، مؤكداً دور البلديات وواجباتها تجاه المدارس لا سيما في مجال التعقيم والاشراف الصحي، إضافة الى السعي من اجل تنظيم عملية نقل التلامذة في ظروف آمنة .

واستمع مطر لاقتراحات اعضاء اللجنة وأمل في الختام بالتعاون والتنسيق لانجاح العام الدراسي الحالي».

□ دعت المنطقة التربوية في محافظة بعلبك الهرمل طلاب الشهادات وأولياء الأمور، إلى استلام إفادات الشهادة الثانوية العامة بفروعها إبتداء من يوم الثلاثاء في ٣ تشرين الثاني المقبل، وللشهادة المتوسطة اعتباراً» من الخميس في الخامس منه.

أما طلاب المدارس الرسمية، فيمكنهم مراجعة مدرستهم أو ثانويتهم التي كانوا مسجلين فيها العام الماضي، لاستلام إفادات شهاداتهم.

من خلال تقرير صندوق النقد: دخل الفرد في لبنان أقل من دخل الفرد في سريلانكا!!

ذوالفقار قبيسي:

.. وأخيرا وحسب التقرير الأخير لصندوق النقد الدولي، و«بفضل» نظام المحاصصة والهدر الفساد ونهب مال العباد، انهار معدل الدخل السنوي للفرد في البلد الذي كان «سويسرا الشرق» و«سوسنة المشرق»، الى أقل من الدخل الفردي في سريلانكا! وإذا لم يجرِ إصلاح الاقتصاد أو ترميمه قد ينجرف البلد نحو طريق أكثر البلدان العربية فقرا: الصومال أو جيبوتي أو جزر القمر!

فالأرقام الواردة في تقرير الصندوق تشير الى تقلص حجم الاقتصاد اللبناني السنوي من ٥٢،٥ مليار دولار قبل عام ٢٠١٩ الى ١٨،٧ مليار دولار عام ٢٠٢٠.

وإذا قسمت على ٦ ملايين عدد السكان لبلغ معدل حصة الفرد السنوية في لبنان ٣١٠٠ دولار، مقابل ٤،١ آلاف دولار معدل الحصة السنوية للفرد في سريلانكا!

مع الملاحظة ان التقديرات الدولية لحجم الاقتصاد اللبناني تتسارع باستمرار نحو الانهيار. فالتقرير الأخير الصادر أمس عن الصندوق الدولي، سبقه بفترة وجيزة تقرير لـ«معهد التمويل الدولي» IIF كشف ان لبنان إذا لم تتألف فيه حكومة قبل ٢٠٢٠ وإذا لم يتلق دعماً من صندوق النقد في العام ٢٠٢١ سيهبط ناتجه المحلي الاجمالي من ٥١ مليار دولار عام ٢٠١٩ الى ٣٠ مليار دولار عام ٢٠٢٠ والى ٢٨ مليار دولار عام ٢٠٢١! وسيرتفع يرتفع فيه معدل التضخم من حوالي ٢ أو ٣ ٪ عام ٢٠١٩ الى ٩١٪ عام ٢٠٢٠ الى ٢٠٠٪ عام ٢٠٢١ وسيرتفع فيه سعر الدولار في السوق السوداء من معدل ١٦٢٠ ليرة عام ٢٠١٩ الى معدل ١٤٥٠٠ ليرة عام ٢٠٢١ (مع أن تقرير بنك أوف أميركا – ميريل لينش توقع ارتفاع السعر الى ٤٥ ألف ليرة)!

وإذا كان الحل الوحيد للخروج من هذا الدوران هو ما يرشح من قروض ومساعدات من صندوق النقد الدولي الذي تنهال عليه طلبات قروض من ١٥٠ دولة بسبب اجتياح الكورونا وتراجع نمو الاقتصاد العالمي، أو من دول مؤتمر سيدر التي تعهد لها لبنان، فان هذه الإصلاحات ما زالت حبرا على ورق في خطط ومقترحات لم تتحقق حتى الآن، ولا يبدو ان مهلة الـ٦ أشهر التي حددها الرئيس الحريري لعمر حكومة برئاسته، كافية لتحقيقها ومنها ليس على سبيل الحصر: إعلان الحرب على الفساد، الاصلاح البنيوي للاقتصاد، واصلاح القضاء وإقامة الحكومة الالكترونية لتسهيل وتعجيل معاملات المواطنين وتوسيع المطار وتحديث النقل وشبكات الاوتوسترادات ومعالجة النفايات الصلبة، انطلاقا من اعادة الهيكلة الادارية والمالية وخفض نسبة عجز الموازنة الى الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ١٪ سنويا على مدى ٥ سنوات وصولا الى عجز لا تتخطى نسبته الى الناتج الـ٥٪ وخفض نسبة الدين العام الى الناتج ووقف هدر الكهرباء البالغ في حينه ٢ مليار دولار سنويا وتحسين الجباية ووقف التهرب الضريبي والتهريب الحدودي بما يمنع خسارة ٤ الى ٥ مليارات دولار سنويا حسب تقديرات البنك الدولي. وتطوير بيئة الاستثمارات لاجتذاب المستثمرين المحليين والعرب والأجانب الى منظومة الـB.O.T. والشراكة بين القطاعين العام والخاص .

وكل هذه المنظومة الاصلاحية المتكاملة والمتصلة بعضها ببعض والتي وعد بها لبنان دول مؤتمر سيدر والتي يفترض أن يتعهد بها لصندوق النقد الدولي لم يتحقق منها شيء. وقد سبق أن تعهد بها مؤتمري باريس٢ و٣ وضاعت عليه نصف سلة القروض والمساعدات التي أقرت في المؤتمرين بسبب عدم التزام لبنان ما وعد بتحقيقه للدول المشاركة.

فهل سيلتزم لبنان في محنته الاقتصادية والمالية الآن بما سيتعهد به من وعود؟ أم ان عدم الالتزام هو عادة مستأصلة في نظام سياسي عفا عليه الزمن مهما اشتدت الأزمات وطالت الأزمان؟!

تقرير جمعية المصارف: مؤشرات التراجع الاقتصادي

١- في آب ٢٠٢٠ بالمقارنة مع تموز ٢٠٢٠ انخفاض الموجودات المصرفية ١،٢٪ وودائع القطاع الخاص ٠،٢٪ والتسليفات للقطاع الخاص ١،٥٪ وشيكات المقاصة الى ٣٨٤٥ مليون دولار (مقابل ٥٧٧٥ مليون دولار في تموز ٢٠٢٠).

٢- خلال تلك الفترة سجل ميزان المدفوعات عجزا بـ٢ مليار دولار وتراجع احتياطي مصرف لبنان (باستثناء الذهب) الى ٢٨،٥ مليار دولار.

٣ – في آب ٢٠٢٠ ارتفع الدين العام الى ١٤٢١٠٤ مليار ليرة (٩٤،٣ مليار دولار) (مقابل ١٤١٣١٣ في تموز ٢٠٢٠).

٤- خلال ٨ أشهر انخفض عدد الاسهم من ١٩٠مليون سهم الى ٣٨،١ مليون سهم وقيمة الأسهم المباعة من ٨١٨ مليون دولار الى ١٦٣،٤ مليون دولار.

٥- في ٨ أشهر ٢٠٢٠ مقارنة مع ٨ أشهر ٢٠١٩ تراجع ٢٠،٩٪ في حركة البواخر و ٤١،٧٪ في حجم البضائع المفرغة و١٧،٨٪ في حركة البضائع المشحونة و٤٧،٤٪ في عدد المستوعبات المفرغة.

٦ – وخلال ٨ أشهر ٢٠٢٠ مقارنة مع ٨ أشهر ٢٠١٩ تراجع ٦٥٪ في عدد الرحلات في المطار و٧٦،٧٪ في عدد القادمين و٧٣،٩٪ في عدد المغادرين و٣٥،٥٪ في حركة البضائع.

الامارات تستضيف اللبنانيين بتوجيهات عليا

اللبنانيون يتحضرون استعداداً للانخراط بمعسكر دبي في الامارات

كتب وسيم صبرا:

ذكرت وكالة الانباء الاماراتية، انه تنفيذا لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وودعم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سيستضيف الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، معسكرات ثلاثة منتخبات آسيوية للفترة من ٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٠ .

وستؤدي المنتخبات الثلاثة وهي: لبنان وسوريا وطاجيكستان، تدريباتها في ملاعب مختلفة، إلى جانب خوضها لمباريات دولية ودية استعدادا للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ ونهائيات كأس آسيا ٢٠٢٣ المقررة العام المقبل.

والمعلوم ان المنتخب اللبناني سيقيم معسكره في امارة دبي، وسيلتقي خلاله نظيره البحريني، حيث سينضم اللاعبون المحترفون بالخارج الى نظرائهم من المحليين المختارين.

وذكّر جمال طه المدير الفني لمنتخب لبنان، بأن معيار الاختيار المحلي يرتكز على اللاعبين الجاهزين الذي يشاركون مع فرقهم بمنافسات الدوري العام، كما وجدد التأكيد على أهمية التمارين التي يخضع لها اللاعبون مع أنديتهم؟ وهو طلب من كل لاعب ما يجب أن يؤدّيه ليعزز لياقته ويطوّر مستواه على هذا الصعيد، وصولاً إلى جاهزية مقبولة خلال المعسكر الاماراتي.

ونوه طه بانه وفريق العمل يتحركون وفق البرنامج المقرر متجاوزين الظروف الصعبة، بفضل ما وفّره اتحاد اللعبة رئيساً وأعضاء «على أمل أن تكون الخاتمة سعيدة ونحقق مرادنا في التصفيات المزدوجة».

تامر تفقد مرفأ صيدا وزار الحريري والسعودي

النائب الحريري مستقبلة تامر

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

جال المدير العام للنقل البري والبحري بالتكليف الدكتور أحمد تامر على فاعليات مدينة صيدا في زيارة هي الأولى له، استهلها بلقاء رئيس البلدية المهندس محمد السعودي في مكتبه بالقصر البلدي، يرافقه رئيس المنشآت والصيانة المهندس محمد نحلة، في حضور ممثل النائب بهية الحريري المهندس مازن صباغ، رئيسة مرفأ صيدا ميريام سليمان، عضوي المجلس البلدي الدكتور عبدالله كنعان ومحمد القبرصلي، وكان عرض لمختلف الاوضاع في مدينة صيدا.

وعلى الاثر، قال تامر: «اتفقنا مع رئيس البلدية على تحديد الدور الاقتصادي للمدينة في اطار التكامل مع باقي المرافىء والمدن. لا نريد منافسة جديدة بين المرافىء بل تكامل وهذا أمر مهم».

وتابع: «لا بد ان يكون لمدينة صيدا منطقة حرة واهراءات، فهي بوابة الجنوب، ومنطقة الجنوب كبيرة وفيها قطاعات اقتصادية وكلما كان المرفأ قادرا على خدمة هذه القطاعات الاقتصادية كلما تمكنا من تحقيق الافضل، لأن وجود المرفأ الى جانب القطاعات الاقتصادية يخفف الكلفة على المستوردين والمصدرين».

بدوره، قال السعودي: «لدينا عدة افكار ستساعدنا كثيرا في الاستفادة من المرفأ، منها منطقة حرة واهراءات القمح ومكان إقامتها، وهي فكرة جيدة. الزيارة هي طبعا للتعارف، وفي الوقت نفسه سنتعاون مع الدكتور تامر الى ابعد الحدود، خصوصا انه يتمتع بخبرة كبيرة لا سيما في مرفأ طرابلس، ونريد الاستفادة من خبرته لاستكمال المرفأ».

بعد ذلك، انتقل تامر مع نحلة وسليمان، الى ميناء الصيادين في المرفأ القديم، حيث استقبلهم نقيب الصيادين نزيه سنبل ورؤساء مكاتب الأجهزة الأمنية العاملة في المرفأ ورؤساء دوائر في مصلحة الاستثمار.

كما عقد تامر اجتماعين مصغرين على هامش جولته، الاول مع مسؤولي الجمارك للوقوف على مطالبهم، والثاني مع موظفي مصلحة الاستثمار.

ثم توجه تامر ونحلة وسليمان والحضور الى المرفأ الجديد، وعاين المباني الثلاثة التي أنجز منها مبنى رئاسة المرفأ، كما اطلع من مهندس الشركة المتعهدة «ليبان كونسلت» رواد غصوب على خرائط انشاءات المرفأ وما تم إنجازه خلال المرحلة الأولى منها.

ثم انتقل تامر ونحلة الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب، حيث كان في استقبالهما المدير الاداري للغرفة علي صفي الدين نيابة عن رئيسها محمد صالح الذي خضع مؤخرا لعملية جراحية، والذي اطمأن تامر على صحته في اتصال هاتفي.

واختتم تامر جولته بزيارة النائب الحريري في مجدليون، واطلعت الحريري من تامر على حصيلة جولته الميدانية في ما يتعلق بقطاع النقل البحري ولا سيما في موضوع استكمال انجاز ما تبقى من منشآت ومرافق في مرفأ المدينة الجديد، بما يعزز الدور التجاري والاقتصادي للمدينة على المتوسط بالتكامل مع باقي المرافىء اللبنانية.

وقال تامر بعد اللقاء: «ان استكمال مرفأ صيدا الجديد اصبح أمرا ملحا جدا، والسيدة بهية تتابع هذا الموضوع بكل تفاصيله مع البلدية والمديرية العامة للنقل وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب وكل المعنيين، وبالتالي هي تريد لهذا المشروع أن يستكمل وينجح لتنتعش صيدا. وكانت هناك ملاحظات اساسية ومهمة، اذا وضعت على السكة تصبح صيدا عنصرا اساسيا ومهما ومحورا اساسيا للتجارة لمنطقة الجنوب خصوصا».

«العمالي» حذّر من تداعيات صرف موظفين في شركة «فرانشايز»

حذر الاتحاد العمالي العام من تداعيات صرف حوالى ٩٠٠ موظف وعامل، نتيجة إقفال مؤسسات تجارية كبرى لها طابع «فرانشايز» تملك أكثر من ٧٠ علامة تجارية أبلغت العاملين فيها عزمها على التوقف عن العمل.

الأوضاع المعيشية

من جهة ثانية، عقد اجتماع بين رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط النائب فريد البستاني ورئيس الاتحاد بشارة الأسمر، وتم البحث في الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعاني منها المستخدمون والعمال في هذه الظروف الاقتصادية، لا سيما المتعلقة بسياسة الدعم التي تنتهجها الحكومة وتخوف العمال والمستخدمين من الأخبار التي تتحدث عن رفع الدعم، «مما سيزيد الطبقات المتوسطة والفقيرة وذوي الدخل المحدود فقرا، فيما المطلوب ترشيد الدعم والسلة الغذائية لافادة من هم بحاجة فعليا لذلك»، كما جاء في بيان بعد اللقاء.

الأفران: دعوة لإضراب في ٤ تشرين الثاني

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد نقابات الأفران اجتماعاً برئاسة نائب رئيس الاتحاد علي إبراهيم وحضور النقباء طوني سيف، رياض السيد، طارق المير، وحشد من أصحاب الأفران في كافة المناطق.

وأكد إبراهيم ان «المحاضر التي نُظّمت في حق الأفران كانت تتم بشكل كيدي لإجبارها على تحمّل الخسائر وبعد الاتصالات التي جرت تمّت الموافقة على تخفيض وزن الربطة إلى ٩٠٠ غرام، علماً أن محاضر المخالفات نظمت على وزن ٩٠٠ غرام التي شرّعها لاحقاً الوزير الحالي على عشرة غرامات أقل من ألف غرام». وتقرر ما يلي:

أولاً: ضرورة حل قضية محاضر الضبط.

ثانياً: تدعو الجمعية العمومية الأفران الى التأهب للتوقف عن العمل الأربعاء ٤ تشرين الثاني المقبل، اذا لم تتم معالجة هذا الملف الخطير.

المقاولون طالبوا الدولة بدفع المستحقات

أشار بيان صادر عن مجلس إدارة نقابة المقاولين، انه «لم يعد بالإمكان مواصلة العمل في كل المشاريع من دون الدفع الفوري للكشوفات المتراكمة في الادارات وخصوصا لدى مجلس الانماء والاعمار الذي لم يقبض منذ ١٨ شهرا سوى رواتب موظفيه بحسب ما أفادت به دوائر المجلس»، ما أدّى الى «انهيار معظم شركات ومؤسسات قطاع المقاولات، التي لجأت الى خفض عدد موظفيها وعمالها وإعادة هيكلتها بعدما أصبحت على حافة الافلاس، ما هدد المهندسين والعاملين والعمال والموردين بالفقر والبطالة»، وذكر البيان أنه منذ سنة أوقف المتعهدون العمل بمشاريع البنى التحتية والمباني العامة وامتنعوا عن المشاركة في أي مناقصة أو مشروع ممول من الخزينة اللبنانية بسبب عدم دفعها لمستحقاتهم فضلا عن التراجع الكارثي لسعر صرف الليرة».

وأشار الى ان «ما حصل خلال الأسبوع المنصرم من توقف شركات جمع وكنس ومعالجة النفايات عن العمل لعدم قدرتها على تسديد الديون المترتبة عليها والاجور وثمن المواد الاولية بسبب لجوء وزارة المالية الى التسديد بالليرة اللبنانية لمشاريع جرى تلزيمها بالدولار».

المطاعم: التزام ٨٤٪ بتدابير الحماية من «كورونا»

صدر عن نقابة أصحاب المطاعم والملاهي بيان جاء فيه: «بناءً على طلب لجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس «كورونا» التي فوّضت النقابة بالقيام بحملات تفتيش وتدقيق بشكل دوري ومنظّم على المؤسسات على الأراضي اللبنانية كافة، عيّنت النقابة بدورها شركة GWR Consulting للتأكد من تطبيق المعايير والإجراءات الخاصة بفيروس «كورونا».

ومتابعةً لهذه الحملة، تُفيد النقابة بأنها أجرت القسم الأخير من التدقيق على نسبة الالتزام بهذه المعايير ليصبح العدد الإجمالي لعمليات التسوّق الخفي حتى اليوم ١١٦٣ عملية بالإضافة إلى ١٧٢ عملية كشف مفصّلة شملت معظم المناطق اللبنانية.

وجاء متوسط علامة التزام القطاع ككل ٨٣,٧٨٥٪ وهي علامة جيدة جدا، أي لا يزال القطاع محافظا على الالتزام بتطبيق معايير الإجراءات الوقائية. كما رفعت النقابة إلى اللجنة ملخصاً عن هذه التقارير والعلامات.

وجاءت النتائج علنيّة، وقامت النقابة بدورها بإرسال العلامة النهائية والتفاصيل على حدة وبشكل سرّي لكل مؤسسة أُجري عليها الكشف، وطلبت من أصحاب هذه المؤسسات تصحيح أوضاعهم في حال وجود خلل.

وبلغت نسب الالتزام بالمعايير الأساسيّة التالية:

لوضع الكمامة ٨٤,٢٥٪

للتباعد الإجتماعي ٨٧,٥٪

لوجود معقّمات ٩١٪

لأخذ الحرارة ٦٨,٢٥٪

وطلبت النقابة من ضبط ومعاقبة كل المخالفات.

فوزان لجرمان وتشلسي وكورونا يعيد بطشه!

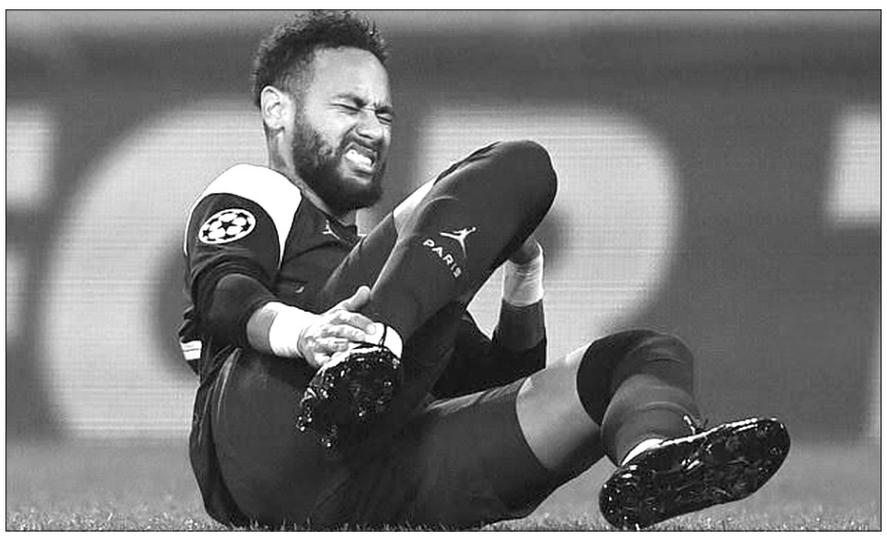

نيمار يعاني من الالم بارض الملعب قبيل استبداله بسبب اصابته

تغلب تشلسي على مضيفه كراسنودار ٤-٠ بالمجموعة الخامسة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وسجل كالوم هودسون أودوي (٣٧) وتيمو فيرنر (٧٦ من ركلة جزاء) وحكيم زياش (٨٠) وكريستيان بوليسيتش (٩٠) الأهداف، ليرفع تشلسي رصيده لـ٤ نقاط مقابل نقطة وحيدة للفريق الروسي.

وعاد باريس سان جرمان بفوز ثمين من خارج ملعبه أمام باشاك شهير إسطنبول التركي ٢-٠ بالمجموعة الثامنة.

وسجل الإيطالي مويس كين الهدفين (٦٤ و٧٩)، ليحقق فريقه فوزه الأول، بينما يقبع باشاك بدون رصيد.

ولم يقدر نيمار جونيور نجم سان جرمان على استكمال مباراة فريقه، وغادر أرض الملعب بالدقيقة ٢٠، لمعاناته من آلام في عضلة الفخذ الأيسر، وخضع لفحص طبي سريع تحت أعين مدربه توماس توخيل.

ووضع النجم البرازيلي رباطا طبيا لتخفيف الآلام، ونزل إلى الملعب مجددا، لكنه لم يقاوم وطالب باستبداله بعد دقائق قليلة.

واضطر المدرب الألماني لخسارة تبديله الأول بالدقيقة ٢٦، حيث أخرج نيمار، ليحل مكانه الجناح الإسباني بابلو سارابيا.

هذا واقيمت مباراة بوروسيا دورتموند مع ضيفه زينيت سان بطرسبورغ مساء الأربعاء بدون جماهير بعدما رفضت هيئة الصحة في ولاية نوردراين فيستفالن طلبا للسماح لـ٣٠٠ مشجع بدخول ملعب «سيغنال إيدونا بارك» الذي يتسع لـ٨١ ألف متفرج لحضور المباراة.

وقال رئيس بوروسيا دورتموند هانز-يواكيم فاتسكه «هذا يحزنني» بعد أن سُمح لنحو ٣٠٠ من مشجعي دورتموند بحضور المباراة التي فاز فيها فريقهم على شالكه ٣-صفر في دربي الرور السبت الماضي.

وكانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل والمسؤولون عن الأقاليم الـ١٦ بالبلاد المسؤولين عن رابطة الدوري الألماني لكرة القدم والرياضات المحترفة بالعودة إلى اللعب خلف أبواب مغلقة في إطار سلسلة من الإجراءات للحد من الأرقام القياسية لفيروس كورونا.

وتعني الإجراءات الأخيرة أن جميع الرياضات الاحترافية وكذلك الهواة ستكون خلف أبواب مغلقة اعتبارا من ٢ تشرين الثاني/نوفمبر حتى نهاية الشهر حيث أعلنت ألمانيا عن ارتفاع قياسي الأربعاء بلغ ١٤٩٦٤ حالة إصابة جديدة في الـ ٢٤ ساعة الماضية.

ومنذ بدء موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، سُمح لأندية كرة القدم الألمانية باستضافة أعداد صغيرة من المشجعين للمباريات البيتية، مع الحصول على ترخيص من كل هيئة صحية محلية.

دمياطي من ملاعب السلة الى رئاسة الجمباز

حملت الإنتخابات الإدارية للإتحادات الرياضية التي تجري وقائعها حالياً نجم كرة السلة والنادي الرياضي السابق وليد دمياطي لموقع رئاسة الإتحاد اللبناني للجمباز، وطرح بعض المراقبين أسئلة حول كيفية وصول دمياطي إلى هذا الموقع والعلاقة مع لعبة الجمباز حيث أوضح بأن هناك عدة إعتبارات حملته إلى هذه المسؤولية وأنه ليس بعيداً عن اللعبة التي تزاولها إبنته لين التي تبلغ ١٦ ربيعاً وهي من المتمايزات حيث تحمل لقب بطولة العرب وبسجلها العديد من المشاركات الخارجية والمحلية المشرّفة وكان على الدوام يواكبها ويتشارك معها أحلى الأجواء والإنتصارات إضافة لكونه يملك نادياً رياضياً يزاول عدة ألعاب من بينها الجمباز كما لديه العديد من الصداقات في أوساط اللعبة .

وليد دمياطي

وعن برنامج عمله وصف الوضع الحالي بالصعب الذي يحول دون وضع خطط للفترة المقبلة وكشف عن حصول عدة إجتماعات للهيئة الإدارية الجديدة للإتحاد حيث نوقشت أوضاع اللعبة من نواح المختلفة وكانت مجموعة أفكار وإقتراحات وسوف يقوم لاحقاً بجولة على أندية اللعبة حيث يستمع أيضاً للأراء والمقترحات كونه يعتبر أن المسؤولية مشتركة لإستنهاض لعبة الجمباز خصوصاً أن هناك الكثير من التحديات .

ولفت إلى إن الإتحاد هو بصدد ورشة عمل واسعة حيث لا يخفي الحاجة الملحة للجانب المالي لأي تطوير ويأمل رغم الضائقة الإقتصادية من إيجاد رعاة وجهات داعمة موضحاً بأن النادي الرياضي هو من رشّحه لموقع رئاسة الإتحاد وقد لقي الدعم من كل الجهات والمرجعيات ساعده في ذلك أن إسمه وتاريخه الرياضي مقبول من الجميع .

وتعهّد بأنه إذا لم يلق تجاوباً وإنسجاماً في العمل الإتحادي فستكون له الجرأة للإنسحاب وعدم إحتمال صفة الفشل لكنه متفائل.

حاوره حسان محيي الدين

انخفاض أسعار المحروقات وسلع أخرى بعد أيام

سجلت أسعار المحروقات صباح اليوم انخفاضاً جديداً، حيث تراجع سعر صفيحتي البنزين ٩٥ أوكتان ٥٠٠ ليرة، و٩٨ أوكتان ٦٠٠ ليرة، وكل من الديزل والغاز ٣٠٠ ليرة.

وأصبحت الأسعار على الشكل التالي:

- بنزين ٩٥ أوكتان: ٢٤٠٠٠ ليرة
- بنزين ٩٨ أوكتان: ٢٤٨٠٠ ليرة
- ديزل: ١٥٠٠٠ ليرة
- غاز: ١٧٨٠٠ ليرة.

من جهة ثانية، أعلن مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر عن «انخفاض في الأسعار بدءاً من الأسبوع المقبل، لا سيما أسعار الأجبان ومواد التنظيف ومساحيق الغسيل».

في حين نفى نقيب أصحاب السوبرماركت نبيل فهد أن تكون الأسعار ارتفعت وتغيّرت كثيراً «فسعر صرف الدولار استمر بين الـ ٧٠٠٠ والـ ٨٠٠٠ لفترة طويلة ولم تتغيّر الأسعار حتى الآن، لأن المورّدين لم يُسلّموا لوائح الأسعار».

وقال انّ «السوبرماركت تقوم بتعديل أسعار السلع عندما يصدر المورّدون لوائح جديدة معدّلة لأسعار السلع صعوداً أم هبوطاً، وبالتالي لا يحق لتجار المفرّق أن يأخذوا على عاتقهم، وبشكل عشوائي، تغيير الأسعار مع كل ارتفاع أو انخفاض في سعر الصرف، «وهذا ما تمّ الاتفاق عليه مع وزارة الاقتصاد التي اعتمدت لوائح الأسعار التي يُصدرها المورّدون، من أجل مراقبة الأسعار في نقاط البيع».

واوضح، انّ لوائح الأسعار التي يُصدرها المورّدون لم يتمّ تعديلها أخيراً، منذ نحو الشهرين، بسبب استقرار سعر صرف الدولار في السوق السوداء في الفترة الاخيرة عند معدل ٧٥٠٠ ليرة مقابل الدولار. وفيما أكّد انّ أسعار السلع المدعومة وأسعار الصناعات المحلية لن تتغيرّ حاليا مع تراجع سعر الصرف، لفت الى انّ السلع المستوردة وغير المدعومة منقسمة الى فئتين: الأولى التي لم يتمّ رفع أسعارها بالنسب نفسها لارتفاع سعر صرف الدولار، والتي لن تشهد تراجعاً حالياً رغم تراجع سعر الصرف حالياً. والثانية التي ارتفعت أسعارها تماشياً مع ارتفاع سعر الصرف، والتي توقّع فهد ان تعاود التراجع في خلال أسبوع، مشيراً الى انها نسبة قليلة من المواد الغذائية والاستهلاكية.

ندوة عن النفط والغاز

بدعوة من تجمّع PYRAMID وICLIC، تُعقد ورشة عمل في فندق «لو غبريال» – الأشرفية في الثالثة بعد ظهر السبت المقبل ٣١ الجاري، بعنوان «النفط والغاز في لبنان: الكنز السيادي»، وذلك بالتزامن مع انطلاق المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

ويتحدث فيها: رشيد رحمة، سوزان سيربي، خليل حلو، عصام خليفة، بشارة حنا، رودي بارودي، كريستينا أبي حيدر، طلال المقدسي ورياض طوق.

انتخاب رستم لولاية جديدة باتحاد التجذيف

عقدت الهيئة العامة للإتحاد اللبناني للتجذيف جلستيها العادية والإستثنائية في قاعة اللجنة الأولمبية اللبنانية بالحازمية.

وحضر ممثل اللجنة الأولمبية نائب الرئيس جورج زيدان وممثل وزارة الشباب والرياضة مصطفى بغدادي الى ممثلي الأندية التالية : أسامة الرياضي، الفتوة الرياضي، الهلال الرياضي، كابيتال كلوب، النادي الثقافي الإجتماعي الرياضي.

وأقر في الجلسة العادية البيانين الإداري والمالي للعام ٢٠٢٠، وتمت تبرئة ذمة الهيئة الإدارية للإتحاد. ثم أعقب ذلك الجلسة الإستثنائية لإنتخاب هيئة إدارية جديدة برئاسة أكبر الأعضاء سنا الآنسة رولا رستم وعاونها أحمد عسكر الذي تلا أسماء المرشحين السبعة والذين يمثلون عدد أعضاء الهيئة حيث أعتبر المرشحين فائزين بالتزكية. ومن بعدها عقدت جلسة لتوزيع المناصب برئاسة أكبر الأعضاء سنا نظير مروش وجاءت على النحو التالي: الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم، نائبة الرئيس المهندسة راميلا براخيا، أمين السر محمد حرب، أمين الصندوق مروان لبابيدي، المحاسب نظير مروش، مدير العلاقات العامة الدكتور محمد خالد، المستشار طلال جبارة.

رستم يتوسط اعضاء الهيئة الادارية المنتخبة لاتحاد التجذيف

«المركزي» سلّم مستندات للتحقيق و«المنتدى الاقتصادي» حذّر من التسييس

أصدر مصرف لبنان بياناً جاء فيه انه سلّم مفوض الحكومة لدى مصرف لبنان المستندات والمعلومات المطلوبة من شركتي KMMG وOLIVER WAYMAN والتي لا تتعارض مع القوانين اللبنانية، حسب ما جاء في بيان المصرف.

المنتدى الاقتصادي

من جهة ثانية، انعقد في «دار الندوة »، المنتدى الاقتصادي الاجتماعي – اللجنة التأسيسية، وأكد على «ضرورة استمرار التحقيق المالي الجنائي المركز وحمايته من كل التدخلات التي تهدف الى تعطيله أو حرفه عن مهمته الأساسية في الكشف على حسابات البنك المركزي ومسؤوليته بالاشتراك مع المنظومة السياسية الحاكمة عن الانهيار النقدي والمالي الذي يرخي بثقله على البلاد ويهدد أهلها ووجودها ومصيرها».

ورأى المنتدى ان «وزارة المالية التي وقعت العقد مع شركة التدقيق المالي الجنائي ملزمة ، في حال تخلف البنك المركزي، بتقديم كل المعلومات المطلوبة للتحقيق، خاصة وإنها تمتلك هذه المعلومات من خلال مفوض الحكومة لدى البنك المركزي المخول بموجب قانون النقد والتسليف الاطلاع على حسابات البنك ومراقبتها وتقديم التقارير الدورية بشأنها لوزير المالية».

وحذر المجتمعون من «مخاطر أي خطة تؤدي لبيع أملاك الدولة باعتبارها ملكا للأجيال المتعاقبة، واكدوا «ضرورة توزيع الخسائر المالية اللاحقة بالمال العام على المؤسسات والأشخاص الذين استخدموا الدولة منصة لصرف النفوذ ومراكمة الثروات مستفيدين من الهندسات المالية والقروض المزيفة والفوائد الباهظة وفي مقدمهم كبار حملة سندات الدين العام والمصارف التجارية وأصحاب الودائع الكبرى».

ووقّع على البيان: أمين صالح – بشارة مرهج – بشير المر – بطرس لبكي – جورج قرم – حيان سلم حيدر – ربيع بركات – سامي عبود – عصام نعمان – غالب أبو مصلح – معن بشور ونجيب عيسى.

مكاسب إسرائيل من اتفاقيات التطبيع مع الدول العربية

في غمرة اتفاقيات التطبيع الجارية بين اسرائيل و الدول العربية ، لا بد أن أستذكر بأن الخبير في الشأن الاسرائيلي ابراهيم ابو جابر كان قد قال في شهر تموز ٢٠١٨ بأن المستفيد الأكبر من عملية التطبيع مع الدول العربية سيكون الطرف الاسرائيلي ، لأن دول الخليج الغنية أساساً لا تحتاج كثيراً إلى الاستثمارات الاسرائيلية .

والمعلوم أنه في السنة عينها وفي شهر آب بالتحديد كان الخبير السياسي و أستاذ العلوم السياسية الفلسطيني عبد الستار قاسم قد انبرى وقال بأن الدول العربية التي ستتجه للتطبيع مع اسرائيل لن تجني شيئاً ، فها هو الأردن قد اعتراه الخراب فلم يبقَ له لا مياه ولا أراض ولا آثار ولا شركات كبرى وذلك عقب السيطرة عليه اسرائيلياً، وأما بالنسبة لمصر فرغم المعونات المالية الأميركية التي تقدم لها والتي عادت وتقلصت بقي الاقتصاد المصري ضعيفاً واهناً واستمرت مصر متعايشة مع الفقر الشديد وكل ذلك في ظل استمرار التهديد لمياه نهر النيل .

لكن ومن ناحية أخرى رأت وزارة الاستخبارات الاسرائيلية بأن اتفاقات التطبيع مع الامارات والبحرين ستمنح الحياة من جديد لوزارة التعاون الاقليمي التي يشغلها القيادي الليكودي أوفر أوكينوس وهي وزارة لا تمارس عادة أنشطة على مستوى كبير من الأهمية .

لكن اوكينوس أبلغ قناة التلفزة الأسرائيلية (كان) أن وزارته شرعت في عقد اجتماعات مع ممثلي الشركات الاسرائيلية المختلفة لبحث فرص الاستثمار في الدول الخليجية .

أما دوي أميتاي رئيس قطاع الأعمال في اسرائيل قال في تحليل نشرته صحيفة كلكيست الاقتصادية الاسرائيلية مؤخراً ، بأن حجم التبادل التجاري مع الامارات سيصل إلى عدة مليارات من الدولارات في العام الواحد .

وحسب أميتاي فإن المجالات التي ستوفر فرصاً للشركات الاسرائيلية بالاندماج تتمثل في القطاع الامني إذ أن الصناعات العسكرية الاسرائيلية التي تنتج منظومات السلاح ستندمج في السوق الاماراتي .

كما يرى أميتاي أن قطاع السياحة الاسرائيلي مقبل على الازدهار على اعتبار أن السياح الخليجيين أثرياء وهذا ما ينعش كثيراً القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية .

يقول مورغان زاغا الباحث في معهد الدراسة الأقليمية و الخارجية لاسرائيل (فيتينيم) ، انه في أعقاب توقيع الاتفاق مع الامارات فإن الموانئ الاماراتية ستعمد إلى تسويق البضائع الاسرائيلية إلى جميع أرجاء العالم .

أما صحيفة هآرتس العبرية فقد نقلت عن زاغا قوله إن اسرائيل ستستغل ميناء جبل علي الاماراتي و هو أحد أكبر الموانئ في المنطقة لتتمكن من نقل بضائعها إلى منطقة جنوب شرق آسيا .

وبالمناسبة فقد أصدرت وزارة الاستخبارات الاسرائيلية وثيقة نشرت أهم مندرجاتها صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية ومن جملة ما قالته الوثيقة ، ان الازمة الاقتصادية التي تضرب البحرين ستمنح اسرائيل فرصاً اقتصادية، لأنه بامكان البحرين التحول إلى مركز مصرفي عالمي ، وهذا ما يمنح الشركات الاسرائيلية فرصة للاندماج في السوق البحرينية .

كما تؤكد الوثيقة أن سلطنة عمان بدورها ستبدي اهتماماً كبيراً بالقدرات الاسرائيلية في مجالات المياه والزراعة والأقمار الاصطناعية.

أما بالنسبة إلى قطاع الطاقة فقد ذكرت قناة التلفزة الاسرائيلية الرسمية بأن واشنطن معنية بتشييد تعاون اماراتي اسرائيلي بحريني في هذا المجال .

ومن جهة أخرى بدأت النخب الاسرائيلية بالرهان على أن اتفاقات التطبيع ستؤدي إلى تصفية حركة المقاطعة الدولية (BDS) التي تناشد دوما الشركات وقطاعات الأعمال من جميع أنحاء المستديرة لعدم التعاون مع اسرائيل جراء سياساتها تجاه الشعب الفلسطيني.

لكن المحلل الاسرائيلي عاموس هاريل فكان خير من اعترف بأن اتفاقات التطبيع و المسار الذي سلكه الرئيسان الاميركي دونالد ترامب والاسرائيلي بنيامين نتنياهو من أجل الوصول إلى الامارات تسبب باسقاط الجدار .

وكلام عاموس هاريل هذا الذي أدلى به إلى صحيفة هآرتس العبرية بتاريخ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٠ يعتبر أن هذا الجدار كان ضمانة عدم استمتاع اسرائيل بثمار التطبيع مع الدول العربية الاخرى قبل أن توافق على تقديم تنازلات كبرى في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، لكن بتمكن تل أبيب من اسقاط الجدار والكلام لهاريل اعتبرت أجهزة الامن الاسرائيلية أن اتفاق اسرائيل مع دول الخليج سيكون مدمراً للفلسطينيين وأن توابعه ستبقى لفترة طويلة .

ريمون ميشال هنود

إيجابيات التأليف: هل تحيي الحكم وهو رميم؟

(تتمة المنشور ص١)

على ضفاف اليأس والتدهور الشامل والإضمحلال الكامل، وانتفضت المبادرة الفرنسية وأعادت على مسرح الأحداث، الرئيس سعد الحريري «كمرشح طبيعي» لرئاسة الحكومة، وكانت جملة من التحركات والجهود واللقاءات، وكثير من التفسيرات التي أعطت لرجوع الرئيس الحريري عن موقفه السابق وعودته إلى تصدر ساحة رئاسة الحكومة، منطلقا من المباديء التي اعتُمدت من خلال المبادرة الفرنسية، ومستعيدا إليه موقعا ايجابيا من الرئيس عون، ومتجاوزا مواقف قوى مسيحية أساسية الوجود والموقع (القوات اللبنانية وحزب الكتائب). وبالموقف الإيجابي المستجد للرئيس عون والتيار الوطني الحر، خفت الكلام عن افتقار الوضع العام إلى سلامة ميثاقية الجهود المبذولة لتشكيل حكومة جديدة نوه إليه غبطة البطريرك الراعي، محذرا من تجاوز الإرادة المسيحية ومحذرا من التوافقات الثنائية المتحدة خلف الكواليس الذي كان قائما قبل المواقف الإيجابية المستجدة، للتيار الوطني الحر، مما أضاف إلى الوضع المسيحي الذي سبق وأن وافق على التكليف، مستندا إلى قوى مسيحية في طليعتها تيار المردة وعدد مهم من نواب مسيحيين مستقلين أو منشقين عن تيارات أوسع حجما، أما بعد، وبما أن الجهود الحالية القائمة بجهد مشترك ما بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بصورة متخفية وبعيدة عن التصريحات الإعلامية الوافية، مشكلة بحدّ ذاتها تقدما إيجابيا نحو حلّ ما، يستند إلى مباديء المبادرة الفرنسية وإيجابياتها التوافقية، إلاّ أن ما يصل إلى العلم العام، يدفع إلى التحسّب والتحفّظ لجهة إمكانية الحفاظ على سلامة المسيرة التي تبناها الرئيس ماكرون، وتبدّى ذلك من وقائع لا نعلم حتى الآن مدى صحتها، أنها تقوم الأسافين المعرقلة في صلب المباديء العامة للمبادرة الفرنسية، حيث ترى بعض الأوساط أنها ستكون مؤلفة من مرشحين مستقلين من ذوي الكفاءات والإختصاصات رفيعة المستوى، وأنها ستتألف من خلال استشارات وترشيحات واختيارات لوزارات محددة لجهات سياسية وحزبية ساعية إليها، الأمر الذي ينال من مبدأ الإستقلالية ويعيد إلى الوجود وضعية المحاصصة التي طالما عانى منها الوضع الحكومي في لبنان، مما يعرض الحكومة المقبلة إلى كثير من الإشكاليات المعرقلة، وفي الواقع لا يمكن الركون إلى هذا التحسب قبل أن نرى بأم العين التشكيلة الحكومية المقبلة التي سيقدر لها في حال بروزها إلى الحياة العامة، مهمة إنقاذ لبنان من سوء الأوضاع والتهديد الخطير الذي قد يزداد لبنان انحدارا إلى اقصى أعماقه، وفي الواقع، نرجو لمهمة الرئيس الحريري بكل أمكانياتها وطاقاتها وحسن نوايا بعض قواها المؤثرة. ولعل الحكومة قيد التأليف تحقق نجاحا سريع التنفيذ والأثر يبدأ نجاحا بجملة من القرارات الإنقاذية لوقف فوري لحالات التدهور بكل أشكالها وأنواعها، فتستمر جهودها في مراحل سريعة متلاحقة ساعية بجد وفاعلية إلى تنفيذ عمليات الإصلاح التي حددتها المبادرة الفرنسية والتي بدونها وبدون توفير شروط النجاح لها، فإن لبنان سيستمر في هذه الحالة ساعيا بيديه ورجليه إلى وضعية تدمر ما تبقى له من قدرته على الصمود.

ويراودنا أمل كبير نرجو أن يتحقق من خلال خلاص لبنان واللبنانيين، فما بين رفة عين واختلاجتها، يغيّر الله من حال إلى حال.

المحامي محمد أمين الداعوق

مداورة رئاسية للحقائب السيادية

(تتمة المنشور ص١)

منهجية عمل جديدة، تعتمد السرية وعدم التسريب، سبيلاً لمعالجة ما يستعصي على التأليف، وحماية المسار الجاري باتجاه التوصّل إلى تفاهمات، تجعل من الكتل التي سمت الرئيس المكلف، في صلب الحكومة العتيدة، لتتمكن من «انجاز المهمة» المحددة بالزمان (٦ أشهر) وبالاشخاص (اخصائيين) والموضوعات (إصلاح الكهرباء، والقطاع المصرفي، ومعالجة ودائع المواطنين.. ووقف الانهيار وإعادة اعمار بيروت)..

والواضح، وفقاً لاوساط مراقبة فإن اللقاءات المتتالية بين الرئيسين تشي بأن التوليفة الحكومية بشكلها النهائي، قيد الإنجاز، وربما هناك غربلة لتوزيع الحقائب بين صيغتين واحدة من ١٨ وزيراً يتمثل فيها كاثوليكي ودرزي فقط، وثانية من ٢٠ وزيراً يتمثل فيها الكاثوليكي بوزيرين وكذلك الدروز.

وازاء المعلومات التي جرى التداول فيها، عبر «التويتر» وبعض مواقع التواصل، لجهة المداورة بالحقائب، على النحو التالي:

١- الداخلية والدفاع من حصة رئيس الجمهورية.
٢- الاشغال والخارجية (من حصة المستقبل).
٣- المالية (من حصة أمل).
٤- التربية والتعليم العالي (حزب الله).
٥- الاتصالات (المردة).
٦- الطاقة ما يزال البحث جارٍ لمن تؤول أو يحتفظ بها التيار الوطني الحر..

إزاء ذلك صدر عن المكتب الإعلامي للرئيس الحريري، بيان توضيحي تضمن:

١- ان ما تتناقله وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي من معلومات وتسريبات بشأن مسار تشكيل الحكومة هو غير دقيق ولا يمت للحقيقة بأي صلة لا من قريب او من بعيد.

٢- ان موضوع تاليف الحكومة يتم بين فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيس المكلف وهما الوحيدان المطلعان على ملف التشكيل وهما ملتزمان بعدم تسريب او بث اي اخبار تتعلق بهذا الملف قبل وصول الامور الى خواتيمها.

٣- ان الاجواء الوحيدة والحقيقية التي يعكسها فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيس المكلف هي اجواء التقدم في عملية تشكيل الحكومة في ظل مناخات من التفاهم والايجابية.

ونسب إلى مصدر في المردة ان الكتلة لم تبلغ بالحقيبة التي ستسند إليها، وإذا تبين ان وزارة الاشغال ستؤول إلى سواها بالمداورة فلا مشكلة الا إذا تبين ان هناك أكثر من خيار على هذا الصعيد.

وكانت التسريبات استمرت عن توزيعة لبعض الحقائب الوزارية على الطوائف والقوى السياسية التي لم يتأكد منها شيء حتى الان، وسط زيارة قام بها الرئيس المكلف سعد الحريري الى قصر بعبدا عصر امس هي الرابعة له خلال ايام قليلة، حيث افادت معلومات رسمية من قصر بعبدا «ان الرئيس عون استكمل مع الرئيس الحريري درس الملف الحكومي في اجواء من التقدم والتأني»... ما يعني ان البحث لا زال قائماً حول امور كثيرة لكنه يسير بوتيرة ايجابية الى حد كبير، لكن بقيت بعض القضايا عالقة لا سيما عدد الوزراء ٢٠ أو أقل، وحول التمثيل الدرزي وهل تُعطى حقيبة لمن يسميه رئيس الحزب الديموقراطي النائب طلال ارسلان ام لا. فيما الآمال معلقة على ان تبصر الحكومة النور في الذكرى الرابعة لتولي الرئيس ميشال عون سدة الرئاسة التي تصادف السبت المقبل في ٣١ تشرين اول.

وفي حين ذكرت قناة ام تي في مساء ان الحريري حمل مسودة تشكيلة من ١٤ وزيرا، لكن حسب التسريبات فإن بعض الحقائب بات محسوما لبعض القوى السياسية، لا سيما حقيبة الداخلية للرئيس عون الذي يفضّل ايضا ضم حقيبتي الدفاع والعدل ليكتمل عقد الحقائب الامنية، والخارجية للحريري، والمالية للرئيس بري، اما بقية الحقائب فرهن بما يؤول اليه أمر المداورة، وإن كان المرجح ان تبقى حقيبة الصحة لمن يسمّيه حزب الله. علما ان حقيبة الاقتصاد لا تقل اهمية الان عن حقيبة المال بل هي مكمّلة لها في هذه الظروف التي تستدعي اجراءات اصلاحية اقتصادية في العمق، ولم يأتِ أحد على ذكرها.

وحاور رئيس المجلس النيابي وفدا طالبياً من جامعة القديس يوسف كشف فيه بأن الحكومة العتيدة قد تبصر النور في غضون أربعة او خمسة أيام اذا ما بقيت الاجواء ايجابية تسير على النحو القائم حالياً. وجدد الرئيس بري التأكيد على ان المفاوضات التي يجريها لبنان في الناقورة هي حصراً من أجل تثبيت حقوق لبنان بالاستثمار على ثرواته كاملة من دون زيادة او نقصان قائلاً: ليس وارداً لا من قريب ولا من بعيد القبول بأن تفضي مفاوضات الترسيم الى تطبيع مع العدو الاسرائيلي الذي يتم التفاوض معه وفقاً لآليات واضحة هي مندرجات تفاهم نيسان وبطريقة غير مباشرة تحت علم الامم المتحدة.

وحول رؤيته لمستقبل لبنان، جدد الرئيس بري التأكيد على أن لبنان لا يمكن ان يستمر اذا ما أمعن السياسيون في مقارباتهم لمختلف العناوين من خلال المعايير الطائفية والمذهبية قائلاً : أن الاوان ان يكون اللبناني منتمياً لوطنه قبل ان يكون منتمياً لمذهبه، نعم الطوائف نعمة لكن الطائفية نقمة.

وأبدى الرئيس بري خشيته من الوصول الى مرحلة قد يتم فيها الترحم على سايكس بيكو قياساً مع ما يخطط للمنطقة من سيناريوهات تقسيمية.

إلى ذلك، ألمحت مصادر على صلة بتكتل لبنان القوي ان التدقيق الجنائي يواجه محاولات إعاقة مشيرة إلى حرص بعبدا على عدم التهاون في هذا الموضوع، الذي وصفته «بالاصلاحي».

إلى ذلك، دعا مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في رسالة الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، الى «ان التعاون البناء والمخلص مع الرئيس المكلف سعد الحريري، يُسهّل مهمته في تشكيل حكومة تنقذنا مما نحن فيه، من انهيار على الصعد كافة، وهو مطلب جميع اللبنانيين الحرصاء على وطنهم. وتقديم التسهيلات، والتعاون لإنجاح مهمته، مسؤولية القوى السياسية، لإنقاذ لبنان من براثن الأزمات التي أغرق فيها. والمناخ السائد في البلاد، يتّجه نحو الإيجابية والمرونة، لولادة حكومة تشكّل فريق عمل متجانسا، بعيداً من المناكفات السياسية، وتبدأ بحل مشاكل المواطنين المتراكمة».

الوفد الروسي

وسط هذه الاجواء، جال وفد روسي في بيروت متمنيا مشاركة لبنان في مؤتمر اعادة النازحين السوريين الى بلادهم. وفي السياق، ناقش رئيس الجمهورية مع مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف الذي يزور لبنان على رأس وفد من الدبلوماسيين والعسكريين، وكذلك مع الرئيس بري المبادرة الروسية لعودة النازحين السوريين والمؤتمر الدولي الذي سيُعقد في سوريا حول هذا الموضوع. وفي هذا الاطار، أكد عون أن انعقاد مؤتمر جديد للبحث في قضية النازحين السوريين يمكن ان يساعد في إيجاد حل مناسب لهذه المسألة الانسانية. كما شكر رئيس الجمهورية موسكو على دعمها للبنان ولاسيما بعد انفجار المرفأ، داعيا لتقديم المساعدات الدولية للنازحين السوريين في سوريا لتشجيعهم على العودة. المبعوث الخاص للرئيس الروسي أكد بدوره وقوف روسيا الى جانب لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، متمنيا مشاركة لبنان في المؤتمر الدولي المخصص لعودة النازحين الذي سينعقد في دمشق في ١١و١٢ تشرين الثاني المقبل.

وكان الوفد الروسي زار السراي الكبير، والتقى الرئيس حسان دياب، ثم قائد الجيش العماد جوزاف عون، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

٧٠٠ شكوى قضائية

على صعيد انفجار مرفأ بيروت تقدّمت نقابة محامي بيروت أمس بنحو ٧٠٠ شكوى جزائية أمام النيابة العامة التمييزية، باسم المتضررين من انفجار مرفأ بيروت المروع الذي أودى بحياة أكثر من مئتي شخص.

وقال نقيب المحامين ملحم خلف «قدمنا ٦٧٩ شكوى اليوم باسم أهالي ضحايا وجرحى ومتضررين» ليست لديهم «قدرة على توكيل محامين». وأضاف «نحن أمام هول كارثة ولا يمكن أن نتوقف إلا عند حدود إصدار حكم بالحقيقة»، مؤكداً «اننا بحاجة لأن تؤخذ التحقيقات التي تجري بالعمق، وان تذهب عامودياً بالمسؤوليات وأفقياً في البحث عن الأطراف الذين كانوا ضمنها». وتعد هذه الدفعة الأولى من اجمالي أكثر من ١٤٠٠ ملف أعدتها النقابة بعد الانفجار الذي وقع في الرابع من آب، مخلفاً إلى جانب الضحايا أكثر من ٦٥٠٠ جريح، عدا عن أضرار جسيمة لحقت بعدد من أحياء العاصمة.

وتحقق السلطات اللبنانية في الانفجار الذي عزته إلى تخزين كميات هائلة من نيترات الأمونيوم في المرفأ من دون اجراءات وقاية، وتبين أن مسؤولين على مستويات عدة كانوا على دراية بمخاطر تخزينها من دون أن يحركوا ساكناً. ولم يعلن المجلس العدلي الذي ينظر في القضية نتائج أي من التحقيقات التي أوقف بموجبها ٢٥ شخصاً على الأقل من كبار المسؤولين عن إدارة المرفأ وأمنه. ويثير ذلك غضب أهالي الضحايا الذين هددوا الأربعاء بتصعيد تحركاتهم الاحتجاجية. وشارك محققون فرنسيون ومن مكتب التحقيقات الفدرالي المركزي الأميركي في التحقيقات الأولية.

وقال مصدر قضائي لفرانس برس إن لبنان تسلّم تقرير المحققين الأميركيين، بينما لا يزال ينتظر تقرير الخبراء الفرنسيين المتوقع في غضون أسبوعين على أبعد تقدير. وأوضح أنه «يُعوّل كثيراً على التقرير الفرنسي لتحديد أسباب الانفجار». وبحسب خلف، يستند تقرير «الأف بي آي» إلى «معلومات الأجهزة اللبنانية»، بينما يقوم التقرير الفرنسي «على نتائج لتحاليل مخبرية». ولا تزال بيروت تنتظر تزويدها بصور التقطت بواسطة الأقمار الاصطناعية لانفجار المرفأ، في محاولة لتحديد أسبابه. ويقول مسؤولون على مستويات عدة إنهم لا يعلمون السبب الذي يحول دون تسلمهم للصور حتى الآن.

٧٥٨٤٥

صحياً، أعلنت وزارة الصحة في تقريرها اليومي عن تسجيل ١٨٥٠ إصابة جديدة بكورونا، و١٢ حالة وفاة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع عدد الإصابات المثبتة منذ ٢١ شباط ٢٠١٩ إلى ٧٥٨٤٥ إصابة.

لبنان وإسرائيل يبدآن النقاش

(تتمة المنشور ص١)

ويستكمل النقاش في جلسة تُعقد اليوم بدءاً من العاشرة صباحاً (٠٨،٠٠ ت غ)، وفق ما أوردت الوكالة الوطنية للاعلام. وتعد جلسة الامس، وفق ما قالت مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوري هايتيان «أول اجتماع تقني بعدما كانت الجلسة الأولى للتعارف وتخللها وضع القواعد الأساسية للتفاوض».

ويصرّ لبنان على الطابع التقني البحت للمفاوضات غير المباشرة الهادفة حصراً الى ترسيم الحدود البحرية، فيما تتحدث اسرائيل عن تفاوض مباشر.

وشدد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري على أنه «ليس وارداً لا من قريب ولا من بعيد القبول بأن تفضي مفاوضات الترسيم الى التطبيع مع العدو الاسرائيلي الذي يتم التفاوض معه وفقاً لآليات واضحة».

وقال إن المفاوضات «هي حصراً من أجل تثبيت حقوق لبنان بالاستثمار على ثرواته كاملة دون زيادة أو نقصان».

واعتبرت الحكومة الإسرائيلية من جهتها في بيان الثلاثاء أن الوفد الاسرائيلي يهدف عبر الاجتماعات الى «استطلاع إمكانية التوصل إلى اتفاق إزاء تحديد الحدود البحرية بين الدول، بطريقة تتيح تنمية الموارد الطبيعية في المنطقة».

وتتعلق المفاوضات بمساحة بحرية تمتد لنحو ٨٦٠ كيلومترا مربعا، بناء على خريطة أرسلت في العام ٢٠١١ إلى الأمم المتحدة، واعتبر لبنان لاحقاً أنها استندت الى تقديرات خاطئة.

وتنطلق الدولة اللبنانية في المفاوضات، وفق ما تشرح هايتيان، «من مبدأ المطالبة باقصى ما يمكن الحصول عليه تحت سقف القانون الدولي وقانون البحار، أي أنها تريد أن تذهب أبعد من ٨٦٠ كيلومترا مربعا، وهو ما يجعل جزءاً من حقل كاريش للغاز من حصة لبنان». ولا يُعلم ما سيكون عليه الموقف الإسرائيلي في هذا الصدد، خصوصاً أن كاريش هو حقل مكتشف وكان يفترض أن تبدأ إسرائيل عمليات الإنتاج فيه العام المقبل قبل حصول تأخير مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

وتعتبر هايتيان أن لبنان «يريد إرسال إشارة الى اللبنانيين والمفاوضين الإسرائيليين والأميركيين أنه لا يجلس على طاولة التفاوض من موقع ضعف»، وبالتالي فهو «يوسّع دائرة مطالبه مستنداً الى حجج قانونية». ولطالما أصرّ لبنان سابقاً على ربط ترسيم الحدود البحرية بتلك البرية، لكن المفاوضات ستتركز فقط على الحدود البحرية، على أن يُناقش ترسيم الحدود البرية، وفق الأمم المتحدة، في إطار الاجتماع الثلاثي الدوري الذي يعقد منذ سنوات.

وعلى غرار الجلسة الأولى، لم يسمح للصحافيين والمصورين من الوصول الى موقع الاجتماع، مع قطع الجيش وقوات يونيفيل الطريق المؤدي إليه وتسييرهما دوريات في المنطقة، فيما شوهد تحليق لمروحيات تابعة لقوات يونيفيل في الأجواء، وفق ما أفاد مصور لوكالة فرانس برس في الناقورة. ولدى تواجد مجموعة من الصحافيين اللبنانيين داخل بلدة الناقورة لرصد موقع الاجتماع من أقرب مسافة ممكنة، تعرض فريق من تلفزيون لبنان لاعتداء على أيدي ثلاثة شبان طالبوهم بالمغادرة. وأقدموا على كسر معداتهم، وفق ما أفادت مراسلة القناة على تويتر.

وذكر مراسل صحيفة «النهار» أن الشبان عرفوا عن أنفسهم بأنهم من حزب الله وطلبوا من جميع الصحافيين الذين تواجدوا على تلة مشرفة على موقع التفاوض المغادرة فوراً، وهو ما حصل.

ووصفت وزيرة الاعلام في حكومة تصريف الأعمال ندى عبد الصمد في تغريدة ما حصل بأنه «أمر مُستنكر ويستدعي تدخّل الأجهزة الأمنية المعنيّة لحفظ أمن الإعلاميين وكرامة المهنة».

شيخ الأزهر يدعو لإقرار تشريع

(تتمة المنشور ص١)

من جهته، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمة له امس، أن الاساءة إلى الرسل والانبياء يحمل «استهانة بالقيم الدينية الرفيعة».

وأتت كلمة السيسي خلال احتفالية وزارة الأوقاف المصرية بمولد نبي الاسلام محمد، الواقع اليوم بموجب التقويم الهجري.

وقال السيسي إن «الاساءة إلى الرسل والانبياء هو استهانة بقيم دينية رفيعة يعتقد فيها الكثير من الناس ولا يعتقد فهذا شأنه». وبالرغم من أن السيسي لم يذكر فرنسا صراحة، إلا أن ذلك يُعد أول تعليق منه على أزمة رسوم الكاريكاتور الفرنسية التي تعرضت للنبي محمد.

وقال الرئيس المصري «اذا كان من حق الناس أن تعبر عما يجول في خواطرها .. أتصور أن هذا الأمر يقف عندما تجرح مشاعر أكثر من مليار ونصف (مسلم) .. من فضلكم كفى ايذاء لنا».

من جهة ثانية ، اعتبر المرشد الأعلى الايراني علي خامنئي، أن دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد هو «تصرف أحمق»، وذلك في رسالة الى الشباب الفرنسي نشرها موقعه الرسمي . وجاء في الرسالة «يا شباب فرنسا! اسألوا رئيس جمهوريتكم: لماذا يدعم إهانة رسول الله ويصنّفها حريّة في التعبير؟ هل هذا ما تعنيه حريّة التعبير: الشتم والإهانة، وتوجيه ذلك لشخصيات متألّقة ومقدّسة؟». وحذّر الرئيس حسن روحاني من أن الإساءة الى النبي قد تشجع على «العنف وإراقة الدماء».

وقال روحاني في خطاب متلفز خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة «إهانة النبي ليست عملا بطوليا، هي عمل غير أخلاقي، هي تشجيع على العنف. إثارة مشاعر الملايين والمليارات حول العالم، من المسلمين وغير المسلمين، هذا ليس عملا بطوليا». وتابع «من المفاجئ أن يصدر ذلك عن مدّعي الثقافة والديموقراطية، (لكنهم) يشجعون بشكل أو آخر، بطريقة غير مباشرة، حتى وإن كانت غير مرغوبة، على العنف وإراقة الدماء».

ودعا أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة للأحزاب العربية الإسرائيلية منصة يوتيوب لأفلام الفيديو إلى إزالة أغنية لمشجعي نادي كرة قدم إسرائيلي وصفها بأنها «عنصرية» لأنها تسيء للنبي محمد.

وتتضمن الأغنية التي يروجها نادي مشجعي فريق بيتار القدس «لا فاميليا» كلمات نابية ضد الرسول وتشكك بأصله.

وقال عودة النائب في الكنيست في بيان إن «الرسول العربي الكريم ورسالته أعلى وأسمى من أن يمسه أقزام اليمين ولا-فاميليا، كل إساءة لأي رمز من الرموز الدينية هي أمر مرفوض قطعًا ولا يمكن التغاضي عنها».

وفي باريس، قال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابريال أتال امس إن فرنسا «لن تتراجع أبدا عن مبادئها وقيمها»، على الرغم من «محاولات زعزعة الاستقرار» منوها بالموقف الأوروبي الموحد في مواجهة انتقادات تركيا ودول مسلمة حول الرسوم الكاركاتورية للنبي محمد.

وحول الأزمة الدبلوماسية الأخيرة مع تركيا، قال أتال عقب اجتماع مجلس الوزراء إنه «رغم الترهيب، لن تتراجع فرنسا أبدا عن مبادئها وقيمها خاصة حرية التعبير وحرية النشر».

وأضاف أن فرنسا «تتعرض لتهديد إرهابي متنام في الأيام الأخيرة، تغذيه دعوات للكراهية»، لكن ذلك «يعزز إرادتنا في مكافحة الإسلام المتطرف وكل أوجهه بلا هوادة»، دون أن يضيف تفاصيل.

(ا.ف.ب)

فرنسا وألمانيا تعلنان قيوداً جديدة

(تتمة المنشور ص١)

أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أنّ ألمانيا ستغلق بدءا من الإثنين، ولمدة شهر، المطاعم والمؤسسات الترفيهية والثقافية في سياق القيود الجديدة التي ستفرض لمواجهة الموجة الوبائية الثانية.

وستحد هذه الاجراءات إقامة لقاءات خاصة بعشرة أشخاص من اسرتين. ويطلب من المواطنين تفادي اي تنقل غير ضروري والاقامة في البلاد تكون مقتصرة على «غايات غير سياحية» كما اعلنت المستشارة انغيلا ميركل بعد مباحثات مع قادة المقاطعات الالمانية الـ١٦.

وستغلق الحانات والمطاعم والمقاهي والمسابح والمنشآت الرياضية الاخرى في حين تنظم المنافسات الرياضية في قاعات مغلقة. واوضحت ميركل انه سيسمح للمدارس والمتاجر ان تبقى مفتوحة. ولتخفيف وطأة الصدمة على الاقتصاد ستقدم المانيا حتى ١٠ مليارات يورو مساعدات للقطاعات المتأثرة بالتدابير الجديدة.

واقرت المستشارة بان التدابير «صارمة» و«صعبة» لكنها اشارت الى انه بالوتيرة الحالية للاصابات الجديدة قد يبلغ «النظام الاستشفائي حدوده القصوى». وعادت أوروبا مرة أخرى لتصبح المركز الجديد للوباء الذي ينتشر بسرعة في القارة. خلال الأيام السبعة الماضية، تم تسجيل أكثر من ٢٢٠ ألف إصابة يومية جديدة في المتوسط، بزيادة ٤٤ بالمئة عن الأسبوع السابق. تقترب المنطقة من متوسط ٢٠٠٠ وفاة يوميا فيما تسارع الحكومات إلى فرض تدابير للسيطرة على العدوى في محاولة لاحتواء الموجة الثانية. خلال الذروة الأولى للوباء في نيسان، تم تسجيل أكثر من ٤٠٠٠ حالة وفاة يومية. تواجه الولايات المتحدة أيضا حاليا ارتفاعا كبيرا في عدد الحالات.

وللمرة الأولى، سُجلت أكثر من ٥٠٠ ألف إصابة خلال الأيام السبعة الماضية، مقارنة بـ ٣٧٠ ألفا في الأسبوع السابق.

من بين ٥٠٠ ألف حالة تم تسجيلها على مستوى العالم ، سُجلت أكثر من نصفها في الدول العشر الأكثر تضرراً: الولايات المتحدة والهند والبرازيل وروسيا وفرنسا وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا والمملكة المتحدة والمكسيك. وفي مواجهة الموجة الجديدة لفيروس كورونا المستجد التي توصف بأنها «خطيرة جدا»، أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيخصص ١٠٠ مليون يورو لشراء فحوص سريعة وتوزيعها.

وفرضت إيطاليا في الأيام الماضية حظر تجول في عدة مناطق كبرى، وأقرت غلق الحانات والمطاعم عند السادسة مساء، وكذلك قاعات الرياضة والسينما والحفلات، ما سبب غضبا وتظاهرات احتجاجية.

أما في إسبانيا المرهقة من مكافحة كورونا منذ أكثر من ستة أشهر، فقد شنّ أغلب أطباء القطاع الصحي العام إضرابا في كامل البلاد الثلاثاء، في سابقة منذ ٢٥ عاما، للمطالبة بمزيد من الاعتراف بدورهم.

وقبل أسبوع على الانتخابات الرئاسية، عبر الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب عن غضبه من هيمنة الوباء على الحملة الانتخابية. ويستعمل غريمه الديموقراطي جو بايدن طريقة إدارة الجائحة باعتبارها نموذجا على طريقة حكم ترامب. وقال الرئيس الجمهوري خلال تجمع انتخابي في وست سالم بولاية وسنكنسن «كوفيد، كوفيد، كوفيد! إعلام الأخبار الزائفة لا ينطق بغير هذه الكلمة». وعلى عكس بقية العالم، ساد شعور بالارتياح امس لدى تجار ملبورن جنوب أستراليا بعد أن سمح لهم أخيرا بإعادة فتح متاجرهم عقب ثلاثة أشهر من إغلاقها. ولم يتجاوز عدد الحالات اليومية في المدينة ثلاث إصابات منذ ثلاثة أسابيع. وأعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان أنّ الرئيس عبد المجيد تبون نقل إلى ألمانيا لإجراء «فحوص طبية معمقة» بعد أيام من الاشتباه بإصابات بكوفيد-١٩ في محيطه. وأوضح البيان أنّ تبون (٧٤ عاما) نقل إلى الخارج «بناء على توصية الفريق الطبي».

(ا.ف.ب)

نتنياهو يُواجه بمُعارضة من اليمين

المنشور ص١)

داخل الكتل النيابية في الكيان الإسرائيلي، هناك ترقب لتحديد مسار العلاقة مع نتنياهو، في ظل تزايد المتربصين به، والذين يُشكلون غالبية يصل عددهم إلى ٦٨ نائباً في «الكنيست»، باستثناء مُمثلي حزب «الليكود» الذي يترأسه ٣٦ مقعداً، وحلفائه في «أحزب الحريديم» ١٦ مقعداً، من بين ١٢٠ نائباً تتشكل منهم «الكنيست».

وتنحو الأحزاب والكتل الإسرائيلية إلى اعتماد خيار تشكيل حكومة بديلة لا يكون فيها نتنياهو شريكاً، بل أحزاب يمينية مُعارضة له، في طليعتها «أزرق أبيض» برئاسة بيني غانتس ١٤ مقعداً، وحليفيه السابقين في تكتل «أزرق أبيض»، «يش عتيد - تيلم» يائير لبيد ١٧ مقعداً، و«ديريخ إيريتس» برئاسة موشيه يعالون مقعدان.

هذه الكتل تلتقي مع حزب «يميننا» برئاسة نيفتالي بينيت ٦ مقاعد، و«إسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان ٧ مقاعد، وتحالف «العمل غيشر ميريس» برئاسة عمير بيرتس ٧ مقاعد -أي ما مجموعة ٥٣ صوتاً، مُقابل ٥٢ صوتاً تبقى مع نتنياهو، بينها لحزبي «شاس» ٩ مقاعد و«يهودت هتواه» ٧ مقاعد.

فيما تبقى «القائمة العربية المشتركة» برئاسة أيمن عودة، المُتمثلة بـ١٥ مقعداً «بيضة القبان» الترجيحية.

يُركّز غانتس هجومه ضد نتنياهو، مُنطلقاً في النقطة الأولى من الاستفادة من تنفيذ اتفاق البدل الذي وقع بينهما في ١٧ أيّار/مايو ٢٠٢٠، لمُدة ١٨ شهراً، باشر فيها نتنياهو رئاسة الحكومة ومضى ١٠ أيام من عمر السنة المُتبقية قبل موعد ١٧ تشرين الثاني/ن

المفتي دريان في رسالة المولد: لا نريد بعد الآن سماع خطابات طائفية حريصون على التواصل ولكن سنتعامل مع الإساءات بصراحة وحزم

أكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان: «أننا نتطلع إلى عمل جاد ومخلص، على صعيد مؤسسات الدولة الشرعية، انطلاقا من التزام أحكام الدستور، في معالجة مشاكل الناس الحيوية، ولا نريد بعد الآن، أن نسمع خطابات طائفية أو مذهبية أو مناطقية من هنا وهناك، ولا نريد لأي فئة أن تعتبر هذا الموقع أو ذاك حكرا عليها، فالوطن للجميع، والجميع في خدمة الوطن والمواطن»، مؤكدا «أن النهج الإسلامي والإنساني في التعامل بين الناس هو التعارف، والتعاون على البر والتقوى، وأن الإساءات كثيرة، وآتية من جهات مختلفة، ولا بد من التعامل معها بصراحة وحزم ودون عنف، ولا بد أن ينتهي العنف والعنف المضاد، فالعيش معا في العالم، لا يحتمل هذه الضربات المتبادلة، التي لا يبقى معها سلم ولا عيش مشترك».

وجه مفتي الجمهورية رسالة الى اللبنانيين بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، قال فيها: أيها المسلمون: تهل علينا في شهر ربيع الأول من كل عام، ذكرى المولد النبوي الشريف. وهي ذكرى يحتفي بها المسلمون، في مشارق الأرض ومغاربها، وتحوطها إشراقات الفرح والسعادة، والبهجة والحبور، بقدر ما يجل المسلمون نبيهم، صلوات الله وسلامه عليه، النبي الرسول، الذي بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركنا صلوات الله وسلامه عليه، على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يضل عنها إلا هالك، إلى يوم تشرق الأرض بنور ربها».

وأضاف المفتي دريان: «في يوم مولد الرسول المصطفى، من كل عام، اعتدنا نحن المسلمين أن نلتقي في رحاب نبينا الكريم، عليه الصلاة والسلام، نتزود من سيرته العطرة، ونتأسى بخلقه العظيم، مجددين إيماننا بالرسالة الخالدة، التي ختم الله بها كلماته الهادية لأهل الأرض، وتوج بها مسيرة الخير والعدل والسلام، أفضل تتويج، ونتذكر معا قوله تعالى في حقه، وفي معنى رسالته: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وقوله تعالى: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين»، وهذه هي شهادة الله سبحانه وتعالى في رسوله المصطفى».

وقال: «إننا في دار الفتوى نؤكد موقفنا الثابت والحازم، من مكانة رسولنا الأعظم، ومقامه الرفيع العالي عند الله عز وجل، وعند كل مسلمي العالم، الذين هم اليوم في موقع الدفاع عن نبيهم وعن عقيدتهم ودينهم، وهذا لا يعني أنهم ضعفاء، بل هم أقوياء بقوة الله، لأنهم ينتصرون لأكرم خلق الله، وأجلهم عند الله تعالى، الذي وعده ووعده الحق النافذ، بقوله سبحانه، في القرآن الكريم: «إنا كفيناك المستهزئين»، هذا هو دفاع الله عن نبيه، ونحن بدفاعنا عنه إنما ندافع عن عقيدتنا، وديننا الإسلامي الحنيف، وانتمائنا إلى هذا النبي الأكرم الذي به نعلو ونسمو وننتصر».

وتابع: «انطلاقا من ذلك، ننبه إلى أن كل من يمس بالسوء والإهانة الإسلام ورسوله سيد الخلق، فإنه يضع نفسه في مواجهة كل المسلمين في العالم ، لأننا أمة الإسلام نقتدي بنبينا خلقا وسيرة وإيمانا، ولا نفتري على أحد، ولا نرضى في الوقت عينه أن يفتري علينا وعلى ديننا وعلى نبينا أحد، مهما علا شأنه».

وأكد المفتي دريان: «أن دار الفتوى حريصة كل الحرص على التواصل والتعاون مع المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية، داخل لبنان وخارجه، وتبادل الرؤى والأفكار، بما يحقق الأمن والسلام، وتسعى جاهدة لترسيخ قيم التعايش المشترك، ونبذ العنف، ومواجهة التطرف والإرهاب، الذي لا دين له ولا عرق، وإرساء دعائم ثقافة المواطنة والتنوع».

وفي الشأن الداخلي قال: «لقد انقضى عام وأكثر على الانهيار الاقتصادي الذي هد عيش اللبنانيين، وضرب السكينة في حياتهم، وصيرهم مثلا بين الأمم، على سوء التقدير والتدبير. ولذلك، فإن المسعى الحالي من جانب دولة الرئيس سعد الحريري، لتشكيل حكومة انقاذية قادرة وفاعلة، هي فرصة يكون على الجميع انتهازها، لإخراج البلاد من أزماتها من جهة، والالتفات إلى مازق مدينة بيروت المنكوبة بانفجار المرفأ، على مشارف فصل الشتاء. لن يهب أحد لمساعدتنا إن لم نساعد أنفسنا في هذه الظروف المصيرية، التي يعاني فيها اللبنانيون معاناة عز نظيرها»، مشددا على أن «التعاون البناء والمخلص مع الرئيس المكلف، يسهل مهمته في تشكيل حكومة تنقذنا مما نحن فيه، من انهيار على الصعد كافة، وهو مطلب جميع اللبنانيين الحرصاء على وطنهم. وتقديم التسهيلات، والتعاون لإنجاح مهمته، مسؤولية القوى السياسية، لإنقاذ لبنان من براثن الأزمات التي أغرق فيها. والمناخ السائد في البلاد، يتجه نحو الإيجابية والمرونة، لولادة حكومة تشكل فريق عمل متجانس، بعيدا من المناكفات السياسية، وتبدأ بحل مشاكل المواطنين المتراكمة، الذين ينتظرون بشائر انفراجات على المستوى السياسي، ينقصها الإسراع في تشكيل الحكومة، لتعود الثقة إلى نفوس اللبنانيين، وتكتمل فرحتهم في إعادة النهوض بوطنهم اقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا وإنمائيا، وبمساعدة ودعم أشقائهم العرب، والدول الصديقة».

وقال: «أيها اللبنانيون، إننا نتطلع إلى عمل جاد ومخلص، وتعاون بناء، على صعيد مؤسسات الدولة الشرعية، انطلاقا من التزام أحكام الدستور، وتطبيق القوانين المرعية الإجراء، في معالجة مشاكل الناس الحيوية، ولا نريد بعد الآن، أن نسمع خطابات طائفية أو مذهبية أو مناطقية من هنا وهناك، ولا نريد لأي فئة أن تعتبر هذا الموقع أو ذاك حكرا عليها، فالوطن للجميع، والجميع في خدمة الوطن والمواطن، الذي آن له أن يستريح بعد هذه المعاناة الطويلة، التي لم يتسبب بها ولم يسع إليها، لا بد من أن يشعر المواطنون أن أولي الأمر، في المجالين الاقتصادي والسياسي يحسون بالأزمة الكرب، النازلة بالوطن والمواطنين، ويسعون بالمرونة والعقل الناشط، وتجاهل الحزبيات والطائفيات، لإخراج البلاد والعباد من أهوال هذه الكارثة، أو التخفيف منها».

وخلص إلى القول: «آن لنا بعد مئة عام من ولادة لبنان، أن نبني وطن العدالة والمساواة والرقي، لجميع أبنائه من دون تمييز أو تفريق بين اللبنانيين، الذين يستحقون الحياة والسلام، والازدهار والعيش بكرامة وأمن واستقرار، فيا أيها المسؤولون، لبنان الوطن، بحاجة إلى عناية مشددة ليتعافى مما هو فيه، وهذا لا يكون إلا بإعادة الثقة، وترجمتها بالإصلاحات الموعودة من الحكومة، التي يطالب بها الشعب اللبناني، والدول الشقيقة والصديقة، المتحمسة لرؤية إصلاحات قولا وفعلا، حتى تفي بوعودها في تقديم المساعدات التي يحتاج إليها لبنان، للخروج من أزماته. إنها أمانة، والأمانة نسأل عنها يوم القيامة، فاللهم اشهد أني قد بلغت».

وختم المفتي دريان: «في ذكرى مولد الرسول الخاتم، التي يحتفل بها المسلمون من أكثر من ألف عام، نقول ما قاله القرآن الكريم: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»، إن النهج الإسلامي والإنساني في التعامل بين الناس، هو التعارف، وهو التعاون على البر والتقوى، وهو البر والقسط، وإن الإساءات كثيرة، وآتية من جهات مختلفة، ولا بد من التعامل معها بصراحة وحزم ودون عنف، ويكون علينا أن لا ننسى دائما أن ثلث المسلمين في العالم اليوم، يعيشون في مجتمعات أكثرياتها غير مسلمة، وعلينا أن لا نتسبب بتأثيرات سلبية عليهم. ولا بد من أن ينتهي هذا العنف والعنف المضاد، فالعيش معا في العالم، لا يحتمل هذه الضربات المتبادلة، التي لا يبقى معها سلم ولا عيش مشترك. وهو الأمر الذي ينبغي أن نتنبه له نحن في لبنان، مسلمين ومسيحيين، الذين شاركنا في صناعة العيش المشترك، في هذا العصر، وفي كل العصور إن شاء الله».

قبلان في رسالة المولد: الإساءة للرسول خطيئة ولتسريع تشكيل حكومة إصلاحية إنقاذية

وجّه رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان رسالة المولد النبوي الشريف، استهلها بتهنئة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا «بهذه الولادة المباركة التي شكلت إيذانا بولادة فجر جديد للبشرية لاندحار الشرك والظلم والإلحاد، حيث نقل النبي محمد البشرية من الظلمات إلى النور، فبشر برسالة الإسلام التي شع نورها على الكون، وكان رحمة للعالمين يهديهم إلى الصراط المستقيم ويعلمهم الكتاب والحكمة دون تفرقة وتمييز».

وأشار إلى أننا و«نحن اذ نجدد استنكارنا الشديد لما بدر من جهل وافتراء واساءة نعتبرها خطيئة كبرى بحق مطلقيها لن تنال من مقام النبي الكريم، فاننا ندعو الى تصحيحها بتحكيم الضمير والاحتكام الى العقل بدل الركون الى الشيطان، فهذا الظلم الموصوف جريمة ينبغي التراجع عنها، وعليهم طلب المغفرة من الله تعالى لانهم لا يدرون عواقب ما يفعلون، وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين».

وأضاف: «نحن اذ نطالب قادة العرب والمسلمين بأن يستشعروا مخاطر صفقة القرن على أمنهم واستقرار اوطانهم ومصالح شعوبهم فيقطعوا كل اشكال التعامل مع العدو، من منطلق انه شر مطلق يحرم التعامل معه، وعليهم ان ينصروا شعب فلسطين في مقاومته للاحتلال، ونحن نؤكد ان التطبيع مع العدو الصهيوني خيانة لرسول الله وتعاليم الاسلام وانقلاب على مسيرة الجهاد والتضحية التي خطها شهداء الامة في مواجهة المشروع الصهيوني، ونحن لنا ملء الثقة ان الاحتلال الى زوال طالما ان في أمتنا قوى مقاومة وشعوب صامدة وحرة تأبى الظلم والعدوان».

وناشد الشيخ قبلان اللبنانيين «ان يتعظوا مما جرى حولهم فيحفظوا وطنهم بحفظهم لبعضهم البعض، فيكثفوا تشاورهم ويشكلوا حكومة اصلاحية انقاذية قادرة على اخراج لبنان من أزماته التي سببتها سياسة المحاصصة واغراق لبنان في الديون والفساد والرشى، حتى بتنا اليوم على شفير انهيار اجتماعي واقتصادي، والمطلوب اليوم تسريع تشكيل الحكومة من اصحاب الكفاءة والنزاهة والخبرة لتقوم باجراءات اصلاحية فورية تلجم الانهيار الاقتصادي والتدهور المعيشي وتستعيد المال العام المنهوب وتفرج عن اموال المودعين في المصارف، وعلى السياسيين ان يعودوا الى طاولة الحوار الوطني لانتاج تفاهمات جديدة تجنبنا الوقوع في ازمات جديدة، فيكون الجهد منصبا على اصلاح النظام السياسي بما يحقق العدالة الاجتماعية ويجعل من المواطنين وحدة سياسية متراصة لخدمة الوطن بمنأى عن العزل والغبن والتهميش، فنحن نريد وطنا مستقرا ينعم مواطنوه برعاية دولتهم التي يحكمها القانون والشفافية وتسهر مؤسساتها على توفير الامن والاستقرار والانصاف لجميع المواطنين».

شيخ العقل في رسالة المولد: لحكومة تتجاوز إفساد عمل النظام الديمقراطي

أكد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن «أن ذكرى المولد النبوي مناسبة للوقوف أمام القيم التي من شأنها أن تضيء قلب الإنسان بما يمكنه من تحقيق معنى إنسانيته، وبهذا المعنى تبنى الشخصية الإنسانية السوية، وتبنى المجتمعات وتبنى الأوطان».

وقال الشيخ حسن في رسالة بذكرى المولد النبوي الشريف: «إن معنى ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم. إنها ولادة مهدت لانبلاج نور الصباح بعد طول عتمة. ولادة صحصح بها الحق، وتزعزعت أركان الباطل، وحين آن الأوان نزل الحق على قلبه بإذن الله، وتجلت آيات الرحمة إذ بان سبيل الصراط المستقيم في توحيد الله الواحد الأحد، الرحمن الرحيم، العفو الكريم، القوي العدل، الحكيم العليم بذات الصدور. والمسلم يحفظ هذا الفضل العظيم بالصلاة والطاعة لأمر الله بالمعروف ونهي الله عن المنكر. ويحفظه بمؤانسة النفس بالذكر الحميد، وبإضمار الخير للخلق، وبالثبات على مقتضيات العدل والصواب. والروح الإسلامية تستلهم مقاصد الرسالة، وتسترشد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وتتخذه قدوة وتلهج بما جاء في الحديث الشريف: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».

وتابع: «يؤسفنا في لبنان أن تطول الأوقات على أزمة غير مسبوقة لناحية تسارع مؤشرات الإنهيار في كثير من مقومات الدولة بل والحياة الكريمة. والمهم في الفرصة المتاحة اليوم في ما خص تشكيل الحكومة هو تجاوز الأمور التي أفسدت آليات عمل النظام الديمقراطي، ثمة مبادئ وطنية هي التي توجب إعطاؤها الأولوية: الكفاءة، النزاهة، التوازن لا بمعنى المحاصصات بل بمعنى التضامن الوطني والانسجام الإيجابي في أجواء سلطة القرار. وهذا ليكون دافعا نحو الإصلاح الحقيقي، وتحرير إرادة الإدارة بكل مستوياتها التزاما بالمصلحة الوطنية العليا، وإزاحة مرابض المصالح الخاصة لصالح خدمة الحقل العام. والحقل العام هنا هو بمعناه الدقيق آفاق المواطنة، والحريات تحت سقف القانون، والانتهاء من التعدي على المال العام بكل الأساليب المشبوهة لمصلحة خزينة الدولة اللبنانية. ولا بد بالطبع من توفير المساحة الحرة التي تعطي للقضاء وأجهزته المناعة في وجه التدخلات، ولا بد من احترام جيشنا الوطني ودعمه بحيث أن واجب كافة القوى السياسية بهذا الشأن أن ترفع الغطاء أو ما شابه ذلك عن كل مظاهر مخلة بهيبة الجيش».

الرسول القدوة الحسنة

الشيخ سرور عبدالفتاح *

حين يتحدث المتحدثون ويكتب الكتّاب في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فإنما يقدّمون للناس سيرته العطرة ويعرضون طرفاً من خلقه العالي العظيم، فلقد كان مولده ﷺ علامة بارزة في سيرته الإنسانية ونقطة تحوّل في حياة البشرية وثورة فجّرت ينابيع التاريخ وغيّرت معالم الدنيا ووضعت قدم الإنسان على طريق الحق والخير وأخذت بيده إلى طريق الهدى والرشاد.

ولقد مضت قرون طويلة على تاريخه ﷺ ولا يزال خلقه الكريم وأدبه العظيم قيمة لا يرقى إليها البشر، فلقد كان أصحابه ﷺ أحسن صحبة منا وكانوا أكثر طاعة له وأشدّ التزاماً بهديه، فوجدوا الله يأمرهم بطاعته فاطاعوه وينهاهم عن التمرّد فلم يخرجوا عليه، سمعوا قوله تعالى ﴿ومن يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ وقوله أيضاً ﴿ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون﴾ وأيضاً ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فهموا كل هذه التوجيهات وأيقنوا وعلموا ان الخير كل الخير في أن يعيشوا ويتعلقوا بنبيهم ويلتزموا بهداه.

انظروا كيف أحبّه أصحابه عليه الصلاة والسلام، دخل النبي ﷺ على خادمه ثوبان ذات يوم فوجده مهموماً قلقاً قال له الحبيب «ما بك يا ثوبان؟» قال ثوبان «والله ما بي من سوء يا رسول الله غير أني لا أطيق فراقك وإذا غبت عني اشتقت إليك فتذكّرت الدار الآخرة وأنك تكون في أعلى عليين في الفردوس الأعلى وأنا واحد من الناس لا أصل إلى منزلتك فخشيت ألا أراك فهمّني ذلك» «فإذا بالنبي ﷺ يطمئنه ويقول له «يا ثوبان المرء مع من أحب» وأنزل الله قوله تعالى ﴿ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ هذا وأيضاً ﴿ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون﴾ فهموا كل هذه التوجيهات وأيقنوا وعلموا ان الخير كل الخير في أن يعيشوا ويتعلقوا بنبيهم ويلتزموا بهداه.

انظروا كيف أحبّه أصحابه عليه الصلاة والسلام، دخل النبي ﷺ على خادمه ثوبان ذات يوم فوجده مهموماً قلقاً قال له الحبيب «ما بك يا ثوبان؟» قال ثوبان «والله ما بي من سوء يا رسول الله غير أني لا أطيق فراقك وإذا غبت عني اشتقت إليك فتذكّرت الدار الآخرة وأنك تكون في أعلى عليين في الفردوس الأعلى وأنا واحد من الناس لا أصل إلى منزلتك فخشيت ألا أراك فهمّني ذلك» «فإذا بالنبي ﷺ يطمئنه ويقول له «يا ثوبان المرء مع من أحب» وأنزل الله قوله تعالى ﴿ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ هذا الحب للّه ورسوله كانت له نتيجة واحدة وهي الالتزام الكامل بأمر الله والاقتداء الملتزم بسنّة رسول الله ﷺ ذلك بما دعانا إليه القرآن وصدق الله العظيم إذ يقول ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾ ذكرى مولده ﷺ فرصة لإحياء هذه القيم والمبادئ، فعلينا أن نسأل أنفسنا أين نحن من هذا الدين..؟! أين نحن من قيم هذا الدين وآدابه؟!

لو ان المسلمين راجعوا أنفسهم وجدّدوا إيمانهم واعتنقوا هذه القيم الايمانية وطبّقوها في مجتمعهم وعادوا إلى الله لمكّنهم الله في الأرض ورزقهم وإننا في هذه الذكرى لا نجد مفراً من أن نقول للناس عودوا إلى دين الله وإلى الله قبل فوات الآوان وساهموا في أمن هذا البلد واستقراره ورخائه بالعودة إلى الله واعتناق هذه القيم والعيش في هُداها.

* داعية مصري

رسالة لرئيس المركز الثقافي الإسلامي لمناسبة ذكرى بالمولد النَّبوي الشَّريف

لمناسبة المولد النبوي الشريف وجه رئيس المركز الثقافي الإسلامي الدكتور وجيه فانوس رسالة جاء فيها: «فيما يَحْتَفِل المسلمونَ اليومَ، في أرجاء الأرضِ قاطبةً، وللسَّنة الثَّامنَة والأَرْبَعينَ، بَعْدَ المئَة الخَامسَة والأَلْف الأوَّل (١٥٤٨)، بِذكْرى مَوْلِدِ رَسُولِ اللهِ ، نَبيِّ الإسْلام، مُحَمَّد بن عَبْدِ الله، الهاشميِّ القُرَشيِّ العَرَبيِّ،ﷺ. إنَّ هذا الدِّينَ، ما بَرِحَ يُوَاصِلُ حُضُورَهُ ويُعَزِّزُ انْتشارَهُ، منذ أكثرَ من ألْف وَخَمْسمائَة وَثَماني سَنَوات، بأتْباعٍ يَشْهَدونَ أنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللهِ، وما انفكُّوا يَصْدَعُونَ، كابراً عَنْ كابر، بتعاليم رَبِّ العَالَمين، وهُم يَزْهُونَ بالمَسيرَة الحضاريَّة التي أرْسَى قُواعدَها نَبيُّ الإسْلام، ويثابرون على صَوْنِ رُؤاها الحَضاريَّة في خِدْمَة الإنْسانيَّة وتعزيز وجودها. هؤلاءِ هُمُ المُسلمونَ المتمسِّكونَ بهَدْيِ الرَّحمَن الرَّحيم».

أضاف: «لا شَكَّ في أنَّ تصرُّفات عديدة، لا تُريدُ، في جوهرها، بالإسْلام خَيْراً، ما فتئَت تحصُلُ، مُنذُ أنْ انْطَلَقَت دَعوَةُ الرَّسول الأمين؛ وهي تصرُّفاتٌ لا تَسْعى، على الإطلاق، إلى تَقْديم صُورة حَقيقيَّة عَن جَوْهَر الإسلام والمسلمين، على حدٍّ سواء. ولقد وَرَدَ ذكْرُ لبَعض هذا الشَّأن في النَّصِّ القرآنيِّ الكريم؛ إذ يَقولُ اللهُ، مُخاطباً نَبيَّهُ الأمين ﴿إذا جَاءَكَ المُنَافقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إنَّكَ لَرَسُولُ اللَّه وَاللَّهُ يَعْلَمُ إنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إنَّ المُنَافقينَ لَكَاذبُونَ﴾ (المنافقون:١). ولا يَزالُ ناسٌ هذه الفئة يُوغلونَ في كَيْدهم منَ الإسْلام؛ بتَصرُّفات لَبُوسُها نفاقٌ وقِوامُها كُفْرٌ وعِمادُها جَهْلٌ، أمَّا نتاجُها، فشَقاءٌ يُصيبُ مَنْ يأتونَ بها، ويَكونُ ضَنْكاً على بعض مَن تَقعُ عَلَيهم. لقد وَرَدَ في النَّصِّ القرآنيِّ، من قَوْلِ الله، ﴿يُريدُونَ أنْ يُطْفئُوا نُورَ اللَّه بأفْوَاههمْ وَيَأبَى اللَّهُ إلَّا أن يُتمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرهَ الكَافرُونَ﴾ (التَّوبة:٣٢). ولا نغالي، هَهُنا، بالقَوْل إنَّ ما حَصلَ مؤخَّراً في فَرَنْسا، منْ اعتداء قَبيح وفَظيع وكَريه ومُريع، قامَ به، مَنْ يُنْسَبُ إلى المُسْلمينَ، بحَقِّ أستاذ في إحدى المدارس؛ هوَ من أعمال تنتسب إلى هذه النوعيَّة الفاسدَة والمُفْسدَة».

تابع: «يقولُ اللهُ، وهو الحَليمُ الوَاسعُ التَّوابُ الحَكيمُ، في مُحْكَم تنزيله ﴿وَلَا تَزرُ وَازرَةٌ وزْرَ أُخْرَى﴾ (فاطر:١٨)؛ فلا يَجُوزُ أنْ يُعاقَبَ بريءٌ بذنب مُجْرم؛ ولا عدل ولا رُقيٌّ إنْسانيٌّ في انتقَام انْفعاليٍّ لا تسويغَ لهُ بأيِّ مَنْطق حضاريٍّ سام. وهذا بالفعْل ما أوْقعَ نفسهُ وبلدَهُ وقيَمَ إنسانيَّته فيه، السيِّد إيمانويل ماكرون، الرَّئيسُ الحاليُّ للجمهوريَّة الفرنسيَّة، بإصراره على السَّماح بما يرى أنَّهُ يُسيءُ إلى رسول الله، محمَّد ﷺ. واقعُ الحال، إنَّ السَّيِّدَ ماكرون، لم يسئ، في هذا الأمر، إلاَّ لنفسه وللجمهوريَّة الفرنسيَّة، وقيَمها ومَفاهيمها».

أضاف متوجهاً إلى الرئيس الفرنسي: «الحُريَّة، أيُّها السيِّدُ الرَّئيس، هي جوهرُ حقٍّ في الإسلام؛ بل إنَّ القرآن الكريمَ، الذي طفقَ مَحمَّدٌﷺ يدعو النَّاسَ إلى التَّمَسُّك بمفاهيمه وقيَمه وتعاليمه؛ يؤكِّد حُريَّةَ الدِّين، إذ يَرِدُ فيه ﴿لَا إكْرَاهَ في الدِّين قَد تَّبيَّنَ الرُّشْدُ منَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بالطَّاغُوت وَيُؤْمن بالله فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بالْعُرْوَة الْوُثْقَى لَا انفصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَميعٌ عَليمٌ﴾ (البقرة:٢٥٦). ولطالما انْشَغَلَ نَبيُّ الإسلام، مُحَمَّدٌﷺ، أيُّها السَّيِّدُ الرَّئيس، بتَحرير الإنْسان منْ عبوديَّته للدُّنيا، وتَحريره منَ العُبوديَّة لأخيه الإنسان. ويُرْوى عَنْ هذا النَّبيِّ، في هذا المَجال، في صَحيحَيِّ البُخاري ومُسْلم، قولهُ «أيُّما امْرئٍ مُسْلم أعْتَقَ امْرأً مُسْلماً اسْتَنْقَذَ بكُلِّ عُضْو منْهُ عُضْوَاً منْهُ منَ النَّار»؛ وهأ هو، عُمَرُ بنُ الخَطَّاب، تلْميذُ هذا النَّبيِّ وخليفَتُهُ الثَّاني، قَد اشْتُهرَ في التَّاريخ الإنسانيِّ، عبرَ القرون المُتعاقبة، بقولته لعامله، عَمْرو بن العاصِ، «مَتى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُم أُمَّهاتُهُم أحْراراً»؛ وهذا صَفيُّ النَّبيِّ الأكرَم، الإمامُ عَليُّ بنُ أبي طالب، يقولُ «لا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرك وَقد جَعَلَكَ اللهُ حُرَّا». ولا بُدَّ، أيُّها السيِّدُ الرَّئيس، من أنَّك سَتَقرأُ في كُتُب التَّاريخ، التي تدرسُ سيرة حياة هذا النَّبيِّ، أنَّه رَغبَ مرَّة بالزَّواج من امرأة تُعْرَفُ باسْم «ابنَة الجون»، فلمَّا دَنا منها، إذْ بها تقولُ لَهُ «أعُوذُ بالله منْكَ، فقالَ لها لَقَدْ عذْت بمُعاذ؛ الْحَقي بأهْلك»؛ ولَمْ يُكْرهْهَا ﷺ. على الزَّواج، وَهُوَ النَّبيُّ والرَّسولُ والقائدُ وصَاحبُ السُّلطة».

وختم السيِّد الرَّئيس، إيمانويل ماكرون؛ «إنَّ ما تفرضُهُ عليكَ وطنيَّتُكَ الفرنسيَّة ومسؤوليَّاتُكَ الرَّئاسيَّة واحترامُكَ لفرنسا، لموضوعاتٌ تُحَتِّمُ عليكَ احترامَ مَنْ نادى بهذه الأمور وطَبَّقها، قبلَ أكثرَ من ألف وَخَمْسمائَة وَثَماني سَنَوات؛ ليسَ لاحترامه أو تقديره فقط، بل احتراماً للثَّورة الفرنسيَّة في مبادئها السَّاميَة وتطبيقاً منكَ لهذه المبادئ».

تواصل الاحتفالات والمواقف بذكرى المولد النبوي وكلمات نددت بالإساءات التي يتعرض لها نبي الرحمة

تواصلت أمس التهاني والاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريف، وألقيت كلمات دعت إلى التحلي بأخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم، منددة بالإساءات التي يتعرض لها نبي الرحمة .

كرامي

□ وفي هذا الإطار، اكتفى رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي ، في ذكرى المولد النبوي الشريف، بنشر لآيتين ٩٤و٩٥ من «سورة الحجر» على حسابه على تويتر في قوله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز: [... وأعرض عنِ المشركين□ إنَّا كفيناك المستهزئين].

قاطيشا

□ وغرد عضو تكتل الجمهورية القوية النائب وهبي قاطيشا على «تويتر» بمناسبة المولد النبوي الشريف بالقول: «أتوجه بالتهنئة إلى كل اللبنانيين خصوصا الإخوة المسلمين راجيا من الله أن يعيده على وطننا الحبيب بالمحبة والتآخي والبحبوحة وراحة البال، وعلى العكاريين بالصحة والمحبة والسلام».

حسين

□ وطال رئيس «الحركة الشعبية» النائب مصطفى علي حسين، في بيان بذكرى المولد «الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والحكومة الفرنسية بالاعتذار عن هذه الإساءة ووقف حملات التجني والتحريض على الإسلام والمسلمين. فاذا كان الغرب مع بعض قادته يعتقدون أن الإساءة والتشويه لصورة نبي الرحمة ستنقص من قدره في قلوب المسلمين، فهو واهم جدا. فالله عز وجل قد حفظه في قلوبنا جميعا عندما قال: إنا كفيناك المستهزئين».

نهرا

□ وقدم محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا التهاني للبنانيين عامة والمسلمين خاصة بمناسبة المولد ، آملا ان» تكون ذكرى المولد رسالة خير وسلام ومحبة وازدهار واستقرار لوطننا الحبيب، متمنيا ان يجتاز البلد هذه المرحلة الصعبة في المستقبل القريب، وان يعود الى سابق عهده بلد الازدهار والنمو والخير».

التوحيد

□ واعتبرت حركة «التوحيد الإسلامي» في بيان، أن «المطلوب اليوم على مستوى الأفراد هو الاقتداء بأخلاق النبي الأكرم في المحبة والإخاء والبذل والعطاء، أما على مستوى أصحاب المسؤوليات فعليهم أن يتقوا الله بالمستضعفين في مجتمعاتنا سواء كانوا في سدة المسؤولية أو من أصحاب المشاريع والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية على طريق تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة والازدهار».

«جنسيتي كرامتي»

□ وأدان رئيس حملة «جنسيتي كرامتي» مصطفى الشعار «التعرض لجميع الرموز الدينية ولاسيما الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم)، مطالبا بـ»عدم الانجرار إلى العصبية ومعالجة الخطأ بالخطأ، ولا يجدر بنا رد الإساءة بالإساءة، فالغرب لا يعرف عن الرسول (صل الله عليه وسلم) إلا ما ينقله المسلمون عبر تصرفاتهم»، متمنيا أن «يعم العالم السلام وثقافة التسامح».

حركة تجمع أمان

□ وأقامت «حركة تجمع أمان» في طرابلس، حفل إفطار للإعلاميين والناشطين، في اطار سلسلة نشاطات بذكرى المولد لهذا العام، بدعم من «مؤسسة تشالنج غروب» في مطعم المصري التل في طرابلس، في حضور رئيس التجمع الشيخ الدكتور محمد الحزوري، رئيس جمعية «كشافة الغد» القائد عبدالرزاق عواد وإعلاميي المدينة.، وألقيت كلمات من وحي المناسبة.

ودعا المحتفلون إلى «المشاركة الكثيفة في مسيرة المولد النبوي الشريف تحت عنوان: «على خطى القائد، رغم الحاقد، لبيك يا رسول الله». وذلك بعد عصر اليوم الخميس، انطلاقا من الجامع المنصوري الكبير، وتجوب شوارع طرابلس.

كلية الدعوة

□ وأحيا مسجد ومجمع كلية الدعوة الإسلامية في بيروت ذكرى المولد النبوي الشريف، في حضور شعبي وديني ومصلين.

وتحدث الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، مشددا على «أهمية أن يكون المولد النبوي فرصة لإزالة الأحقاد التي يبثها أعداء الأمة، وعلى حاجة العالم الماسة اليوم إلى رحمة نبي الإنسانية، لإنهاء الأزمات والمشاكل».

عاشور يدعو لحملة تعريفية بالنبي

دعا المستشار العلمي لمفتي مصر الدكتور مجدي عاشور، كل متخصص في اللغات الأجنبية خاصة الفرنسية والإنجليزية والألمانية، الى أن يترجم شيئًا من أخلاق نبينا الكريم ﷺ إلى هذه اللغات وبعبارات قصيرة وواضحة وينشرها بكثرة على الصفحات المكتوبة بهذه اللغات.

وقال عاشور في تصريحات خاصة علينا أن نجعل من السيرة العطرة لرسولنا الكريم ﷺ سيدنا محمد ﷺ، نبراسا تقتدي وتهتدي به البشرية جمعاء، ونجعلها مبادرة طيبة لبيان سماحة ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام وأخلاقه الكريمة التي زكّاها الحق تبارك وتعالى من فوق سبع سماوات في قرآن كريم يُتلى إلى يوم الدين، من خلال نشرها وإرسالها لمن نعرفه من أهل تلك اللغات، ليقفوا على شيء من أخلاق رسولنا صاحب الخُلُق العظيم الذي لم يبعث سبابا ولا شتاما ولا لعّانا الذي يدعو إلى الرحمة والتسامح والتعايش مع كل إنسان دون النظر إلى دينه أو عرقه أو لغته أو جنسه أو لون بشرته.

وأضاف المستشار العلمي لمفتي الجمهورية، وليكن أول شيء في هذه المبادرة التي يمكن أن تطلق تحت عنوان «محمد - نبي - الرحمة» وتحت هذا الـ «هشتاغ»: محمد ليس رحمة فقط للمسلمين، وإنما هو رحمة لكل إنسان، بل للحيوان والنبات والجماد، فالكتاب الذي جاءِ به - وهو القرآن الكريم - يقول عنه: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

العلماء في ذكرى المولد النبوي الشريف: أفضل احتفال هو اتباع سنّته والعمل بهديه والسير على نهجه

أيام مباركة وفضيلة تهبُّ على المسلمين في أقطار العالم الإسلامي، إنها ذكرى ولادة سيّد الخلق نبي المرسلين سيدنا محمد ﷺ.

ولا يختلف اثنان بأن الاحتفالات بهذه المناسبة السعيدة ربما تغيب عن بلاد المسلمين، وفي لبنان خاصة، بسبب جائحة كورونا وخشية انتشار الوباء، وأيضاً بسبب الأزمة الاقتصادية التي ألمّت بالكثير من الأسر وسرقت بهجة وفرحة هذه المناسبة.

ولكن رغم ذلك يبقى اتباعنا لنهج رسولنا الكريم في حياتنا اليومية، هو أفضل احتفال وتكريم لهذا الرسول الكريم.

ماذا يقول العلماء في هذه الظروف حول الاحتفال وإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف؟..

##

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الخميس ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٠م □ ١٢ ربيع الأول ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٤١ □ AL-LIWAA 29 Octobre 2020 – 56éme Année – No.15941

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

الوجع يليق بنا!!

غريبة أحوال الحياة.. وغريب استنزاف آمالنا وأحلامنا.. دون أي مؤشر أمل يوحي بأنّ «بكرا أحلى».. حتى ليأتيك السقم على طبق من وجع وألم.. يستلب النور المركون في آخر نفق العمر.. فتتواصل حكايا المتاهة للخروج ولو بما تيسّر من حُلُم.. علّه يمضي بنا إلى حيث الرضا. لكن الرضا مفقود في أرض العبور.. لأنّ مرجل وجعنا لا ينضب ولا ينطفئ.. بل تتوالى فصول مآسينا.. وكأنّ الوجع يليق بنا..

نضع نقطة في آخر السطر على حل لُغز في رحلة الحياة.. لتقفز ألغاز جديد تقف عقبات أمام متابعة المسير.. فنعود إلى نقطة الصفر نسعى ونعمل لحل العُقد.. ونحن أصلاً ما عاد فينا أي احتمال للخوض في رحلة جديدة.. بل كارثة أو مُصيبة أو أزمة تُلغي من يومياتنا أي تخطيط للفرح المسروق من أهوال الصعاب..

نحن قوم كُتِبَ علينا الموت البطيء.. فنصارع من أجل البقاء .. وأي بقاء هو المهور بالمرض المُفاجئ نتيجة لحياتنا الجميلة التي نحياها في لبنان.. شباب تخطفهم التفجيرات وضحايا يترجلون على وقع الضغوط المتواصلة يوم تلو آخر.. ففرص النجاح تتلاشى.. بل أحلام الشباب ما عادت أوردة الروح تمتلك القدرة على التفكير بها.. فتهوي في مستنقعات انهيارات وضياع الحلم بسبب الضعف في زمن لصوص الحياة..

وأخيراً إنْ كنتَ فقيراً فعليك الموت لأنّه أرحم لك.. فلا رحمة يملكها العبد سيقدمها لك.. فلا الحاكم ولا الحكيم.. إذ ترى الأطباء يستهترون بأرواح الناس.. دون قيمة أو سرعة لمحاربة المرض في دنيا الثواني المسروقة.. فأي مصير سنلقاه.. حسبنا الله على كل جبار حقير!!

نقطة وسطر

رحمة للعالمين.. لا لصغار الحاقدين!

تحل ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام، والعالم الإسلامي يتعرض لواحدة من أشرس المعارك، لتشويه سمعة الدين الحنيف، والتطاول على كرامة سيد المرسلين، في موجة جديدة من إثارة النعرات الديماغوجية في الشارع الأوروبي ضد الإسلاموفوبيا، متسترين بشعارات حرية التعبير، والثقافة العلمانية، والصحافة الموضوعية المزعومة.

عملية ذبح المدرس الفرنسي جريمة مستنكرة ومُدانة، بأقسى عبارات الإستنكار والإدانة، وهي لا تمت إلى مبادئ الإسلام، ولا إلى أخلاق النبي العربي بصلة، لا نصاً، ولا تفسيراً، ولا إجتهاداً.

ولكن لا يمكن عزل أجواء الإستفزاز التي أثارتها الصور المسيئة لنبي الإسلام التي كان المدرس المقتول يعرضها عنوة أمام تلاميذه المسلمين، دون الأخذ بعين الإعتبار الحد الأدنى من مشاعر طلاب في عقدهم الثاني، ويشعرون بالإهانة والمذلة لأن رسولهم، ومثلهم الأعلى في الحياة، يتعرض لحملات من السخرية والتشنيع، عدوانًا وإفتراءاً، لا يمكن إستمرار تجاهل تداعياتها، الإجتماعية والثقافية، وما قد تثيره من ردود فعل عنفية في أوساط الشباب.

وما أن إندلعت الشرارة الأولى، حتى سارعت أصوات المزايدات والإصطياد في المياه العكرة، لإستغلال التطورات الدراماتيكية المتسارعة، وتوظيفها لأهداف سياسية وأنانية ومصلحية، وغابت في الوقت نفسه مواقف أهل الإعتدال والحوار والإنفتاح، التي تنشط عادة في تطويق ردود الفعل وحصرها في أضيق نطاق ممكن، وأدى دخول الرئيسين الفرنسي ماكرون، والتركي أردوغان، إلى تسييس النقاشات، وتحويلها إلى حرب كلامية مفتوحة، تصب الزيت على المشاعر المشتعلة، وتطلق العنان لمحاولات التطرف والتلاعب بالعواطف الدينية!

في هذا اليوم التاريخي الأغر، لا ضرورة للتأكيد على أن شخصية سيد المرسلين، ورسالته السماوية الخالدة، والتي إنتشرت في إنحاء المعمورة، وجمعت أمماً وشعوباً، تعددت أصولها، وتنوعت ألوانها، وإختلفت لغاتها، وتوزع إنتشارها على مشارق الأرض ومغاربها، وتجاوز تعدادها مليار ونصف المليار من البشر، ستبقى رحمة للعالمين، ولن تنزلق إلى مستوى صغار الحاقدين على الدين الحنيف ورسوله العظيم.

«نون...»

بين الدولار واللّيرة: تسعير وهمي ومضاربات احتيالية وتطبيقات مجهولة

غوى أسعد:

إسمٌ جديدٌ يضاف إلى قائمة أسعار الصّرف الأربعة المتداولة، ليصبحوا خمسة! ففي بلدٍ يقدّم إقتصادهُ خمسةَ أسعارٍ للصّرف،و«كُلٌّ يغنّي بليرته على ليلاه»؛من «الدّولار» إلى «اللّولار»، ومن سعرِ المنصّة الرّسمي إلى «اللّيرة» ثمّ الـ «بيرة»، بدا لافتاً، تزامناً مع تكليف الرّئيس الحريري تشكيل الحكومة العتيدة،الإنخفاض المفاجئ بسعر صرف الدّولار مقابل اللّيرة. لكن في المقابل لم يترجم هذا الانخفاض في الواقع، فالدولار المفقود زاد عشوائية وندرة، والأسعار زادت جنوناً ولهيباً!!

بات من حقّ المواطن معرفة ما يدور يجري ويتعلق بلقمة عيشه ودوائه وأسباب حياته، سألت «اللواء» خبراء ومعنيين عن حقيقة ما يجري في سوق الصرف.

شيخاني: سوقٌ سوداء على اللّيرة

يوضح الخبير الإقتصادي والمالي نيكولا شيخاني، في حديث خاص لـ «اللواء» أن «لا علاقة مباشرة لتسمية الرّئيس سعد الحريري أو لتشكيل الحكومة في إنخفاض سعر الدّولار فجأةً أو تدهوره خلال هذه الأيّام»، ويشير إلى تعميم كان صدر عن المصرف المركزي الأسبُوع الماضي يقضي بأن يدفع المستوردون أموالاً باللّيرة اللّبنانية من السّوق النقديّة كاش ومباشرةً، للحصول على المبالغ بالدّولار من المصرف المركزي، وبذلك تمّ سحب اللّيرة من السّوق ممّا أدّى إلى خلق سوقٍ سوداء على اللّيرة اللّبنانية».

ويحذّر شيخاني «من مخاطر إيجاد سوق سوداء على العملة المحليّة، أي اللّيرة اللّبنانية.إذ وبعد التّعميم، أصبح هناك ٥ أسعارللصّرف!الدّولار، اللّولار، سعر المنصّة، اللّيرة، ثمّ بعد ظهور السّوق السّوداء على الليرة، سمّي السّعر الخامس(بيرة)». وبحسب شيخاني «ما يحصل سيؤدّي إلى صعوبةٍ كبيرةٍ في عمل القطاع الخاصّ ونموّه»، واعتبر أنّ «سياسة تخفيضِ الحدّ الأدنى من سحوبات الأموال التي تعطيها البنوك شهريًا يؤدي إلى إنكماش في الإستهلاك. وذلك عكس ما يجب القيام به، فلكي ينمو الإقتصاد يجب تحريك عجلة الإستهلاك أكثر، لا تقليصها، وبالتالي تعطيل ذاك النّمو».

ويرجّح شيخاني أنّه «في حال جرى رفع الدّعم وزاد غلاء الأسعار بشكلٍ جنونيّ فإن ذلك سيؤدّي إلى تدهورٍكبيرٍ في سعر الصّرف، وقد يصل سعر صرف الدّولار الواحد إلى ١٥٠٠٠ ل.ل أو أكثر خلال شهر شباط المقبل».ويتابع: «لا يمكن أن يحصل ذلك في حال استطاعت الحكومة إدخال حوالي ١٠ مليار دولار إلى البلد، إلاّ أنّ ذلك أمرٌ في غاية الصّعوبة، وإن حصل فلن يكون بلا ثمنٍ أيضاً».

ويلفت شيخاني إلى «تضييع فرصة أكثر بكثير ففي لبنان هناك أزمة الدّين العام والبنوك إلخ... وكذلك أزمة الإنهيار في البنك المركزي»، مؤكداً أنّ «المشكلة الأساس هي في غياب دولة المؤسّسات والقضاء المستقل والمحاسبة».

نيكولا شيخاني:

السيناريو الآتي أسوأ من نموذج فنزويلا

استغلال ٦ أشهر، كان من الممكن خلالها البدء بضبط انهيار العملة من قبل صندوق الدّولي بعد بدء المفاوضات، لكي نبطئ عمليّة الوصول إلى الإنهيار التّام». ويسأل «من قال أنه لا يمكن أن نصل إلى ما وصلت إليه فنزويلا، من المتّوقع أن نصل لذلك وأكثر، فنحن نعاني من أزماتٍ

غبريل: حان وقت «ذَهب» المَركزي

في المقابل، يوضح الخبير الإقتصادي ورئيس قسم البحوث والتّحاليل الإقتصادية في مجموعة بنك «بيبلوس»، نسيب غبريل لـ«اللوّاء» بأنّه «لا يربط إنخفاض سعر صرف الدّولار مقابل اللّيرة في السّوق بتكليف الرّئيس الحريري بشكلٍ كلّي، فالسّوق السّوداء تدخل ضمن عدّة عوامل لتحصل هذه التّغيرات، فهي سوقٌ غير رسمية وغير منظمة، هشّة، وغير مراقبة، لذلك أي عامل يمكن أن يؤثّر فيها».

ويطرح غبريل تفسيرات عدّة لما حصل، منها أنّه «من الممكن أن يكون التّكليف أعطى مؤشّراً ببعض الإيجابيّة ممّا أوهم النّاس بإمكانية إنخفاض سعر الدّولار مقابل اللّيرة، وذلك شجّع من كام يخزّن الدّولارات على صرفها قبل إنخفاض سعره.وهو أمر أدّى إلى ضخّ دولارات في السّوق فازداد عرضه وانخفض سعره قليلاً، كما أنّ الشّركات التي تكدّس دولاراتاتّجهت للبيع في السّوق النقديّة من أجل تأمين سيولة باللّيرة اللّبنانية». ويؤكّد غبريل أن «لا جهات دخيلة قامت بضخّ دولارات في السّوق لخفض سعر صرف الدّولار، وليس بالضّروري أن يكون هناك مؤامرة بل من الممكن وجود بعض المضاربين الّذين يعملون بشكلٍ دائم على ضرب سعر صرف اللّيرة، فيُخزّنون اللّيرة أو الدّولارات وعندما تتيح الفرصة يقومون بالمضاربة عبر هذه السّيولة في السّوق السّوداء. وهناك قرارات للجم هذه المضاربات من قبل المصرف المركزي».

وعن سّيناريوات سعر اللّيرة اللّبنانية مقابل الدولار، يؤكدغبريل أنّ «هذه السّيناريوهات تتعلّق بالثّقة، إذ لا يكفي تكليف الحريري، ولا تشكيل حكومة إختصاصيّين، ولا الإسراع أو التعهد بتطبيق المبادرة الفرنسيّة وبإقرار مشروع إصلاحي إقتصادي مالي ونقدي». ويضيف: «هذا مجرد كلامٍ لا أكثر، فالنّاس فقدت ثقتها،وهذا مثبت. فمؤشر بنك بيبلوس لثقة المستهلك في لبنان سجّل أدنى مستوى له منذ ٢٠١٣ في آذار ٢٠٢٠، ثمّ في نيسان ٢٠٢٠ سجّل أدنى مستوى منذ تموز ٢٠٠٧، وهكذا حتّى شهر آب الّذي سجّل إنخفاضاً لمستوى قياسي عالٍ جدّاً».

ويتابع غبريل، «التّغيير يحدث مع تطبيق الإصلاحات أي مع استعادة الثّقة من قبل النّاس والقطاع الخاص والمغترب لإعادة إدخال الأموال إلى لبنان»، ويرى أنّه «على الحكومة الجديدة العودة إلى طاولة الحوار مع صندوق النّقد الدّولي مع ضرورة بدء تطبيق الإصلاحات قبل الحصولعلى خطة من الصندوق وتطلّع السّلطات اللّبنانيّة لتوحيد أسعار الصّرف إذ لا يمكن للإقتصاد أن ينهض بتعدّدها».

ويشدّد غبريل أنّه «من غير الصّحيح القول أنّ الدولة اللّبنانية مفلسة وليس لديها أصول، وأنّ مصرف لبنان قد أفلس»، ويكرر اقتراحه أن «يستخدم مصرف لبنان إحتياطي الذّهب الذي يبلغ ١٧،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار في أزمته حالياً والّتي تعتبر أسوأ أزمة يمرّ بها منذ استقلاله، ومن المعروف أنّ الذّهب يُستخدم عند الأزمات. إذ يجب أخذ خطّ إئتماني بـ٥أو ٦ مليون دولار مقابل جزء من هذا الذّهب وليس تسييله، ووضعهم في مصرف لبنان ليضخّهم إلى الأسواق، فيسهّل عمل الشّركات والمؤسسات أولاً، وثانياً يتم صرف الإنتباه عن الدّولار في السّوق السّوداء فيلجم خطرها، بالإضافة إلى ضرورة لجم التّهريب عبر الحدود لتفادي الشحّ في الدولار أيضاً. أمّا ثالثاً، فيساعد هذا الإقتراح المصرف المركزي على الإستمرار بالدّعم على السّلع أيضاً».

ويشير إلى أنّ «تطبيق هذاالإقتراح يتطلبّ جهود الحكومة إلى جانب جهد المصرف المركزي، وأن يكون العمل به متوازياً مع الإصلاحات من قبل الطّبقة السّياسيّة. إذ بدون الإصلاحات لا يمكن الوصول إلى حلولٍ ملموسة وجذريّة».

نسيب غبريل:

حانِ وقت ذَهب «المركزي»

نقابة الصرافين: نكتفي بالتفرج!

أمّا عن موقف نقابة الصرّافين إزاء الوضع المتدهور، يرى نائب نقيب الصّرّافين محمود حلاوي في حديثه لـ«اللّواء» أنّهم «كصرّافين رسميّين غير ناشطين في السوق النقديّة اليوم، فالصرّاف محكومٌ بسعر ال٣٩٠٠ ل.ل، وإزاء هذا السّعر غير المنطقي نسبةً لسعر الدّولار في السّوق السّوداء، الصرّاف الشّرعي غير قادر على شراء الدّولار أو بيعه».ويعتبر أنّ «سعر الدّولار المتبدّل ليس سعراً وهميّاً بل حقيقياً إذ يلقى البيع والشّراء، ولكن المصطنع والوهمي هو حركته، أي عمليّة إنخفاضه وإرتفاعه».

ويتابع، «لا نعرف من هم المتحكّمون بهذا الأمر، حتّى القوى الأمنية لم تستطع تحديدهم. هؤلاء يقومون بتفعيل تطبيقاتٍ هاتفية ليتحكّموا بالمواطن وبسعر الصّرف. وعند انتشار أجواء تحفيزية في البلد، كتكليف الرئيس الحريري مثلاً يقوم هؤلاء بخفض السّعر على التّطبيقات، فتبدأ النّاس بالتّهافت على البيع أو الشراء، ثمّ بعد حين يرفعونه كما فعلوا أمس تماماً، رفعوا السعر الذي كان صباحاً٦٢٠٠ ل.ل ليصبح بعد الظهر ٧٠٠٠ ل.ل. وهذا يؤكّد أنّ هناك تلاعب من قبل جهات مجهولة صمّمت تطبيقات للتحكّم بالسّعر والمواطن بشكلٍ إحترافي ومدروس».

محمود حلاوي:

جهاتٌ مجهولةٌ تتحكّم بسعر الصّرف عبر تطبيقات إلكترونية

المواطن رهينة مقامرة إلكترونية!

وكأنّ المواطن لا يكفيه ما فيه، من صعوباتٍ فُرِضَت عليه وصولاً إلى لقمة عيشه بسبب سنوات، لا بل عقودٍ من نهبه وسرقته؛ لتأتي الآن، وفي عزّ أزماته،مافيات مجهولة – معلومة لتتلاعب بعملته ومعيشته.

ينام اللبناني ويستيقظ على ألاعيب مافيات مجرمة تتلاعب به بكبسة زرّ على تّطبيق إلكتروني يحدّد سعر عملته الوطنيّة بدل مؤسسات الدولة! السّؤال، كان وسيبقى، لماذا على المواطن اللّبناني أن يكون دائماً وأبداً «كبش محرقة» في حسابات هذا وذاك؟

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

الجميل إلى برن اليوم للقاء رئيس الاتحاد السويسري

يصل الرئيس أمين الجميل إلى جنيف اليوم ويتوجه فوراً إلى برن حيث سيستقبله رئيس الاتحاد الفيدرالي السويسري بيار أوبيد ويجري معه محادثات حول الوضع في لبنان والمنطقة. وسيرافق الجميل الوزير ايلي سالم ووفد رسمي، حيث سينزل رئيس الجمهورية ضيفاً في أحد القصور الحكومية في مدينة برن قبل توجهه إلى جنيف لترؤس مؤتمر الحوار.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/١٠/٢٩:

إغتيال فتحي الشقاقي في جزيرة مالطا

تعهدت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني أمس بالثأر لقتل مؤسسها فتحي الشقاقي بشن هجمات انتحارية ضد اليهود. واتهمت الحركة جهاز المخابرات الإسرائيلي «الموساد» بقتل الشقاقي في جزيرة مالطا يوم الخميس. وقالت الحركة في بيان ارسل إلى وكالة أنباء عالمية انها «تؤكد لسفاحي الكيان الصهيوني وعلى رأسهم الارهابي رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين بضرب الإسرائيليين إلخ..».

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/١٠/٢٩:

إسرائيل تكثف غاراتها على قطاع غزة

اختارت إسرائيل التصعيد العسكري عبر تكثيف غاراتها على قطاع غزة مكررة اتهام السلطة الفلسطينية بعدم التحرّك للسيطرة على المجموعات المسلحة. ونفذ الجيش الإسرائيلي أربع غارات جوية متتالية على قطاع غزة قبل إطلاق صواريخ وقذائف هاون لم توقع ضحايا أو اضرارا على جنوب فلسطين المحتلة. واستشهد مقاوم فلسطيني ينتمي إلى كتائب شهداء الأقصى إلخ.

هي وهو

بهية الحريري

□ برعاية النائب **بهية الحريري** رئيسة لجنة التربية النيابية، وحضور البروفسور **فؤاد أيوب** رئيس الجامعة اللبنانية، يُعقد المؤتمر التربوي «التعليم عن بُعد والتعليم المدمج – صعوبات واقتراحات حلول»، التاسعة من صباح اليوم الخميس، تنظمه كلية الآداب– الفرع الخامس في صيدا – في كلية المبنى A الطابق الرابع – قاعة الاحتفالات.

* * * *

□ د. **طلال أبو غزالة** سيكون ضيفاً خاصاً لـ«Credit Financier Invest – CFI» عبر الانترنت، الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة بتوقيت لبنان.

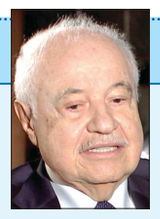

طلال أبو غزالة

* * * *

□ **مايا سبعلي** الممثلة اللبنانية تقدّم ورشة جديدة مخصصة للدخول إلى عالم التمثيل امام الكاميرا بعنوان «stand by»، السبت في ٧ و١٤ و٢١ تشرين الثاني المقبل، من الرابعة من بعد الظهر حتى السابعة مساءً، في مسرح «شغل بيت» – فرن الشباك – التحويطة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/١٠/٢٧: ٧٣ حركة طيران و٦٥٩٤ راكباً توزعت على الشكل التالي: حركة الطائرات: هبوط: ٣٦ رحلة، إقلاع ٣٧ رحلة. حركة الركاب: وصول ٢٩٨٧ راكباً، مغادرة: ٣٥٩٢ راكباً. وترانزيت: ١٥ راكباً.

عودة كيدمان الى الشاشة الصغيرة

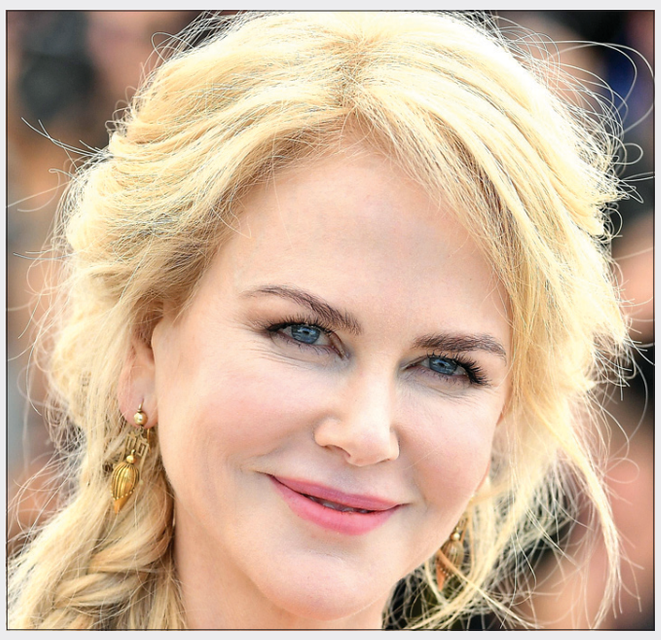

بعد النجاح الكبير لمسلسل «Big Little Lies»، يعود كاتب السيناريو الأميركي ديفيد إ. كيلي بعمل جديد يحمل عنوان «The Undoing»، وهو مسلسل قصير من بطولة نيكول كيدمان يتمحور حول جريمة تهز المجتمع المخملي لكن في نيويورك هذه المرة.

وثمة أوجه شبه عدة بين العمل الجديد الذي انطلق بثه الأحد عبر «HBO» في الولايات المتحدة، و«Big Little Lies» الذي فاز في موسمه الأول بأربع جوائز «غولدن غلوب» وثماني جوائز «إيمي».

ومن بين مواضع التشابه هذه، وجود مجتمع مصغر قائم على المال وقواعد سلوكية محددة بدقة، تدخل إليه جهة خارجية وتضرب استقرار المنظومة برمتها، لتكشف بعدها الأسرار واحدا تلو الآخر وتسقط الأقنعة.

كذلك، يشكل المسلسل الجديد عودة نيكول كيدمان التي فازت بجوائز عن دورها المركب في «Big Little Lies».

وتؤدي كيدمان في «The Undoing» شخصية غريس فريزر المعالجة النفسية التي تلعب دوراً مركزياً في القصة، فيما كانت البطولة جماعية أكثر في «Big Little Lies».

وأوضحت كيدمان المشاركة في إنتاج المسلسلين لقناة «فوكستل» الأسترالية أن العمل الجديد «يتمحور بشدة على المسار النفسي لهذه المرأة».

أما الممثل البريطاني هيو غرانت الذي يؤدي دور زوجها، فاعتبر في تصريحات لشبكة «HBO» أن المسلسل الجديد هو «عمل تشويقي على الطريقة الاسكندينافية، مع لغز كبير آمل بأن يؤتي بالنتيجة المرجوة منه».

وتتجلى اللمسة الاسكندينافية خصوصاً من خلال المخرجة الدنماركية سوزان بير («برادرز» والمسلسل القصير «ذي نايت مانجر»)

ويحضر ديفيد إ. كيلي مؤلف الكثير من المسلسلات الناجحة بينها «آلي ماكبيل» و«غولياث»، لمسلسل قصير جديد بمشاركة نيكول كيدمان أيضا، مقتبس من رواية «ناين برفكت سترينجرز» لليان موريارتي.

(وكالات)